

3630
/ 51A

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين
(سكن) من إبراهيم
ابن آدم رحمه الله تعالى
أن وجداً آتاه فقال يا أبا
اسحق أنا رجل مسرف على
نفسى وقد أصبحت أن تعدنى
بشئ من الزهد لعل يابن
الله قلى وينوره قال إبراهيم
ان قبالت منى ست خصال

لو صليناها لكانت لنا عاقلات
بعد ما يقال وماهى قال أول
خصلة أوصى بها إذا أردت
أن تعصى الله تعالى فلا
تأكل رزقه قال فإذا كان
الشرق والغروب والسهر
والبحر والسهل والجبل
ورفته من أين آكل فقال
يا هذا أفحس من أن تأكل
رزقه وتصيب قال لا والله
هذه الثانية قال إذا أردت
أن تصوم فلا تسكن في بلده
نقال الرجل يا إبراهيم هذه
والثالثة أسد من الأولى إذا
كان كل البلاده في أى جهة
أمكن قال يا هذا أفحس
من أن تأكل رزقه وتسكن

بسم الله الرحمن الرحيم

وبالفتح خير يا كريم يقول الفقيه الحقيق رهن الذنب والتقصير البدن الخاضع الدليل عثمان بن
يحيى بن عبد الوهاب البصري (ما وقفت) على كتاب روى الجالس جميع الامام الهمام الشيخ أبى
حفص عمر بن الحسن النيسابورى المعروف بالسمرقندى رحمه الله تعالى رأيت شقلى على اثنين وعشرين
بابا كل باب يحوى على عشر مكاييل فاستقيت واقتصر عن كل باب منه على ست مكاييل بديعت
على ما اقتضته رادى وتعمل يغنى عن الله تعالى اسمه وأرجو العون والاعتمام فانه ذو الجود
والاكرام وهو حسى وتم الوكيل (الباب الأول) فى اثبات الألوهية (الباب الثانى) فى التوحيد
(الباب الثالث) فى مجزات النبي صلى الله عليه وسلم (الباب الرابع) فى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
(الباب الخامس) فى فضل العداية (الباب السادس) فى فضل الصلاة (الباب السابع) فى الدعاء
(الباب الثامن) فى حفظ الحرم (الباب التاسع) فى علامة ائمة مع جمعه (الباب العاشر) فى الصدقة
(الباب الحادى عشر) فى قيام الليل (الباب الثانى عشر) فى زوال المعرفة (الباب الثالث عشر) فى
فضل التوبة (الباب الرابع عشر) فى والوالدين (الباب الخامس عشر) فى الرزق والتوكل على الله
(الباب السادس عشر) فى مخالفة الهوى (الباب السابع عشر) فى ممة الدنيا (الباب الثامن عشر) فى
السقاء (الباب التاسع عشر) فى الحجية (الباب العشرى) فى فضل العدل (الباب الحادى والعشرون) فى
الووع (الباب الثانى والعشرون) فى فضل الحج

(الباب الأول فى اثبات الألوهية)

(قال الشيخ) أبو حفص عمر بن الحسن النيسابورى رضى الله تعالى عنه الحكاية الأولى سمعت رجلا
زهدا نيسابورا قال كنت فى بلد من الهند شيخ هرم وكان قد خدم عمامة بن سنان وأقره بالألوهية فعرض له
الهندى شقلى وهم فقام ووجد باب بيت الأصنام وارتدى وارتدى زهى عادته فوقف بين يدى ذلك الصنم العظيم
المضروع والابتعادوى بكلمة من ثم نادى فقال يا الله تعالى انى أخدمك منذ سبعين سنة وأقرنك بالألوهة

بالحقيقة والآن قد عرض في شغلهم فسبى على ويسره فلم يتعلق الصنم ولا بأبيه فأعاد
 سبعين مرة فبعد القطاع ورجاه منه فطر الله مزجلا إلى قلبه نظر العذبة والرجعة حتى خمار بيانه أن قال في قد
 تحدث هذا الصنم سبعين سنة ووجهه سبعين مرة فلم يجبه فدعوا الواحد الصنم وتواحد فترعاجي حتى غوى
 وجهه من الصنم ورفع رأسه وطيفه إلى السماء ونادى وهو مسخى وقال يا صديق فتردى في الحبال ليلك ليلك
 يا عبدى سل ما شئت قال فضبت الملايكة بأصواتهم وقالت يا الهان عبد اقد أفنى عمرى في عبادة الصنم وقد
 دعاه سبعين مرة فلم يجبه وقد غفل عن صبادك كل عمر واستأوا عليك فغيرك قال لا تنك مرة واحدة فكيف
 أجبتك قال الله عز وجل يا ملائكتي إذا دعا الصنم فليجيب ودعوا الواحد الصنم فليجيبه قال الفرق بين العبد والصنم
 (الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله تعالى سمعت في القصة أن ابراهيم عليه السلام كان في أول حاله
 يبيع الاصنام وبسبب ذلك أن أباه أزر كان نجارا صنعت الاصنام وكان يبعث في كل يوم أو بضعه أصنام
 فيدفع اثنين إلى ابراهيم واثنين إلى أخيه ليبيعهما في السوق وكان عادة ابراهيم أن يأخذ حبلًا ويشده في
 طرف من ذلك الصنم ويسدو به على الزبال ويحرقه وينادي عليه ويقول من يشتري شيئا لينفقه
 بل يشتره ولا يرجع في وقت من الأوقات كان يعطى في دروسم الدر وبو ينادي على الصنم فيسأله
 امرأة وقالت يا ابراهيم أسألك فقال ابراهيم فماذا تريد مني من أسألك قالت لا اشتري منه صنما قال ابراهيم
 إن الهك الذي كان عندك فاسترق البارحة قال كيف لا تشتر من مني قالت لأن أصنام أخيك أحسن من
 أصنامك قال ابراهيم فاني أبيعك الهامط قدرك وبهمي مالمك ووقود تنورك قالت المرأتى وكيف ذلك قال
 فان الصنم الذي عندي خمسة أمثال قد قسم ثلاثة أقسام فقسم بسخن مالمك وقسم بطبخ قدرك وقسم وقد
 تنورك قال فنكست المرأتى أسها وهي تتفكر فقال ابراهيم عليه السلام أيتها المرأة فان لم ترعي في الإله
 الذي يوسفك فان الهالوا استغنت به أعانك ولودعوت به أجابك وهو كافل فرض أمره إليه فقالت
 المرأتى لك تعنى به غرود فقال بل أعنى الذي خلق غرود ومن دونه كلهم حبيد وما مؤفقتك المرأتى إذا يدرك
 هذا الإله الذي وسطك قال ابراهيم من قال لاله الله خلاصا فقد وحده فقالت المرأتى لاله الله فما استغنت
 الكلام حتى خالعه من ساجد بين يدي الله تعالى وبين يديها فقالت نعم لاله الإله من أمل غير ذهاب
 والسبي في غير طاعتهم ضائع ثم قالت يا ابراهيم انظر كيف أصنع هذا ما أخذت الصنم قد فتنه بين حجر من حتى
 شقته وقالت يا ابراهيم قد لبث على نكس أن لا ألتفت من صبادتوب اسماء إلى غيره مهمامشت
 (الحكاية الثالثة) قال الشيخ رحمه الله تعالى سمعت الأستاذ الامام أبا الحسن على بن جد السري قدس
 الله روحه قال سمعت أن أبا سفيان الثوري قال كنت مارا في البادية إذا افتقار جلي وكان لي بخاطني صلاة
 ولائما كول ولا مشروب فقلت له أبا الرجل ما بأك تعجب هنا ولا تخاطنا وأنت معاني الطريق فقال
 أنا رجل نصراني قال فقلت له ما سمعت قال اسمي عبد المسيح فقلت لي من قصدك قال أرى لك حصة كثير من
 الناس يصدون هذا الطريق فقلت لأصحابهم سنة واحدة فأنظر لهم ماذا يفعلون ومن يصدون قال ففنى
 مع ثلاثة أيام ولم يبقوا بطعام فنفدت طاقتي النصراني فأقول له وقال يا أبا سفيان ما لك هذا مدعوك قد
 ووافهم كفرة صبادك فقلت كيف ولا فقل له كى يجعل على طعاما فقلت وأنت سمى في هذا أسوأ فقل له
 أنت ما تطالب منى قال فوسع رأسه على الأرض ودعا فإذا نحن بطبق عليه تبرز وحلاوة فأنسرت على وفتح على
 فلما رفع رأسه وشاهد على تلك الحالة انقصر على ما في قلبي وقال لا يشغل قلبك فالناس من كانتك فقلت
 أخبرني القصة فقال قلت أن كل دين هذا الرجل حقا فابعث لنا طعاما ثم بعد من غاب ضلعتي باغنا الكعبة
 وكنت في المواقف يوم من الأيام فإذا أنا بالرجل يعطى في الناس فقلت يا عذو الله ما الذي أجبرك على
 التمدد في بيت الله عز وجل وأنت هذه فاضت عبادة وقال لا تغفل على عذو الله فانا كنت عبد المسيح ولم

أرضه وتعبه قال لا والله
 هات الثالثة قال إذا أردت
 أن تعصبه فلا تطلبه باله
 قال يا ابراهيم كيف يكون
 هذا وهو يعلم السرائر
 ويكشف الغيوب قال يا هذا
 أفحسن لك أن تأكل رزقه
 وتسكر بلده وتعبه وهو
 يراك فقال لا والله هات
 الرابعة قال إذا جارك ملك
 الموت يقبض روحك فقل له
 أحق حتى أنوب فقال ليس
 يقبل منى فقال إذا جملت
 أملت لا تقصد على دفع ملك
 الموت فاعلم بهيئت قبل أن
 تتوب قال لقد صدقت هات
 الخامسة قال إذا جارك
 مذكر وتكبر لحاصمه ما
 به تلك أن استطعت فقال
 ليس ذلك إلى هات السادسة
 قال إذا كان غدا بين يدي
 الله تعالى وأمر بك إلى النار
 فقل لا أذهب إليها فقال
 يا ابراهيم حسبي حسبي
 حسبي
 (حكاية) بحسن من يعنى
 الامراء أنه كان يجلس
 للشراب على الشط ويظهر
 الثياب وانور وكان ذلك
 في زمن الحسن بن بشار
 فجمع أبو الحسن جماعة من
 الصالحين وغاموا تحت دار
 الرجل الأمير يتركون القرآن

أعترف بالمسيح قال اليوم يعلمون المسيح بعدد قتل أنبياء في بستانك قال كنت أحب الناس بمرغان
والعواف فلما قصدوا دسول البيت تصدت عنهم فلما رمت قدسي وضعت على أسكفة الباب فسمعتهم هاتفا
يقول أما نسحق أن ندخل البيت ووب البيت هليلك فضبان ثم نظر الرب عز وجل الدقابي نظر الرحمة
والأكرام وأتم على بدن الإسلام

(الحكاية الرابعة) قال الشيخ سمعت الإمام قدس الله روحه أنه قال كان في بني إسرائيل رجل بعدد بقرة
منذ سنين سنين ونفس وجوهه بيوا فذهبهم إيماء البراءة الحاطة فكانت البقرة تزع والي رجل نفس
الصوف فصبغت السماء وأمارت ووجد السحاب وأرقفت فزعت البقرة واضطربت وكانت تعدد ودول
الحاطة فنظر الرجل إليها فذهي قد مرقت من قرب إلى ذمها فظن الله عز وجل إلى قلب الرجل بنظر
الرحمة فظن بالله أن من يازع من الرد والهدى كيف يستحق أن بعدد بقرة وجوهه من تلك البقرة فرفع
وأسمه إلى السماء فوالأرب السحاب أريدك فأباني وإن كان لك نعم فأبعثها إلى لأرعائك وإن لم يكن لك
فتم فقد صحتك في ماني فأوحى الله تعالى إلى النبي ذلك الزمان أن اذهب إلى الحاطة اللطيفة وأقرأ السلام على
من فيه ولا تغار إلى ما سبق ممن من عبادة تلك البقرة ولكن الغار إلى المعرفة التي قد أدت إلى قلبه فلو ألت الروم
والعقلان ومنهم من عرفه فلم يبق منهم كافر فقتل له اندو بك يقول إلى لم أحج إلى أصدقنا أصدقنا ما أمركم
أنا حافظ الكونين والعالمين قال الله تعالى قل من يكؤكم بالليل والنهار من الرحمن الآية وأما ما قلت فسمعتك
في ذلك فقد قلت سمعتك مكانة المعرفة والأمان والذي قلت يارب السحاب أريدك فأباني وذلك فاعلم لأنك لم
أردك لم تردني فقد سمعت وادني أياك ثم أريدتني أياي

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أنه كان رجل يقال له علي وله من به يقال له عزير وكان لا يشاركه
في غير ولا خيرا ولا يظفر به على أقرانه وكان يخرج إلى مكة مرة واحدة فقدموا به وتضرعوا له ويحسدون به
فاتفق له شرف مع ما كان له وحله على جمعة وركب فوقه الفلأوسط الطريق عبرت إليه جمعة ووقع الصنم
وأنكسر منقه وحدي يديه فنظر إليه رجل فقال جئت بك لتخرج عن الأذى فكيف لا تخرج عن نفسك الأذى
فوكبر به وجله ورحبه وقصد النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه القصة وقال يا رسول الله فإلت تباركته
فمن أقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الذي يذيق البلاء الدنيا والعذاب في الآخرة ويكرم بمناقه
ورؤيته قال فها هذا الإله قال عليه الصلوات والسلام أن تقول لا إله إلا الله محمد رسول الله فاسلم بعلي ورجع
إلى أهله فلما بلغ الموضع الذي مقر الجمار هناك أنشأ يقول

أنتج عن ذاب البلاء * ولم تمنع عن سوء العاقبة * ووقعت بك وأوة تني
بكسر الجناح وكسر القفا * ولو كنت بالانجيتني * ولا بعزتك حدوث العنا
فاست لها ولكنتي * سأعطي القيد بل بالسما
الله عزير بلا آفة * يشدر في خلقه ما شأنا

(الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أنه كان في مكة رجل يقال له الحسين بن عمرو وكان بعدد
الاستام فاتفق حضوره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه الصلوات والسلام يا حسين كم ألهما
تعبد قال مشرت قال ابن هم قال تسمى الأرض والسما فقال عليه الصلاة والسلام إذا اتفق لك
شئ فمن بكته عنك فقال الرب الذي في السماء قال عليه الصلوات والسلام على تعبد وان تترك الله فتنزل
علي من بكفيل أو جهنم يذيق عنك البليات فقال الحسين يا رسول الله قد اتفقت إلى الله تعالى وتركت
الآلوة دونه وأسلم على يرسول الله صلى الله عليه وسلم

(الباب الثاني في التوحيد)

(الحكاية الأولى) قال الشيخ رحمه الله أن موسى عليه السلام كان مرافق بعض الطرق فرأى شيئا فالتفت

وبنظره ونظر الذي كثر في وقت
ظهور ذلك المنكر فجاءهم
خادم له فقال ما حاجتكم
قال ابن شاربوت قول لهذا
الرجل بكف عن هذا المنكر
ولا يفاخره ولا تلتامه صاد
وأخبر به بذلك قال وكيف
يقا نسألي ولي كذا وكذا
ألف من الجنود فعدا لخادم
وأعاد عليه مقال الأبره وقال
كيف تقا توفيه قال ابن شارب
نقائه بهام الليل قال وما
سهاام الليل قال رفع الأيدي
إلى الله عز وجل فلما بلغ
الأمير ذلك قال لا طاعة لنا
بما قال ثم كف عما كان
يفعله

(حكاية) قال الحسن
ابن الربيع كان عندنا
رجل من العلماء عليه دين
فكتب إليه يعقوب بن داود
يسأله القدوم عليه فأتى
ابن النظر الجارن فاستأذنه
وقال لولا الذي صلى من
الدين ما أتيت لعل الله
تعالى أن يقضه فقال محمد
ابن النظر لأن تلقى الله
تعالى وهليلك دين ومنك
دينك تخبر من أن تلقاه وقد
قضيت دينك وذهب دينك
(حكاية) حدثني عن
بعض العلماء أنه كان يقول
ليس في القيامة من الحشرات

طهر من العسكر وقد شذرا نارا على وسطه وبين يديه نار بعدد ما فقال موسى عليه السلام يا شيخ من متى
تعبد هذا النار فقال منذ اربع مائة وتسعين سنة فقال موسى عليه السلام ألم يأتك ان تنوب من عبادة النار
وتعبد هذه النار فقال الجبار فقال يا موسى اترى ان وجهك الذي بيني أم لا فقال موسى وكيف لا وهو أكرم
الاكرمين فقال يا موسى فان هاتان بقول الهاتين البس فاعرض على الاسلام فعرض عليه الاسلام
فأسلم ثم أخذني الصديق والاصحاب حتى شئى عليه من فرحة الاسلام قال فرح كه موسى برجله فاذا هو
قد فارق الدنيا فأتاه موسى في تبجيره ودفنه ثم وقف على قبره فقال الهى أريد ان تعلى بماذا عادت عبد
العبد بشيخه وواحد فترجل جبريل عليه السلام وقال الرب يقرئك السلام ويقول اما علمت ان من ملنا
بكمه وحلصفه فترقبه الى باننا وبنا من ههنا فرجع موسى الى القوم وأخبرهم بالقصه ففقدوا يقولون
لا اله الا الله موسى نزل الله وكانت لاله الا الله اربعه وعشرين حرفا فغفر الله عز وجل ذلك الرب جل ذنوب
أو بعمائة وتسعين سنة

(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله جمعت ان موسى عليه السلام كان على العارون ناجى وبه فقال تعالى
سبعين ألف مرة يا موسى فيقول موسى ليلى خلى فرغ موسى من المناجاة قال الله تعالى اذا رجعت الى مصر
فامض الى الهة الفلانية واطلب الدرب الفلاني ثم استقر عين فلان وادخل عليه وادخله الى دينك فان شافناك
يا منشوء فلانيه فاجاب موسى الى تلك الدار وقرع الباب فقال الرب من على الباب فقال ان موسى يخرج اليه
فراشيعا كبريه فاجاب فقال يا موسى ما الذي جاء بك الى بابي فقال موسى جئتك ادعيا الى طاعة اله عز وجل
فقال يا موسى قد انتهى صبرك الى ان طعنت في وأنا استعذت سنة أعبد فرعون واعترف بالعبودية له قال
فما حصل لك من عبادته فقال الرجل وأنت يا موسى منذ تسعين سنة تعبد ربك فما حصل يدرك فقال موسى
اني أعبد الله عز وجل طاعة لاطعه فاما أنا فلا أعبد فرعون الا طعه قال نعم وكل من بعده كذلك فقال
موسى والان تريدني ان اقوم وكان الله تعالى قد أشهد موسى ان تحت حنجره ياب كذا فقال موسى احفر
الارض تحت حنجره يا من وكان للرجل ابن شاب فاستدعاه لحفر الموضع فأخرج منه عشرين فاقام ذهبيا فوقع
بصر الى جل على السكت فقال يا موسى قبل ان أسأله قد وهب لي مثل هذا فمن الخالي ان أعبد دونه اعرض على
الاسلام فعرض عليه الاسلام فأسلم ثم قام ودخل سوق مصر وكان يعارف ويقول لاله الا الله موسى رسول
الله فأخبر فرعون ان الرجل الذي قد قدمه لك مائتي سنة وأقرئك بالعبودية فداقر لموسى ولرب عز وجل
فقال فرعون على به فاحضر الى جل عنده فقال يا فلان قد أشكك موسى قال حاشاك هذا قال يا جل تبرا
عن موسى وبه ولا عذبك عذابا يعسر اهل زمانك به قال افعل ما بدا لك فاني لا استبدل بر موسى وبأ
فأمر فرعون ببلع الذهن في قدر ونصب على الكائون فلما غل الذهن أمر ببلع خذلك الرجل في القدر
قال رفضت الملائكة بي كما قال الله عز وجل لجبريل ادرك جسدك قال فقال جبريل في طرفة عين حضر
الموضع واستلب الى جل من رأس القدر الى عنقه موسى وكان موسى يدعو لرجل بالخلاص قال ففعلك
هم الصلابة فنه ثانيا فقام الرجل ودخل الادوات وقال لكل الاول فاستأجبه جبريل الى ثلاث مرات فقال
الرجل لموسى دعمتي يفعل في ما يريد فاضرت لي واحترقت بعد ان أكون مسلما قال فقام رابعه ودخل
السوق ونادى لاله الا الله موسى رسول الله فأخذوه وجعلوا في فرعون ففارق في ذلك القدر والنصب
على النار حتى قضى عليه فاجاب جبريل عليه السلام الى موسى وقال له اعظم الله أحرك بطلان فانه قد فارق
الدينا فخرن موسى فقال له جبريل ارفع رأسك اترى من قبله فرفع موسى رأسه فترأى أبواب السموات مفتوحة
وأرباب الجنان كذلك والحور والعلماء قد اطاعوا على شرف الجنة فوقع كل واحد طبق من ثمار الجنة ترجبا
بروحه وانظار الهاتين الجبريل ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول فاذا اضرت اتصال الرجل من
الدينا بعد اتصاله مع ما كرمته به ومثله

أشدهم ثلاثة رجل ملك
عبد الله الاسلام
والشرائع فاطاع العبد
ولم يطلع المولى به فذلك
يحصل الى الجنة ويحصل
المولى الى النار ورجل
كسب مالا من
وجهه فلم يقدمه فونه غيره
فعمل فيه بالطاعة وقدمه
لنفسه فهو ناج به وساجبه
مواخذه ورجل عالم الناس
علمنا فعلوا به ولم يعمل به
فنازوا به وكان هو الهالة
* (حكاية) *
ان نور وجه الحكيم الذي
كان وزيرا لافشرون
نحسب عليه كسرى افشرون
لخسب في بيت كاعبر وسنده
بالخديديا اليه انشمن من
الصوف وأمر أن لا زاد
على قرص من الخبز وكف
ملح جرش ودورق ماء في
كل يوم ومن ينقل الفاظه
اليه فأقام شهر ولا يسمع له
لفظة فقال افشرون
ادخلوا اليه أصحابهم
وأمرهم أن يسألوا من
حاله ويطبقوا في الكلام
وهرفوا لفته فدخل اليه
جاسمن المختصين به فقالوا
له أيها الحكيم نراك في هذا
الشيخ والحديد والشد التي
قد دقت اليها واه هذا فان

على كثر زواله ثم قصد الراهب ساه آخر فقال خلعهما الصفتين سألتني من أربعة فأساكتني من واحد فقال
سل ما بدا لك قال اخبرني من خارج الجنة قال أن تؤمن بعيسى ومريم فقال خلدن الوليد يعني عيسى ومريم
الاما أخبرني بصدقتي من خارج الجنة قال فأقبل الراهب على القوم وقال علوا أني قد أتتكم على هذا
الرجل وكان يفرح بنا لا يجوز أن أقبل بالبعين بل على أن أروهم يسألني عن خارج الجنة وقد قرأت
في الكتب أن خارج الجنة أن يقول العبد بمخالاة الله فمجد رسول الله انتهى

(الحكاية الرابعة) قال الشيخ رحمه الله بلغني أنه كان لني على الله عليه وسلم جاري يهودي وله ابن شاب
كثير الدوران حول النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فغاب وبأسأل النبي صلى الله عليه وسلم من حقه فقبل
أنه مرض فقال صلى الله عليه وسلم إن له حقه تاحي الجوار ثم أوحى نعوذ فاجتمع أصحابه وتدخلوا عليه مع
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا النبي على فراشه وهو في معركة الموت فعرض النبي صلى الله عليه وسلم
عليه الشهادة فكان الشاب ينظر إلى أبيه فقال له أروا شئت كل كايضك غرول الشاب وجهه من قلة
اليهود إلى قبيلة المسلمين وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فوافقه ورجع إليه
فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم في تجهيزه وتكفينه ودفنه وأمر بعمل جنازته إلى مقابر المسلمين وشيع
جنازته وكان عشي النبي صلى الله عليه وسلم على أسابيع رجاءه فستل من ذلك فقال عليه السلام قد
تراءت الملائكة من السماء إلى الأرض في تشييع جنازته هذا التي حتى لا أجد أن أضع قدمي على الأرض
لكثرهم فقبل ذلك قال يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأنه قال في آخر عمره موأد لاله إلا الله
فمجد رسول الله

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله بلغني أن يومين الأيام كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً
معه وهو أصحابه جولة فقال عليه الصلاة والسلام يدخل الاترجل طعاماً ~~ككلم~~ طعام الأبل فإذا قد دخل
وجعل ضعيف الجسم يخيف البدن فقال يا رسول الله أعرض على الإسلام فعرض عليه فأسلم ونسج فلم يلبث
ساعة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا بنا إلى الجنازة ذلك الرجل فقبل له ماذا أصابه فقال عليه الصلاة
والسلام مرفت فأنقته فرمته وفضي عليه فقام في شجعين وملا عليه ودخل النبي صلى الله عليه وسلم قبره
ليدفنه بيده الثمينة بسعة فلبس من قبره فإذا هو قد صفر وجهه فخر قد دونه فقبيل له في ذلك فقال حين
دخلت القبر رأيت فيه باباً مفتوحاً من الجنة فدخلوا لحور مستقبلة ومع كل واحد منهن غراب من تحف الجنة
والهدايا تقول كل واحدة أذهبوا لله مزوجاً أن يعينني من شدة نغيض أودت الخروج أداوا واحدة عدت
ورأيتوا شذت برف فوداني فرفقته فقبل مبلغ هذا ما نزلت من الله تعالى فقال له الصلاة والسلام غره
مرة لاله إلا الله فمجد رسول الله انتهى

(الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله كفي بفضل التوحيد ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه قال لما خلق الله عز وجل العرش أرب مئوشير ألف سنة كان يضطرب ولا سكن فكذب الله تعالى
على جوائنه أرب مئوشير مئة كل سنة فكل من العرش إلى أرب مئوشير ألف سنة فلما خلق الله تعالى
أول موجد قال لاله إلا الله فقلزل العرش من كل أوجه فقلزل الله تعالى أسكن فقال العرش يارب كيف
أسكن وأنت لم تفرق لقائهما فقال الله عز وجل ما أجزى هذه الكلمة على لسانه إلا اغفرته قبل ذلك بألفي
ألف سنة وبألفه التوفيق

● (الباب الثالث في مجازات النبي صلى الله عليه وسلم) ●

(الحكاية الأولى) قال الشيخ رحمه الله سمعت في القصة أن في ابتداء عمل النبي صلى الله عليه وسلم قام أبو
حول في جماعة من أمراء فغير بش إلى أبي طالب بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن ابن أختك هذا قد
أظهر بئنا خلاف الدين الذي كآ عليه وهو بسبب ألفتنا ونحن نعلمونه سرنا لك فان ترك ما عليه من الخلاف

● (حكاية) ● سيد حسن

ابن السمكة أنه دخل على

الرشيد فقال له اتقي الله

وحده لا شريك له وأعلم أنك

واقف بين يدي ربك ثم

منصرف إلى إحدى

منزلاته لا قالت له أحسنه

أو تار قال فيك الرشيد هو

خضب لحيته فأقبل الفضل

ابن الربيع هل إن السمكة

فقبل سبعان الله وهل

يقول شك في أن الله ير

المرئيين معروف إلى

الجنة إن شاء الله أقباه

بحق الله وهده في عباده

قال لم يفل أن السمكة

بقوله ولم يلفق البوا قبل

على الرشيد وقال يا أمير

المؤمنين إن هذا يعني به

الفضل بن الربيع ابن

والله ملك ولا عندك في

ذلك اليوم فأتى الله وأقبل

لنفسك فذكر هرون بكاه

شرباً حتى أخطفوا عليه

وأغم الفضل فلم ينطق

بحرف

● (حكاية) ● سيد محمد بن

القاسم الفارسي في كتاب

المعاصي قال أذكرني بمحمد

ابن أحمد الوافق أن بعض

طالبي العلم الشريف قصد

المرق لقضاء العلماء وأن في

في ذلك الوجه ألف دينار

فلما أخذ سخطه من الذي
 قصدوا أراد أن يوسع أستاذة
 والاميراف الى آله قاله
 أستاذكم أنفست في
 وجهك هذا قال انفسيت في
 قال هل لك ان اصعبك
 كذا توارى بجسم ما كنته
 وأنفست في قال قلت من
 لجسم قال من ابن أم
 قلت من شر اسان قال هل
 يكون هناك شيطان قال
 قلت لم الشيطان في كل
 موضع قال فما يصنع
 أحدكم اذا قصد ما لشيطان
 لفنته وبسقه قلت يره
 يا بله والاعتقاد بالمارية
 قال فان عذقت بعد قال
 اذا ذهب هرك في مكابد
 الشيطان ولا تنفرغ
 للعبادة والخدمة أرايت
 اذا مررت براعى شتم له
 سكب حقوره بعد من أجل
 وأدبر فاذا أردت ان تعاربه
 وتدفعه من نسلخك تنفرغ
 لشيئ قلت فما يصنع قال
 تنادى صاحب الكلب
 يدفعه تنسلخه منع كلبه
 أذلك بفضل سلطانه
 (حكاية) هو روى أبو عبد
 باسناده من جراح الاسود
 قال رأيت في المنام كافي
 دخلت المتبار فاذا أنا أهل
 اشبهوا في غيرهم كأنهم

وعاد الى الرفاق والاميراف بنينا الا السيف فقال لهم أبو طالب اقدموا حتى استدعيه واستعجبوا وانظر ماذا
 يصنع فدخلوا منى وكان أبو طالب السباعي سر مشكنا عليه فركب النبي صلى الله عليه وسلم اصفاء أولئك
 الزرقاء من ثم يشق بلغ السر ونصعد واستند بصيبه أي طالب فقالوا اي ما ساما رايت كيف
 فقول ترك صوتك وادام اصفاءنا وقد صعدنا على سررك فقال أبو طالب ان كان هو صادقا فليقل له حتى
 يذهب قال وم قد فعله سررى وقد ائتمر على امانكم فقالوا ان كان هو صادقا فليقل له حتى
 يأتيه الصبح فقاما على نقره وبصدق فقال أبو طالب يا ابن أخي ما تقول فيما قالوا فقال عليه الصلاة والسلام
 قد واما شئتم وكان في عين المار حفره فاجتمع راسهم على رأى أي طالب ان يخرج من تلك الحفرة حرة
 وباشق وأسما فيه فبلغ احد همالا المشرق والاشراق المغرب فاستغل النبي صلى الله عليه وسلم بالاعاء
 فنزل على جبل عليه السلام وقال ان الله تعالى يقول من خلقت هذه الحفرة جعلت انهم يلبسوا ثيابا حرة
 وقد خلقت تلك الشجرة فجعلوها فسد النبي صلى الله عليه وسلم فانشق ذلك الحجر فصين وشربت منها حبة
 حتى كادت تنقش عليهم وشربت الشجرة من وسطه وارتنع حتى باع الى حنان السجلى على حسب ما طلبوا
 منه فقالوا ما أحسن ما شربته ولكن لن نؤمن بك حتى ترد الشجرة الى الجحرا كانت تفكر النبي صلى الله عليه
 وسلم في ذلك فنزل جبريل وقال ان الله عز وجل يرثلك السلامه ويقول مالك بالعدا وطنا لا يابى قدعا
 النبي صلى الله عليه وسلم فربحت الشجرة قالى حالها داخل الحفرة لما راوا ذلك قالوا ما نعرفك يا بعد
 مارا باسماء فاطمة

(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله كان في أول بدء الاسلام بكمة كان من عذة شبان أهل انطاكية
 يجتمعون على رأس الطر فاسودت امرؤونه يدون يده ديت لاوتل فكان في وقت من الاوقات وهم
 قياهم فيهن اجمعواها فقامت فيهم يسوم ويقول باعشر الغافين اما استحيون ان تجسدا بدهوكم الى دين
 الاسلام واتم لا تبغوه قال فتشوشوا بجدعهم وقرقوا الى مثل ذلك الوقت فلما استمعوا فوقف بهم أيضا
 فرجعوا الى آبائهم وشيوخهم واندبروهم بالقصة وقالوا لبد ان يكون لهذا امر حدة فقامت اربوا منهم رجلا
 عاقلا فصيحا بمشابه الى مكة واسما وثمانية اجمال مع احبالها في يدهم الى مكة وبعت من احوال محمد
 فان شاهده على ما يتكلم منه يدفع الجبال اليه والايضا ويعدل التي الهم بانه لرجل بلع مكة فكان أول
 ما استقبله أبو جهل فقال له الوافد ما تقول في محمد قال أبو جهل هو رجل كذاب ونداع ثم قال لرجل ما الذي
 بياك الى هذا المكان فاجابه بالقصة فقال لرجل قد اشترى من عندك هذه الاجال باربعة آلاف دينار على
 شرط ان لا تؤدى اليك فتمت حتى تمارق كمة من لا فاني قال انشى ان يلتقي بك محمد فيجده سلك ياخذك ذلك
 الاجال قال فباع منها لاجال وبنى حتى دخل اسرا فكمه وكان بطوف تفكر في امره فاستقبل على بن
 أبي طالب كرم الله وجهه فقال له الرجل ما تقول في محمد فقال على هو رجل فبيع امج امج ببيع مع ومده
 مدح منه لاله ثم قال له اريد ان تشاهده فقال الوافد لاجله فبحث فانتدب اليه مدح رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فلما دخل المسجد وقع بصر النبي صلى الله عليه وسلم عليه فقال لرجل أنت تقول ان انا قال
 الكلام سلك احسن فانه النبي صلى الله عليه وسلم بالقصة حتى بلغ الى الوقت الذي دخل المسجد فلما سمع
 الرجل منه ذلك من غير زيادة ولا نقصان فقال ان لاله الله واشهد ان محمد رسول الله فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم قم حتى تخشى الى أبي جهل وتستر مدنا لال بليل فوافق بياض داره فطن بذلك أبو جهل
 وأمر بفتح الباب وكان في عين داره عرق فقام فقال لبعض عبيده ان دعوتني بعمل هذا الجرح حتى تصعد به
 الى السطح انظر بيه رأس محمد فانت حرم ما في نحو على حل الجرح فلم توصل الدرجة انقلب الجرح من
 يده ووقع عليه حتى كاد ان يندى أعضاءه فمته وانكسر رقبته فقال لرجل يا رب محمد ان شئتني رددت المسال الى محمد
 فندما لاله زوجك من ساعته فامر عند ذلك بفتح الباب وبدا الامتناع من رد المسال فلما نادى ففتح من

مفروق أهلكم قلنا نعم
قال وقتئذ عبيدي الله
قلنا يوم القيامة يقول
عبيدي كيف تركت حالكم
فيقول اغنياءه قال أما أنا
قد أفقرتهم بعدك العاقوا
به إلى النار قال وأهلكم بعد
بقف بين يدي أقمه رجل
فيقول له كيف تركت
حالك فيقول أفقرته قال أما
أنا قد أغنيتهم من بعدك
(حكاية) روى أبو
سعيد قال سمعت أبا الحسن
الشورى يخطب أصحابه من
أبناء الدنيا يقول إن سلمه
أمرج الله على أذهب
اليوم أنتزعه فقال له أبو
الحسن لو طيفت ههناك
وما ريت قلبك وورقت
سرك الله لكوت سرقاتك
العرش فنهضت ههناك
لأيت ثم نهجا ومكنا
كثيرا فقال بأبأ الحسن
دأبت مرجعا لا تبلغ بي إلى
ثم قال فليكن ههناك الزهد
والتجرب يدوم على الأرباب
وفعل الأسباب تبلغ في
أسرع من البرق الخاطف
قال لئلا يدعي فوائده لقد
انقطع حق وأبسه يتكلم
على أصحاب أبا الحسن بعد
موته وكتب أن غايل النور
سطع من جهنم

ينفث والوايد بن المغيرة الخزوي * فأما العاصم بن وائل فانه لسمعه حبة في المعبر وانشر الدم في جسده
فكان يصيح ويقول قتلتني رب محمد حتى مات لعنة الله عليه (وأما) الحرث بن قيس فاستقبل قائلة ومعه بعض
غلمان فأتته إلى نخل فغيرتوه ربا له على الأرض وهو يصيح ويقول يا غلام ادفع عني هذا فيقول الغلام
لست أرى غيرك فزال يضربوا معه ويقول قتلتني رب محمد حتى مات (وأما) الاسود بن عبد المطلب فانه خرج
إلى المعبر فأتاه به العجوز فأسود فرجع إلى داره ودفن الباب فخرج إليه بعض غلمانة ومن قال أنا
صاحب الدار فقال والله أنا أنت صاحب الدار فقد كان صاحب الدار شابا بايعا وأنى لأطعن نساء شائبا
فأخذته الغيرة وكان يضرب رأسه على الشبة ويقول قتلتني رب محمد حتى مات (وأما) الاسود بن عبد الغوث
فانه كان يميناً له أن كان يضرب المسلم ولم يرو حتى استغبطه ويقول قتلتني رب محمد حتى مات (وأما) الوليد بن
المغيرة كان يعيش في السوق وكان واحد يبيع النبل فتعلق بذيله فكان من زده ووعبه لم يأخذ النبل بده
فقتض ذيله فذهب البديل إلى الهوا ففرغ الوليد رأسه ليصر النسل فرجع وأصابه ذئب فدخل في الصباح
ويقول قتلتني رب محمد حتى مات فتزله يبيع بل وقال يا محمد ادفه لعدو يقرئك السلام ويقول لك أما كفى الله
المستزئبين (ويقول) أنت النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه إلى الله ما ألتا سقرايت شجاعا السأ على
كرسي عظيم فقلت يا جبريل من هذا الشيخ قال هو آدم عليه السلام قال تقدمت إليه فاستغفرت فقامت
فقال الحمد الذي جعل لي ولداً مثلاً فقلت أنت الذي شغلنا الله من وجل يده وحاجته على أكف الأمكنة
إلى المعاصم جعلت قبلهم وأباح لك الجنة بأسرها فقال آدم ما هذا كله بشيء عذبة أمك عند الله تعالى
وأنت أفضل مني لأن الله تعالى جعلك من عصى خصال لم يكرم بها أحد قبلك ولا يكرم أحد بعدك وأنا أذنبت
ذنباً واحداً فكبت عليه ما حتى سقته حتى صني ومن عاكب بفران الله نسا ساقه ومن أعوم من غير كفاه فقال
فقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر إنني أذهبني الجنة من رزاق حتى ينزل لا إله إلا الله
مرح بك يا الله ما السابعة منك ما نزلنا إلى الدنيا به إلا جنة ما والى الشؤ وجنى بجوارحيت بسببها
وأنت ترويت عذبة بنت خويلد وصارت ههنا فإني طاعة الله تعالى وبذلك لك ما لا يزال لك والاربع
ينزل من أولادك تسعة وتسعون وتدهون النار وواحد إلى الجنة ومن أعتك تسعة وتسعون إلى
الجنة وواحد إلى النار والشماس معاني بركة واحدة فها سباحي المدين إلى المكب والآن على الحاروب
ينادون على وهى آدم ربه فغوى وسر عليه لا تكل وتعلم إلى قاب قوسين وقرن أبى ما به حتى ينادون
على النار والله أربو ينادى عليه على النار كل من ينص مرات أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً
رسول الله
(الحكاية الأولى) قال الشيخ رحمه الله سمعت الأستاذ الإمام قال سمعت أبا ربيعة الله قال سمعت
رجلاً قال سمعت فرسمة كذا فرأيت رجلاً في الحرم يمشي على النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان في الحرم
والبيت وغرفان ومضى فقلت أيها الرجل ليكل مقامه قال يا سيدي لا تشغل باله ولا بالصلاوى التي تمشي
على النبي صلى الله عليه وسلم فإن في قصة نفلت خبرين بها قال خرجت من خراسان حاجاً إلى هذا البيت مع
والذي يغلفنا الكوفة فاهل والذى ههناك وثوق فخلبت وجهه بأزرقاً كشفت عن وجهه فاذنه وره
كمورة الحمار فزنت فالتزنا شديداً قلت كيف أظهر لسان هذا الحمار وكيف أقامى هذه الحمة البائنة
عن الأهل والأولاد والمزلة وإن والذى قد صار به من الله وره فزنت ساعة فأذابتني منى كأنه دخل بنا
رجل وكشف عن وجهه أي وقال يا هذا انتم العظيم فقلت وكيف لا أتهم مع هذه الحمة فقال ابن الله زويل قد
أزال منك هذه الحمة فقلت فقلت في جوفها فاذلوه كما أنتمر الطالع يلوخ فورافقتك من أنت يا جبري
قال أنا المصافي قال لمزت طرفه ودأمت فقلت بحق الله إلى الأمانه برتي بالقصة قال كان والملك أكل الربا
وان من حكم الله تعالى أن من أكل الربا يجعل له وره كمورة الحمار وأنى الدنيا إلى آخره

الله عز وجل لو ذلك في الدنيا ولكن كان من عبادته أن يصلي على كل آفة من قبل أن يضلح مائة مرة
فلما عرضته هذه الآية جعلي المائتين عرض على أعمال أمي فأخبرني بحالته فسألتها عن زوجي
فشفعت فيه

(الحكاية الثانية) وآيت في الروايات عن أنس بن مالك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا
صلى أحدكم على النبي صلى الله عليه وسلم بعث الله تعالى ملكا يحمل ثلثة الصلوات إلى رأس الغر فيقول له
يا رسول الله إن فلان من فلان من بلد كذا في محبة كذا صلى عليك من غير قول النبي بملك الله أو جرح الإسه
وصل ما به مرتين وقل له لو كان صلاتك لتصل هذه عشر مرات كنت تدخل الجنة يوم القيامة بلا حساب
ولا عتاب ثم بعث الملك إلى العلي الأعلى ويقول له إن فلانا صلى عليك من غير قول النبي بملك الله تعالى أو جرح الإسه
صلى عليك من غير صلوات ولودامت صلواتك لما شفعتك لأبيدا ثم يقول الله عز وجل ملائكتي
عنكم وأخول عبدي وأذهب إليه إلى هاهنا ثم يخفى الله عز وجل من كل حرفه لك كل تلك ثلاثمائة وستون
وأما ذلك الوجه والعم والسنان فهو أن الله عز وجل بعد ما ولى على نبيه ما ولى يوم القيامة ويكتب ذلك في
ديوان صاحبه فلهذا من فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

(الحكاية الثالثة) قال الشيخ رحمه الله قرأت في قصة المراءج أربع أسرار بالنبي صلى الله عليه وسلم
وأى العجايب التي هي مذكورة في القصة من ذلك رأى ملكا قد أحرق الله أجفته فقال يا بعير بل ما بال هذا
الملك فقال يا بعير بل بعث الله تعالى إلى غريبه لهم أكلهم فرأى صيارضه يعاقرهم وجمع فلم يركبهم فغضب الله
عز وجل بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى هاهنا من قوبة قال يا بعير بل ليس الله أنزل هاهنا قوبة لغفار
لن تاب فسأل الله تعالى أن يوب عليه فقال الله عز وجل فويله أن صلى عليك عشر مرات فصلى عليه الملك
عشر مرات فأما ذلك عليه - سبحانه - فطرق السجدة وقع الضعيف في الملائكة أن الله عز وجل قد رحم
الكروم بين بركة الصلاة على سيد المرسلين عليه أفضل الصلوات والسلام

(الحكاية الرابعة) قال الشيخ رحمه الله تعالى في الرواية أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ولى إلى المنبر
فما صد الفرجة الأولى قال آمين وكذلك الثانية والثالثة فقل له لم قلت آمين قال يا مدحت المديحة الأولى
جاءني بعير بل عليه السلام فقال اللهم لا ترحم من أدرك شهره ضائع ولم يمتدح برحمته الله عز وجل فقلت
آمين فصدت الثانية وقال اللهم لا ترحم من أدرك والده ولم يمتدح في أوصافه اهتفت آمين فصدت الثالثة
فقال اللهم لا ترحم من ذكرت بين يديه ولم يصلي عليك فقلت آمين فقام فضل الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت من العجايب الثمانية قال كان زوجي قال له محمد
فانك قال فغبت إلى بغداد وكان هناك رجل مقر يقال له أبو بكر من عبياده وكان رئيس القراء في بغداد
قال فبكثرة عليه فوامن الأيام أدخل عليه شيخ وعليه حلة زرق ونيابذة نعام أبو بكر وأجلسه كانه
واسخبره من حاله وحال صبيته فقال له الرجل قد ولى في يوم وليلة وقد طلب مني السهم وأحسن ولم أملك
وزنه قال فغبت وأحسن من القلب غرت التي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي ما هذا الخزن اذهب إلى علي
ابن عيسى وزير الخليفة وأقره مني السلام وقل له بالامانة التي لا تنام كل ليلة جعة لا بد أن تصلي على كذا
كذا وهذه الآية الجامعة صليت على جماعة مرة فليطاع ما دع من دار الخليفة ودعا فغضب ووجعت وما نمت
حتى انقمت ألفاظهم هذه الصلاة على هذا الرجل ما تدينه لولا قيام أبو بكر من مجاهد المقر مع الشيخ
وهذا ما على علي بن عيسى فقال أبو بكر والوزير هذا الشيخ يزول من رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك فقام
الوزير وأجلسه كانه وقص عليه القصة فبسمها قال فأمر القمام بالخروج بدمه فوزن ما تدينه نار وقال
أما الشيخ صدقت هذا كان من بني وبين الله تعالى فغضب هذه المائة دينار لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(حكاية) روى أبو

سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
من كنت أحبني طلي
حلاله فقال الجبل وأنا
لا جد هالاهة فقال اهالك
شرحت بشي من الذي اذهب
بسلوة ذلك من قلبك
وربما يعرك الله من ذلك
ويعرك قدره فباسب
حلاله منيما قال بل - في
تضرع اليه ثلاثا من كره

(حكاية) روى أبو

سعيد أن أربعة العبدية
وقع في بستان له اسرافيل
لهما عجايب وانظرت اليه
قالت ان شئت اطعمه
أهداك ان شئت وأطعمه
أولياك وروى عابد له في
يبقى في الحائط حجارة الأ
طاف وكانت تسلي كل يوم
سماكة وكنت تسلي كل يوم
لهن تنام وقد هلت طول
الرقادي ظلمات القبور

(حكاية) قال خلف

سالم كان في الحرم وزجل
ينسب إلى الجنون فقاتله
فورا أين يكون وأما قال
قد اربى مني فها العز
والقيل واللقين والفقيه
والعبد والسيد والصغير
والكبير قات وأين هذه
الدار قال المقامر قاتله ما
تستوحش في ظلمة الليل

بين القسوس قال اني اذا
استوحشت ذكرت ظلمة
القبر وروشته ذات فان
وايت مايموت قال هول
الاخرة يشغل من هول
الدينام انشا يقول
اوي الناس اشيافا ادموا
يفر به فظلم اياه هاوتلب
بداور ورجله راعونها
وقد عابوا فيها الزوال
وجروا
يذمون دين الاربعون درها
قال او كاد ياتهم وتقلب
لهادرة تفتي الحكيم وفتها
من الموت سم بجهنم
بشر
فقد حيرت ذا الجهل لادو
دوها
فاصبح جد واسم يلعب
وكلام حيران بكدي قوله
بامل ونحو القول ما لا يكذب
قال عبد الرحمن الازدي لايه
يا ابت هذا الكلام وقوله
تجنزت قال يابني هو لاه
قوم فيهم فضل ومعرفة تدن
فقال عليهم ذلك فزالت
هقولهم من القديا وقبرها
ومنها من يستره ولم يرد
ان يعلم الناس به لخطاوا
الكلام حتى قسيروا الى
الجنون (حكاية) قال
ابو سول المغربي كتبت بيت

عليه وسلم على ابي ابي عليه ووزن مائة اشوي وقال هذا لم يمتو بحث الى هنا وكل من مائة ومائة
حق وزن الف درهم فقال الرجل انالا اخذ الانا امر في رسول الله صلى الله عليه وسلم
(الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله كان تاجرا يبلغ كثير المال وله ابنا تنفقوا للآخر فقسم الابنا
لثاني بينهما فلقين وكان في الميراث ثلاث شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فاحذ كل واحد منهما
واحدة وقبت واحدة فقال اكبرهما فحصل الشعرة الثالثة فمقيين وقال لا خولا والله هو اجل من ان
يقطع شعر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الكبير انك تحب هذه الشعرات فمقيين من الميراث فقال الصغير نعم
قبضها فاحذ الكبير جميع المال وانذا الصغير الشعرات وجعلها في جيبه وكلما شاهد هاسلي الى النبي صلى
الله عليه وسلم ثم بدا يام في حال الكبير وكثر مال الصغير فملا في هذا الصغير رأه احد الصالحين في المنام
ورأى النبي صلى الله عليه وسلم فقله فل الناس من كانت له حبة في الله تعالى فليأت به لاني فكأن الناس
يفقدون قبر حتى يبلغ الى ان كل من ميري على قبره كاي نزل وعش راجلا فهذا كلم من بركة الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم (الباب الخامس في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اجبت) (الحكاية الاولى)
قال الشيخ رحمه الله روى في الاخبار عن ابي ذر الغفاري قال كنت ماشيا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض الطرقات فبلغنا اجمة فقال عليه السلام ان في هذه الجمة عذاب وان شئت ان ترى ذلك
فاذبحها قال نعم فشدت الاحقر ايت شعيرة علم اربعة اخصاص على محمد من امره اورد ابيض مكتوب عليه خطا
آخر انما الصديق ابي بكر فعلى شامه لعنة الله فاردت الرجوع لانه النبي صلى الله عليه وسلم لما رأيت ذلك
صاح في الفتن الا تترأ قبل حتى ترى عجبنا قدوت منه فاذا علي ورد آخر مكتوب بخطا ايضا انما للاروق هو
فعلى شامه لعنة الله فاردت الرجوع فدعا في الفتن الثالث وقال اقبل حتى ترى عجبنا قدوت منه فاذا علي ورد
آخر مكتوب عليه بالنور والبه ان المتولي ظلمنا فعلى شامه لعنة الله فاردت الرجوع فصاح في الفتن
الرابع اقبل حتى ترى عجبنا قدوت منه فاذا علي ورد لؤلؤة مكتوب عليه بالاشعر انا فاق على بن ابي طالب
فعلى شامه لعنة الله
(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله تعالى في القصة ان جبريل عليه السلام نزل على النبي صلى الله
عليه وسلم معه طبق من التفاح فقال ان الله تعالى يقول اكل كل ثمار من هذا الطبق من هو احب اليك
وكان الصديق رضي الله عنه حاضر وكان الطبق مغطى بمسند فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيده فتحت
المسند بل وانفذ فتاحة ونولها ايا بكر مكتوب باهلها على الجانب الواحد بسم الله الرحمن الرحيم هذه هدية
من الله الشفيق الرقيق الى ابي بكر الصديق وعلى الجانب الاخر مكتوب من ابغض الصدوق فهو يذيق
قال فدخل عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فساله فقام فمكتوب باعلى جانب الواحد بسم الله الرحمن الرحيم
هذه هدية من الله التواب الوهاب الى عمر بن الخطاب وعلى الجانب الاخر مكتوب من ابغض عمر فما وادسقر
ثم جاء عثمان بن صفان فتناول واحدة مكتوب باعلى جانب الواحد بسم الله الرحمن الرحيم هذه هدية من الله
الحنان المنان الى عثمان بن صفان وعلى الجانب الاخر مكتوب من ابغض عثمان فقصه الرحمن ثم تناول علي
رضي الله عنه فمكتوب باعلى جانب الواحد بسم الله الرحمن الرحيم هذه هدية من الله الطيب الغالب الى
علي بن ابي طالب وعلى الجانب الاخر مكتوب من ابغض علي لم يكن الله عز وجل له ولينا وفي الحديث
من سب اوصياي فاجلدوه فان عذابي جلد واحد فان عذابي جلد واحد
(الحكاية الثالثة) قال الشيخ رحمه الله في القصة انما اظهر النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة الى الاسلام
وتطرد به وكتب كتابا الى النواصي وكان في اعماد رجل يقال له دحية الكلبي وهو الذي كان ينزل جبريل
في صورة النبي صلى الله عليه وسلم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ملك الروم فلبى الى الروم
وبلغ الرسالة الى الملك واعطاه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فاحذ الكتاب وقبله وتركت تحت وسادته

[illegible]

المقدس جالساً مع دجل
 صالح وإذا قد طاع علينا شاب
 وصبيان يرمونه بأجاراة
 وهم ينادون بمجنون قد خلأ
 المسجد وهو يقول اللهم
 أوسع من هذه الدار فقلت
 له هذا كلام حكيم من آيس
 لك هذه الحكمة فقال من
 أخلص له في الخدمة أوزنه
 طرائق الحكمة ۞ وأبدته
 بسباب العجزة وليس في
 جنون وراق بل في راق
 وغرق ثم أشد جعل شول
 هم في الكرى لجنب من
 جاد انعم
 وحفت الكرى شوا ليه
 فلم أنم
 وموت دهرى بالجنون
 من الورى
 لا حكم ما بين حسوءة ما
 انكتم
 بلما رأيت الحلب والشوق أهما
 كسفت فتناغي قلت ثم نعم
 فان قيل مجنون فمتجذنى
 الهوى
 وان قيل مسقام فإني من
 سقم
 وحق الهوى والحلب واليهود
 يبتنا
 وحسوة روح الانس في
 حندس الظلم
 لقد دلا في الواشون فيك
 حواء

قصر كانه لا ينكس ولا يترك وشك الرجل احمى هو ام ميت فاستخيرا احدا من حال ذلك الشخص فقال هذا حسن الى حسن انقد وانظر اديس هذا المجالس والمعاشر ما حصر ان يقف بهذا النظر الى وجهه قال فقال اليه بمصر ذات يوم فاذا هو ماتت الى غيره فامر بقطع اقل من اقله ثم آتاه بعد ذلك مثل ما راى في الاولى فامر به فاعلم انه آخره فليخذه فذ نفسه وعاهل ان لا يتحرك بين يديه ولا ينكس حتى ان من رآه يشك فيه هو ام ميت قال فارجع الرسول الى عثمان بن عفان وأخبره بالقصة فقال ان رب الاراض نكسه لاجل خلوق ولا يترك فالاولى العبد ان لا يتحرك ولا ينكس صلته بين يدي الله عز وجل

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أن من العابدین هلی من الحسین كان فی غزوة فأصابته فصابة وبقيت فصلمت افر به على ما يلزم ليخرج ذلك من وجهه فكان يوجهه بصم فقال زوجته فان لهذا دبر اخبر هذا فترك حتى دخل من العابدین في الصلاة فضر الجراح فشق ذلك الوضع وأخرج الزمعة معه فلما رغب من صلته قال ما هذا الوجه الذي أبعد فأخبره بالقصة فحلف بالله دوزجلى ان لم أخبر به وذلك من خشوعه في الصلاة

(الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله كان محمد بن الهيثم قد جلس الوفا فقبل له بأستاذن في اليوم ان يتكلم في باب الصلاة فقال رحمه الله ثلثاني الصلاة كمل أمير له خادم فيقول له اشترى في صاحبنا نخرج الان خادم ذلك وكان وزير الأمير عنابه في أمر ذلك الخادم فقال له خذ في صاحبنا وزيره بغير وجه حسن وتقدم بمحمد حسن وزيره بما يتكلم وأعطاه مقدودا الى يد غلام وأرسله الى الأمير فذلك قال الله عز وجل أقيموا الصلاة على سبيل الاجال ثم كن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الامة عنابه ثمة فبين لهم كيبتهما وكيفية الصلاة والسلام صلاحتين مسلوطين وقت كذا وشرع قيامها وكيفية وجوهها وقراءتها وطما ينشأ في أدامها على وجوهها كما أمر بها فايستوجبها التواب والعام والاعطاء الجزيل من الله عز وجل فهذا من فضل الصلاة

باب السابع في فضل الدعاء

(الحكاية الاولى) قال الشيخ رحمه الله ذكر ان رجلا جمع عليه دين كثير فاشتق من الغرامة في بيته حتى اذا كان اليه من المال خرج الى المسجد في طرف الكوفة ومضى ماشا وكان يدعو الله عز وجل في قضاء دينه وكان في الكوفة تاس كثير المال فرأى في صنامه على يابه وحل بشكر دينه فاقض ذلك منه فقام وقومنا وصلى ركعتين ونام فرأى ثانيا وثالثا فقام وأخذ ألف درهم وركب ناقته وقال ان الذي أودى في المنام سيطلني على الى جبل وسبب ناقته تمشي حتى أت باب المسجد الذي فيه الى جبل فمع التاج صوته بالكاء فزول ودخل المسجد وقال أما الرجل قد استحييت دعوتك ارفع رأسك ودفع اليك الترواح وقاله اقض دينك وانفق الباقي على الهالك واذا فني هذا فارجع الى واثاق الموضع الذي في شمال الرجل هذا فليقمه منك واذا احسبت الى شيء لم أرجع اليك بل أرجع الى من أمرك بأن تقضى ديني حتى يعث اليك ذلك

(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله قصد الحاج البصري في أيام الحسن البصري فاجتمع أهل البصرة عند الحسن واستأذوا منه في الخروج ان شاء الله فاعلمه قال لهم الحسن احسبوا انكم هزتموه فان الله تعالى مثل الحاج في العالم كثير فذات من هو ربه فقال لهما اذا مرنا فقالوا جروا الى منازلكم واخرجوا أموال الحرام من بين أيكم ورددوها الى أهلها فان لم ترقوا اسحبوا فاحلوا الى المسجد وتسجدوا ثم اهل الفقر اهرقوا له زوجته على حرام فخرج بها وان قدر ان راجعها فليعلم وتروا الى الله عز وجل من الذنوب بالحق بين الله وبينكم واداسوا في المساجد واستقبلوا القبلة واستقبلوا بقرانه القرآن الى أن يكشف الله عنكم هذا الغمة فله لو أمرهم به فله بالحق لا لاجل البشير بأن الحاج هو جمع أخير الحسن بذلك فقال الحسن كنت عالما بأنه يرجع فقالوا لم قلت قال ان العبد اذا فعل هذه الاشياء الثلاثة التي

بشده واداهم انشا يقول

سكن عن جميع الخلق

مستوحشا

من الوزي تسمى الى الحق

واسير في الصبر ينال المني

وارض بما يجري من الرزق

واحد من النطق وآفاته

فأفقه المنطق في النطق

وذو في الصبر مشمرا

شمرا هل السبق للسبق

أولئك الصغوة من سماه

وخيرة الله من الخلق قال

فصبت الدنيا عند حديثه

ثم لي هاريا ناسا حنف

عليه كناية قال ذو النون

المصري وصفي في الجنون في

جبل الحكام من أهل المعرفة

قصده فلقين جماعة من

المعبدین فسألهم منه فقالوا

يا ذا النون تسأل من المجانين

فما شئنا الذي رأيتهم من

جنونه قالوا نراه في كثر

أوقاته ينوح على نفسه

ويبكي فقلت في نفسي ما

أحسن أو صاف هذا الجنون

ثم قلت لهم دولي طله قالوا

الله يا ولى الوادى الفانى

فانطلقت اليه فاشرفت على

واد وعصر فجلت انفسر

بيننا وشمه الا فانا باصوت

محزون شهي خاوج من

قلب حزين شعر

أبا يزيد السماعي قال دع حتى يكون أبا يزيد قال فباقي من شوم ترك الحرمة أنه لما دوقت وفاته اسودت وجلاه والى يومنا هذا كل من كان من نسل ذلك الرجل إذا دوقت وفاته تسود وجسه من شوم ترك الحرمة أعوذ بالله من ذلك

(الحكاية الرابعة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أبا منصور المهراني قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بأم حبيبة بنت أبي سفيان وقصة تزويجها بإلهاء مرفوعة كان زوجها يمسك الله بن بعض قال لما جاء أبو سفيان إلى المدينة وكان من عداة النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما دخل القريب قد في المسج دع حتى يصلي الله شاملاً صغيرة فجاءه أبو سفيان إلى باب حجر النبي صلى الله عليه وسلم ليروا بنته بعد شهرين قد غسل الحزن فجلس على الأرض وكانت أم حبيبة حاضرة عند النبي صلى الله عليه وسلم لم تقص ذلك أبو سفيان ووضع الفرس ليقعد فيمنته بنته وقالت له يا بشخان هذا موضع النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو سفيان يا ابتي أكرهى الفرس والبسط في دارى حتى يجلس له ذاك قالت بلى رأيت ولكن هو غرسول الله صلى الله عليه وسلم أكره ما قلته يا أبا سفيان قال فعصب أوهوا خرج فرأته لك أم حبيبة فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته بالقصة فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم أتوا السلام خرج إلى المسجد فقتل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمض ذلك إلا عسى الله أن يجعل في ذلك مخرجاً وبين الذين عاديتهم منهم مودة الآية وقال أقر السلام على أم حبيبة وقال لها ببركة الحرمة التي درعتها النبي صلى الله عليه وسلم أكره ما قلته بالاعان والحرمة (وفي القصة) أن رسول الله من مروان دخل الخزانة فرأى كتاب أمير المؤمنين فوق المحضر فأشبهه ذلك الكتاب وروى به فقال له عزان أما علمت أن حرمه المحضر أكثر من أن يضع فوقه حتى جلما قوله روى في المنام فيسبله ما نزل الله بك فقال ما فعلت الذي فعلت وشوحي بسدي حلت روي حتى أضررت بين يدي هرش الله تعالى سمعت يقول يا أبا مروان ان كنت وجلاً فاسقاً ولكن عرفت من له عاصم فتن حرمه كتاباني دار الدنيا

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله ان عيسى عليه السلام كان عني مع جماعة من أصحابه فبعثهم من جبل فاسق فالتفتوا سعد بن ربيعة عيسى فرأى فقال نزعنا يا بطل فاقم ذلك الرجل من كلامنا وحياته من زوجه إلى عيسى ان قل له ما في يدك ويأني فاني أجيب في هذه الساعة لكل واحد منهم ما دونه فذهبوا فقال صاحب عيسى اللهم لا تجمع بيني وبين هذا العادي في الدنيا ولاخرة فقبل الفاسق اللهم تب على واجع بيني وبين عيسى في الدنيا ولاخرة فقال الله تعالى له عيسى قل لكل واحد منهم ما قد أجبتهم أما الفاسق فغن بركة بحبه لعيسى قد أوجبت له الجنة وأمره بقتل من شوم نهاؤه بذلك السلام وترك حرمته أوجبت له النار ولا واجع بينهما (وفي القصة) أن عوساً كان عني في دار وفي شهر رمضان ومعهما فتنة دابة لى كل شأ فنهاه والده وقاله أما علمت أن هذا شهر رمضان فقال له يا بطل هو واجب على المسلمين فقال والده هو كقول ولكن يحفظ من ته وفوقه قال فما لي على ذلك الأيام قلت فحق أكرم الله زوجي والوالد بالسلام (الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله كان في أيام الأمير اسمعيل بن أحمد فقيه يقال له محمد بن نصر فاختاره حليمة فاختارها الأمير فلما دخل عليه قاله من أنت وأكرم وعرف هو ثم وضع يده على فخذه فخرج من عند عاتبة أخوه يدخله وقال لا من بعد كسرت طموسه لثولاه فقال له ممن سمعت أن أمير خراسان قام رجل من رعيته فقال لا مراغماً أكرمه لفضله وعلمه رأى الأمير النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا اسمعيل يا كرامك العالم وببركة ما عرف من حرمه العالم قد حكم الله عز وجل أن لا يزوج الأمارة من أهل بيتك ما لم تكن وأخوك قد راع عليك ولانك لذلك قد حكم الله عز وجل أن لا يكون في أولاد صاحب ركاب فقط قال فكان العلم بعد ذلك بعدون السنين فلما تم المائتة ورد محمود وعبر بجمعون وهزم أهل بجاري وملكها فتهوا ذلك ببركة ما عرف من حرمه أهل العلم

أن جعل الحب منك وإن
مسكن الشوق فيك قال
مسكن الحب سواداً فواد
قلت يا الذي تحبني شاولك
قال الحق سبحانه قالت كيف
تجد قال بحيث لا يحدث ثم قال
يا ذا النون أعجبك كلام
الجانسين قالت اى واقفه
وأشجبتني ثم قلت له ما
صدف وجدنا لثقت قد اتى
قصر صر مشقة ارتلها
الجبل ثم قال يا ذا النون
هكذا موت الصادقين ثم
سقط إلى الأرض فمكث
ساعة أوجوان فيسقى
لمركسه فاذا هو ميت قال
فبعثت منة برا في أمره
لا أدري ما أصنعه وإذا
قد غلب عني فلا أدري أين
ذهبا به
(حكاية) حتى من رابعة
قالت توكبت البعور ومنا
فتى شبل لا يرفع رأسه من
عبادته فصعدت الربع
مكثت ياصفى لودعوت الله
هو وجل لكشف ما بنا
كانت مرفوع رأسه ونظرات
كل غضب وقال ما أبعد
ومعارضته لما لك الملوك
تفعل في ملكك ما تدرى
رأسه إلى عبادته قالت
لعلنا سألنا كنانا يدعو
الله عز وجل فرفع رأسه

﴿الباب التاسع في معالجه الله تعالى مع صدمه﴾

(الحكاية الاولى) قال الشيخ رحمه الله سمعت أبا بكر الفهرقي قال مررت برجل من جملة الخساح حاتم هذا البقال بمكة فعمل البقال الخاتم إلى منزله فأخفت عليه امره أني أنشد ذلك منه فقال له اهرورن عندي فقال ثاب طال بسلكه صاحبه فأنكره عليه وقل له مناع مني قال فلما أراد الخساح الانصراف من مكة ذهب إلى الأبال وطلب انعامهم فأتى البقال فقال الخساح احاطت باستاؤك الكعبة وما ليلا مني فخلط البقال فقال الخساح لا بد لي أن أتفقد هذا الرجل فقد تركت حومة هذا البيت واستقرت على اقله فوجد رجل مختلف عن أصحابه ورجع اليوم اسألني البقال فكان البقال فاذا هو متعلق فسال عن حاله فقيل له قد توفي البارحة فاستدل على بيته ومضى ابيمودة في الباب فخرجت امرأة فاستقبلته فقالت قد توفي وبعد فلم يدفن فقال الخساح أحب أنظر فقالت هو بصغة لا يمكن رؤيته فقال الخساح لا يمكن رؤيته وقد حصل البارحة فاذا هو غلص من مادغسا لهما ماذا أصابه فقالت امرأته البارحة دخل البيت في ساعة أنشد المراج فاحترقت أصابعه فغطها فمضى فم فاحترق كفه حتى احترقت جميع أعضائه فصار مادا فعملت أن ذلك كان من شوم ترك الحرفة فذهابته من ذلك

(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله سمعت أبا نصر السمرقندي قال كان موسى عليه السلام يناجيه فلما أراد الانصراف قال الله تعالى يا موسى قد توفي جيب من أحبائك فجاءه وادفنه أتى موسى عليه السلام فوجد ثوبا مضربون العين فقال موسى هل مات في جيبكم رجل فاذا هو الاقرع فقال هل مات أحقر بكم قالوا نعم ولكنك مات في محلتنا رجل فاسق فاجر فلم نجد في يدنا أن ندفعه إليه الب قال فقال موسى دلوني عليه حتى أخرجهم من هناك وعا وفروا عليه فدلوه وعا وفروا من البيت وقصده وكنه ودفنه ثم قال يا رب انك قلت الموتون شهراء الله تعالى وقد قلت انهم أحبائك وقد شهروا عليه بالفسق فكيف هذا فقال الله عز من قائل ما علموا منه عشر مائة علمت منه من الضيق ولكنه على عاقبة الاقدار ضرت بذلك عنه وفقرت شعاعه فقال موسى يا رب دلني على ذلك العمل فقال الله تعالى كان عندي في بعض الطر يق فرأى كلبا يلثم من العيش فباغ بثر لا يصل اليه يوم دلوه ولا يلزم من يد بالي البس مرتحن ابرأ منه ثم صرعه حتى شرب ذلك الكلب فشفت على ذلك الكلب فشرته وصغرت عن معاصيه وجهه لثمن أسباق وعاملته بغضلي ورحمتي

(الحكاية الثالثة) قال الشيخ رحمه الله كان رجلا زاهدا صالحا يقال له منصور بن ذكوان وقد نذرت وفاته فأكثر اليك فقبل له وذلك بيك عند الموت قال أريد أسلك طريقا لم يسلك قط فليأتني وأدبسه في المنام في الآية الرابعة فقال له يا أبا عبد الله فاسأل الله لي فقال يا بني ان الأمر أصعب مما تقدم وقد قلت مسلكا عادلا ورايت خصمه ما شئت من فقال له ورجل يابسه عورة وعمره ثمانين سنة فقام على اليوم فقلت يا رب دعيت ثلاثين حجة فقال الله تعالى لم أتبل منك فقلت يا رب تصدق بأربعين ألف درهم بدي هذه قال لم أقبل منك فقلت ستون سنة صمت بها وهاقت ليها فقال تعالى لم أقبل منك فقلت غزوت أربعين فزوة قال لم أقبل منك فقلت اذا هلك فقال الله عز وجل ليس من كرمي أن أذهب مثلك يا منصور وأما ذكر اليوم الفلاني فحدث المدر من الطريق كلبا بعد ثم لم اسمع فاني قد رجعت ذلك فاني لا أضيع أحوال الحسين

(الحكاية الرابعة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أبا إبراهيم بن أحمد هم كان من عادته أن يخرج كل يوم وقت الظهيرة في اتواهم الحرقبعة ولمان الايام تلبذه قال فخلعت سائما فخرت حبة من حجرها في فها ياقه زرجس فكانت تذبذب الباب منه حتى انتهت فأخذه بربك تلبذه فقال ما علمت أن من أطلع الله أمانه كل شيء (وقيل) خرج ذوالنون المصري يوما من البصرة وكان ذلك اليوم شاتوا وقع التلج نزل بجو سواسي كيم الثلج عن وجه الارض ويكنسه وينزيا اروض فقال له يا دعه ان ليس هذا اليوم يوم الإسدر قال لست أبذر ولكن طيور أصحابهم خصاصة فأبذروهم هذا الجار ومن سقى تلبط المايور فقال ذوالنون لا يقبل

فأوى إلى الرج أسكن
فكنت قالت فقلت بالله
عليك بماذا أصليت هذا
فقال نحن صبيد تركه
نار يدقرك ما يريد لمر يد
﴿حكاية﴾ قال وهب بن
منه صامت امرأة من بني
اسرائيل ستم سنم فظفر
تقول لعل أجسلي يكون
اليوم فألقى الله تعالى صائفة
واذا كان اليوم الثاني
حدثت نفسها بما عملت ذلك
حتى أتت ستين سنة ثم
ماتت وهي صائفة

﴿حكاية﴾ قال بعض
الشيخاء خلعا على فخر
الموصلي وهو مرض فقال
بالفلان اذ لم يأكل الانسان
ولا يشرب ليس يموت
قلت يا ل كذا القلب
اذ فارقت ذكرا فقامت
فبينما نحن عنده اذ
دخلت صبية فدهلها
المرى فقال له رجل منا
أنا نذل في كسوتها قال
لا قبيل له قال أحب أن
يرى الله تعالى عسرها
وصبري عليها

﴿حكاية﴾ قال صالح بن
عمر وسعدني أبي قال كان
بالدنفار أتمت عبدتولها
ولديها وهو ملهى أهل
المدينة وكانت أمه تخلصه

الله من ذلك فقال دهقان لم يقبل مني أليس هو في قال الحج ذوالنون تارك السنن في ذلك الموسى
يعرف بالبيت فقال ذوالنون ليس هذا وضعك فقال الشيخ أما تعرف اليوم الغلاف قلت لا يقبل الله منك
فقلت ان لم يقبل أليس هو في فقد أدنى وقبل مني وأكرم مني بالامتنان

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله ما ينبغي أن كان رجل بمقبل - نفاق خلف على زوجته - فأتاه لاقان
لا تصدق بصدقة غلامه على باب الدار وقال يا أهل الدار سمعنا الله عظيم وفي شيا فاعلمته
المرأة ثلاثة أرغفة فاستقبله المرافق وقال له من أصطاك هذه لأرشفة قال أصلو في من الدار والفلاحة - فكانت
داره فحصل المرافق داره وقال أليس قد حصلت عليك أن لا تعلى أحد شيئا فقال قد أصليت لأجل الله
مز وجل فذهب المرافق وأودع الثور حتى حتى ثم قال له رأتقوى فالتى نفسك في هذا الثور ولاجل الله
مز وجل هل فقامت المرأة ثم أخذت حبلها وحلها فقال المرافق دعى الحلى والحل فقالت الحبيب اذ انزل
الحبيب بقر من وانا اليوم زائر لحبيبي ثم ألتفت نفسها في الثور وأطبق المرافق عليها ومنى حتى كانت بعد ثلاثة
أيام ذهب المرافق الى رأس الثور ونرى المرأة تسلة بقدرته الله تعالى فذهب الى رجل من ذلك فنهضه هاتف
أما لم أنت الدار لا تعرف احبها فافاض المرافق بذكر السبب (وفي القصة) أن أبا القاسم
الحاكم قال أما على رجل درهم واحد فم أحم فميا أنفقه لسكرتير سليمان فالتقت بالعالم بمحمد بن الهيثم
ومعه ولده صغير وهو يتك فقلت يا مستاذم بكاه ولك قال في يد شيئا كل غفقت في نفسي بأبا القاسم
ما كنت تصرف هذا الدرهم في حاجة أحق من هذه فأعطته الدرهم لأجل الله وكان اذا اتقى في حاجة
مهمة بعد ذلك أقسم لي الله سمع في ذلك الدرهم فكلمته في جمعا

(الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أن دود عليه السلام قال يا رب دأت أن شاهد الصراط
والبرهان في دأو الدنيا قال ذهب الى وادي كذا فذهب فرجع الله عنه الجلب في رأى الصراط والميزان في دار
الدين على الصفة التي جاءت في الانبياء فذكر داود وقال الهوس من قد ردى على الجواز في هذا الصراط ومن
علا هذه الحكمة من المذاهب فقال الله مز وجل من قال مرآة الله مرآة الصراط ومن تصدق بقره
أقبل منه فأقبل من براه وأرجه

● (الباب العاشر في الصدقة لله) ●

(الحكاية الأولى) قال الشيخ رحمه الله سمعت الاسناد أحد الاسماعي قال وقف أمر أبي على قبر النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الهوى بحق هذه التربة الشريفة وبحق سورة الاخلاص أن ترزقني أو بعة آلاف درهم
فسمع أبو الرب الأنصاري فقال له يا هرا في تقسم على الله بحرة الرسول ثم تعال الدنيا فقال انك لم تدبر
كيف اسحتت الى ما سألت فقال كم ساءه قال أربعة آلاف درهم فقال ماذا تفعل بها قال أحصر أفكالي
الدرس وأزواج امرأتها وأصرف أكتفا في فقته وأشتري فرسا بألف وأضفي الى الفز وسبيل الله
مز وجل وأخذ أبو الرب بيده حتى جاءه اليه وكان له قراح فباعها بأني عشر ألف درهم فأعطى
الاعراب أربعة آلاف درهم وفرق على جيرانه أربعة آلاف درهم وبيع أربعة آلاف درهم الى عامة
الفقر وكان صانعها في بيتي لنفسه مما يطعم به فحسب كان من العدد دخل المسجد مبكر أفرأني ثلاث بدري الحراب
في كل بدرة أربعة آلاف دينار مكتوب على ختم كل واحد قوما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وفي أسفل كل
واحدة زنة مكتوب عليها بأبو ب هذا خلف صدقتك في الدنيا وتوابعها الى الآخرة لا يذيد ولا ينقص وهو
خير الزاوتين

(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله سمعت أنه كان في نيسابور رجل يقال له أبو جعفر والخلفه وكان من
أول حله فقير مقل وكان بارا بوالده فدعته بالحق فأغناه الله تعالى وكان كثيرا الصدقات والبركات وقد
بقي من أو فاته الى يومنا هذا على الفقير لمكان يوم في داره وحده موكل ذلك اليوم كثيرا الطر والثلج غناه ان
على باب فقار وأخذ زعيفا ومشي حافيا على الثلج وأعطاه الما توفى روى في الشام فقيل له ما فعل الله بك فقال

وقول يا بني اذ كرم صارع

الغافلين قبلك وهو اقرب

البطالين قبلك اذ كرم

نزول الموت فم زلا كذلك

حتى قدم أبو عمر يا بشان

وأعطاه أهل الجواز وكان

واقي قدومه برصان فساءه

انواره ان مجلس اوم في

مجدد رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاجابهم وجلس

ليه الجامعة بعد انفضاه

التراويح فاجتمع الناس

وجله الذي وبس مع

القوم فلم يزل أبو عمر يخطب

وينذر ويشير الى ان

ماتت النفوس والقلوب

واشتانت النفوس الى

المسنة وتوهمت المرافقي

قاب السلام وتغير لونه ثم

ثم ض الى أمه فبقي عندها

بكاؤه بلا ثم انه شمر في

العبادة وجدو كان لا يطغر

الا بعد التراويح ولا ينالم

الا بعد طلوع الشمين

فقرت به أمه ليه افطاره

فامتنع وقال أجد ألم الحبي

فاظن أن الاجل قد قرب ثم

وجع الى صحرا ولسانه

لا يستر من الذ كرف في

أو بعد أيامه في ثلث الحايه

ثم استقبل الصلوة وما قال

الله صديك فربا وأطمتك

شعبيا وأعطيتك جلد

أكرمته وأجبتني فقبل له بذلك الصمد قلب الكثير فقال لا ولكن باعطاني الرفيق إلى الفقير لاجل الله عز وجل خاصة

(الحكاية الثالثة) قال الشيخ رحمه الله كان في زمن سليمان عليه السلام شجرة في دار وجل فغشس عليها ثمرى فكلما فرغ يأخذ صاحب الدار آخر ثمع فاشكى القمري إلى سليمان بن ذلك الرجل وقال يا رسول الله قد كثرت ودناؤكم وأريد أن يكون لي فرغ يذكره تعالى بعدى وصاحب الدار كلما غشست على شجرته يأخذ آخر حتى كل سنة فاستدعى سليمان صاحب السلام الرجل وقال له انت من أخذ مرثه بنته فبعث سليمان سليمانين وقال إذا قصد أخذ فرغ القمري فأرسله من تلك الشجرة فليأخذ آخر ضمن السنة القابلة ففقد الرجل أن يأخذ الفرغ فحضر سائل إلى أبيه فأعطاه عظاماً من هذه الشجرة ففقد في الشيطان ليرميه لها فكان ورموا واحد منهما إلى الشرق والآخر إلى المغرب وأخذ الرجل جمل الفرغ ووزل منها فرجع القمري إلى سليمان فأخبره فطلب سليمان الشبانين فليجدهما إلا بعدد درهم فافسداهما فأخبراهما بالقصة فلم سليمان عليه السلام أن الصدقة ترد البلاء

(الحكاية الرابعة) قال الشيخ رحمه الله كان عيسى عليه السلام في جماعة من أصحابه فمر عليهم فقال وعنه رزمة من الثياب فسلم عليهم وشي نقل عيسى أحضر واجازة هذا الرجل وقت الظهيرة فلما كان نصف النهار ذهب عيسى إلى موضع يسكن القصار ذلك الثياب فقرأه بفلسه فذهب عيسى من ذلك منزل فمر على عليه السلام فقال له عيسى أليس قد أخبرتني أن فلانا لا يقدر أن يحضر ظهر هذا اليوم فقال قلت ولكن لما جاوزكم لم يصدق بثلاثة أرغفة فدفع الله عنه ليلاً وذلك أنه كان في رزمة من ثيابهم وهو كان من التقدير أنه أتاه الله فليصدق بالارغفة الثلاثة فدفع الله عنه البلاء ففزع رزمة من ثيابهم فذلت على فلما

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أن شيخاً خرج من البادية ومعه جماعة من الغنم فاقطع فطلب اليوم وجلا فلتح عليه شيئاً فتوبه ثم ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم حدث قال لقد قال الرسول وقال حساً • ونسب القول مائة إلى الرسول إذا بدت الحوائج فادفعوها • إلى من وجهه حسن جميل ثم أخذ بطوفى أسواق الكوفة فرأى شاباً حسن الوجه في ذلك وجوه جماعة من الناس مع كل واحد فآروا يعرضون فقال الشيخ أعضى إليه وأعرض حاجتي عليه فليأخذ ثمانية وعشرين النصارى عرض عليه بمسح على الناس بحس النصارى بمسح وقال له أقصد فلماً لا يجلس بمسح فلامه إلى الدار قال الرجل هذا الشيخ منكم وأرسله زبر باجسته معارفة فليأخذ من الطعام وأراد الشيخ الانصراف فدخل النصارى إلى البيت وأخرج كيسان به ثلثون ديناراً ودفعه إليه وقال هذا دواؤك فخرج الفقير إلى باب الدار ودعا بمعلقة الباب ورفع رأسه وطرقه نحو السماء وقال اللهم كن عندى دواً ما طرحت ودواي هذا أقصد النصارى فلم يخلع على وعنه دواء الكفر ونسك دواؤه فلتأخضضهم كرمه بالمعرفة فعاد النصارى وضع الباب وقال قد بعث الله تعالى دواي أعرض على الاسلام فعرض عليه الاسلام فأسلم وكان ذلك ببركة الصدقة

(الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت الأستاذ الامام قدس الله روحه في عصره يقول في سهل الملعون قال انتم سمعتم من عمار كان يهاج الناس فقام سائل فطلب أبو بعة دواهم فقال من هو ومن يعطيه حتى أدموه أربع دعوات وكل من عسى أسود في طرف المجدود كان سيدهم دواي فكان من دواهم فقال تعالى شر أن تدعوني أربع دعوات كما أقول فقال لم فاعطاهم الدواهم قال يا شيخ أنا مملوك فادعني بالعتق ومولاى يهودى فداعاه بالاسلام وأتفقير فادعني حتى ينبتني من فضله من خلطه وداعاه الله إلى أن

وحدثه بذلك بحسب ما علمت
شمرى على قتيلى ثم سقط
• وبش عليه فاشج وجهه
فقال أنت يا غرة قسواوى
وقرة عيني ودجواي فاق
وقال يا أمام هذا اليوم
كنت تخذرنى وهذا الوقت
تقولنى يا أسفا على الأيام
المسولة يا أمام انى خائف
على نفسى ان يطول في النار
عيسى يا أمام قوى وضى
رجلك على حدى حتى
أذوق طعم الدل لغيرى حتى
فعلت ويى يقول هذا
خزائمه أسلم • ان رجس
الله عليه فقلت أنت وأيت
في المنام ليل الجعة كأنه
القمير فقلت يا قوى ما فعل
الله بك قال خديراً فانت
فأفعل أبو عمار قال هوان
ان نحن من أى حاصر

(حكاية) حتى من ابراهيم
الشيخ انه قال لما حبست
أخيراً مكاناً فسبقاً وكل
رجل بي في قيد واحد
ولا يجيد الرجل مكاناً الصلاة
لحي من رجل من البحرين
فأدخل علينا فابعد مكاناً
يجلس فيه فجلسوا يترامون
به فقالوا أصبروا انما هي
ليلة فلما كان الليل قام
فصلى وقام في صلاة
يا رب مثنت على يدى نيك

يعقوب. زاني ودعاه فلما وجع له دار ولا فخر بهما الصفا سمار اليهودي ذلك وقال قد اعتنق من مال
والا ان كنت ولاي فاما يومه ولاك أشهد أن لا اله الا الله واشهد أن محمدا عبده ورسوله وقد شاورك
في جميع مالي وما الخاصة الرابعة الصغرى ان بس من هندي فسمع هاتفة ول من السجدة زواية البيت قد
أعتصم كان النار وغفر لك ما وكنو ومكنا

(الباب الحادي عشر في أيام الابل)

(الحكاية الاولى) قال الشيخ رحمه الله كان ابراهيم بن ادهم يقول الهى اوفى جليسى في الله يا نور في
في الجنة فقرأ في المنام ان اذهب الى البصرة فاطلب سلامة السود فاطمها وزوجتك في الجنة ففنى ابراهيم الى
البصرة فقال لبعض الناس هل هنا امرأة غالة زاهدة اسمها سلامة السود فقبل لا قال هل هو امن اسمها
ما ذكرت فقبل بل هي هنا امرأتين نعمتوهن ترى الغنم فقال ابراهيم فاقبل اخرج الى باب البلد
لعل تجد هاهنا ففنى هنالك فاذا هي واقفة على باب البلد هي تنادي الله عز وجل وتحت اسل سائتين العنم
ترعى في ذلك فترى نعمة ابراهيم التل وقال السلام عليك يا سلامة السود ففقتات ولبان ابراهيم بن
ادهم فقال من اشرك باي ففالت من اشرك انك في الجنة تكون زوجي فقال يا سلامة اري عجب الصلح
بين الغنم والذئب فقال يا ابراهيم اصليت بيني وبينه فاصلي الله ما بين الذئب والغنم قد قوت بينهما اقرب
هما كنت ففالت تنعني الوعد في الجنة ففقتات فطاني فقلت هي وقالت كذب من ادعى بحقي اذا جبهه
الليل تام بي ففعلت انها تأمر في أيام الليل

(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله كان في جوار ابي حنيفة رحمه الله عوز ولها بنت وكانت ترى كل ليلة
أباحنة في السطح فثما في أيام الليل ولم تعلم انه أوحنة ففما توفى أوحنة فامر الصبيما كانت ترى كل
سنة هات يا ما بين الشجرة التي كانت كل سنة على السطح قال فبكت أمها وحشى عليها فلما ففالت قالت
يا ابتداء ذلك لم يكن مجرب بل كنت أباحنة رحمه الله يقوم طول ليلة

(الحكاية الثالثة) قال الشيخ رحمه الله كان في زمن الحسن البصري رجس ول ابن وكان حريصا على ان
يتعلم ولم يحرفه فكان كلباه مالي حرفة يتركها ويدخل المسجد ويتعبد ويشغل بعبادة الله عز وجل
فضاق من درو الصنعة فشاوري امر واحد من أسدائه فاشاوره ان يزوجه حتى يسأنا منها فاذا
احتاج الى نفقة اشتغل بالكسب فزوجه لما سحلا بالعروس قال لها ان ته على وظيفة فاذن في حتى اقتضا
ثم تقدم معاه اذا ذهبت فقام وقوموا وحمل الحراب حتى طلع الفجر فدخل أوبرا في الحراب فافتم ذلك
ومضى زوجته بالانتره أن يصلي فالت ثم فلما كانت اليه الثانية وتفرق الناس قال الشاب لزوجته ان
رايت ان تاذلي الليلة ايضا حتى أتم أودي الوظيفة ففقتت فقدمه الليلة قد فادنته فقام حتى طلع
الفجر فرآه أود فافتم ذلك ومضى زوجته ايضا فالتا كالأول ففالت ثم فلما أسروا قال لها ان رايت ان أقم
ثلاث ليال ثم الاسراك فافعل ما شئت فاذنته فقام مثل الاول والثاني ففالت المرأة ليس هذا امر أعظم به
دوني وأما ما أماءه وقامت المرأة وقضات وضخت الحراب وكان الشاب يقرأ وهي تقرأ حتى بلغ الفتى
الى قوة من وجل اذا اغلغل في أمه ففقتهم واسلح يصحبون في الجهم ثم في النار يسهرون الا في شقة هفت
المرأة شوقه كادت أن يقضى عليها ففالت بحق الله عليك الامأ اهدت هذا لية فاعادها ثانيا ففقتى عليها
فاخذ الرجل رأسها في ركبته ثم بعد ساعة ففقت عليها فاذا هي ميتة فجمع الشاب الى الحراب وقال الهى
انك تعلم اني عاهدتها ان اكون بها فاذا قبضتها فلا اريد الجدة بعد هاتفة ففقتى الليلة ففقت من ساعده فلما
أسع الناس دشوا عليها مرأه ما يستين لي يسودا فخذوا في التباحة والبكاء عليها مارة الله عليهم ما
(الحكاية الرابعة) قال الشيخ رحمه الله سمعت لسدانة لولة ابي عبد الله اوصى خادمه ما من بن اجد السلي
فقال اذا ذهبتى فارجع الى خراسان ولا توطن بلدا غير سمرقند عند ابي محمد الهادي بنى ثابذ وقيل ان

وعلى كتاب من سادات
على شريفة بنت ابي الله
الليلة لا أصبح فيه فأتا أصبح
السبح حتى قودي
البحراني البصري تلى
عليه لجاه فوقف على باب
السبح وقال سلام عليكم
أطعم الله يطعمكم كل شيء
(حكاية) حتى بعض جساءه
البيت بن سعد قال كان
عندنا فلقى شاب مسلزم
للملأه والاسام ففقت اليه
البيت ذات يوم وعليه
أطمار رئة فقال لا تزون
بناكم هذا وياه الرئة قال
ففالتة ففقت ما شئت فقال
اجعوا له جيعناه ثلاثين
دينارا فقالوا من سلمه اليه
فانتهد وجل وقال أنا قالوا
له لا تملأه اننا جعاهنا
قال ففقت الذي أخذها له
سار اليه عند الزوال فوجد
فأشابه لي قال ففقت
حتى صلى الظهر ثم قام وكبر
ومضى الى العصر قال ثم
جلس يذكر الله تعالى
فهبتة أنا كلامه علينا
المغرب فقام ويسلي الى
العشاء الا ففقتا سلم
الامام قال الله اكبر ثم قام
يصل فمزال صلى وأقول
الآن يفرغ من صلاته الى
ان غلقت أبواب المساجد

تخرج إلى الخواصان عليكن عيولك إلى الجبل لينتد على الجماعة فيركبوك وتخرجهم لأن كل من هناك بعضهم مشايخي وبعضهم أحماديو بعضهم تلة يذيقني الماء من الجبل لبنان قالوا يا أم هناك أكرمن أو بعة آلا فتنس قد اتخذوا من الجبل سوامع ومعابد وكان في وسطا الجبل عرابا يصنعون هناك وقت الصلاة فز في هناك الخلقين الأول علينا ومنه أوالا الجماعة وجعلوا الرصوامهم فلما انتصف الليل سمعت ضجيج مناسكهم يقولون يا جهمو يتناشدون شرا

اتشاكل قوم بديانهم * وقوم غفلا بجهلهم * وطورا ينجونه بعبادته
ويكون طورا رعا بآبائهم * فلا يعرفون سوى رحيمهم * وما يحزنون بآبائهم
يصون بالليل أقدارهم * وعين المؤمن ترعاهم * فالزهر باب مرضاته
ومن سائر انفاق أغاثهم * اذ ان الناس أسواقهم * فسوق الخمين نجواهم
بضاعتهم صوبهم الهوا * وطول القيام أولاهم * هم القوم فازوا بالوزي
بصدق القلوب فولاهم * فعوا بآبائهم ثم طوبى لهم * اذا تابعتهم حياهم
ولاداهم مرحبا بمرحبا * وأهلادهم أولادهم

(الحكاية الخامسة) قال الشجر رحمه الله سمعت أن عباده السلي طوى فراشه أو بعين سئو كان به هذا السيل
وكان لا ينم بالليل أصلا لقناته ابته يا ابت مالي أرى الناس ينامون وأنت لا تنام فقال يا ابت إن أبالك
يخاف البياض وقد قال الله تعالى أمان أهل القرى إن يأثمهم بأسنا ياتوهم ناعون
(الحكاية السادسة) قال الشجر رحمه الله كانت ربيعة العدو إذا دخل عليها الليل تتر بارزا الخدمه وتقف
إلى الصبر وتقول لي مناجيا الهي غلبت النجوم ونلت العيون وغلبت الملوك أوجها وغلبت كل حبيب
بجيبه وأنت قد خدوت بك ما تنقن من الدار فإذا كان الصبر تقول ليت شعري أقبلت متى ليقي فأهنت المردت
فأزجهما (وكان أبو سليمان الداراني إذا جن عليه الليل يقوم في محرابه وكلما غلبه النوم يقول بأش
إذا كرى الموت وما بعد مني بلى القمر

• (الباب الثاني عشر في زوال المعرفة) •

(الحكاية الاولى) قال الشيخ رحمه الله يجب على العاقل ان يعتبر بهذه الحكايات فانها عظة لكافة الخلق وقد جعلت في الامتدادات عزراييل كابر رأس العباد صدور به في كل جملة أو بعين الأفسنة كل سنة أو بعون ألف شهر كل شهر أو بعون ألف يوم كل يوم أو بعون ألف ساعة كل ساعة تحسون سقم من سقى الذنوب بعد ذلك كفر بالله تعالى بعد أن آمنتم بذلك الرحمن

(الحكاية الثانية) ذكر لنا النون المصري قال كنت أمضى في بعض الطون فرأيت نهرًا يتخرج من بين
جبابير وأماؤة خلف المياه المتددة فلما تجلبت حتى انتهت إلى كهف فدخلته فرأيت بليس فأعدا علي حفرة
وهو بيدي قلبي تعاهد البكاع والباد النون وكشف لأبي ولا يتجى الكاء إلا لي كنت أقرب الخلق إلى الله
فأردف ولعنني طال فمات لم تر كنت أمضيت أملك يقول هذا الكلام لم يكن في أمري عناية ثم قرأ هذه
الاستغفارة اللهم من الله ما يكونوا عتصمون وأنشد

ولی کہ۔ مجروحہ تمن یعنی • جہا کبد البست بذات قروح

أَيُّ النَّاسِ وَيُحِبُّ النَّاسُ أَنْ يَشْتَرَوْهَا • وَمَنْ يَشْتَرِ ذَاكَ لَا يَبْعِدُ

(وقد انقضى) ان ايام من ماضى واعبد الله تعالى اربعة الف سنة فوصف بمائة كتاب في وحيدانية الله تعالى وحيدية جدي في اربعة ايام وليا لها فكان بالسا في محراب حلول القوم وجهه الى عبادة الشمس وقال تعالى في حق نوح عليه السلام كمل الكتاب الاله فوفوا بعهده منكم ان الله

(الحكاية الثالثة) قال شيخنا رحمه الله انه كان في قديم الزمان رجل يقال له راقدا قيل في المثل الساؤل لانه كان

والتنازل وهو فاقم صلى
 الله عليه وسلم من الغيل فثناه
 أو كثر ثم رجع وجده وسلم
 وانقلب فنهض فأخذ بالطريق
 ومضى وتركته تحمله فما
 مر به بابل فعلق الأسنخ ولا
 يكذب ببيع الأسكت فلما
 وأينما يطلب طريق الصرا
 سلت عليه فالتفت إلى ورد
 السلام فقلت أأمنك من
 الظهر إلى الآن فقال هل
 يلو من هن حاجبة قلت
 أرسلى إليك البث بعد
 هذا وهو قرأه ليسك
 السلام وقول لا تحذه
 الثلاثين دينا فاستمع بها
 على أمرينك فقال لي
 ودعاليه وقل لا لاجبة لي
 فها أدعها إلى أوجرحي
 وأعطت عليه فخر إلى قطعة
 بحر فادته إلى كفه
 وأخرجه ذها قال ما هذا
 فقلت ذهب جيد قال قل
 ليثين إذا أحتاج أخذ
 من أصبر ذهب كيف
 يحتاج إلى أحد فسرنا إلى
 بعض المساجد فتمت فمضى
 أصحت ثم أتيت البيت
 فحدثته فقال لي لاجبة الله
 نسبر طرودك إلى جلي هنا
 أمرا بعد ما كان يترى
 من دفع الإبراسكون
 الكلاب

لا ينأى الليل وكان من أكبر القزام والموتوم وكان من علانته ان يحج سبعة وبغز ستة قضى الى الفز وسنة
 فامرهم المسلمون وبقي هو فاسروا رجل الى كاب الروم فزروا اوده الى دينهم فابي وعرض عليه الاموال فابي فاسر
 كاب الروم ان يزوجه الجار. فحسبناه باواع الشباب والخل والحلل واوقفها عاذا فقال له كاب الروم
 يا رجل انقلني الى هذا الجار بقمر واحد فترغم راقدا الليل واسوقنا الى الجار بقتاشقل خاطر بها اساعته
 وقد ملكك لعقله وابيه فسلم كاب الروم فانه من فقال يا رجل ان شئت ان نضل في دنياها هيها فنكس
 راسه وقال عاتيا من من طمعك الا ولا اخالف امرنا فلو اننا جارا يا روم يتوسدوني وسطوا على كل علم انتم
 وشرب الخمر وسعد الصليب وخرج برى الخنازير ولا تهم خاروا على ان برى الخنازير مستغفرت تسلم
 الجار بفتكان كل يوم يخرج البرى الخنازير وعلى كتفه الصليب وهو يشده هذه الايام الى كان يشدها
 في مناجاته في ذوق حلاوة الاسلام من قوم الجبل شعر

مارا قدا الی مسرور ایاوہ • ان الحوادث قد یطرقن اصحابنا

لاتأمن بيل طالب أوله • فان آخره قد أجمع الناس

وأذن القليل بالجمع مع اتزان في الرأي المكان الذي هو في فقره بعض المسلمين هناك فسمع صوته فخره فقال
أمرني هذا زيادة القليل فذهبتهم فريدي رجلا منكرا ورجلي وسطه وتزوج لي كسبه صليب وهو برعي اتزان في فقال
له الغازي من أنت قال أنا أبادا القليل أنا الذي كنت فيكم صوامقا وما قتاله الغازي وما هذا الحاله فأجابه
باسموه فقال له الغازي تجي معي لاسرقك وأجبت الى دار الاسلام فقال أنا أبادم على أيام الاسلام فكيف
أجل

(الحكاية الرابعة) قال الشيخ رحمه الله سمعت ابن أبي موسى السمرقندي قال خرج ثلاثون من الأولاد من مدونة سمرقند إلى الحج فأتوا إلى بلد أرمينية وكان هناك دوشد وقاموا وعلمهم سم قاله علي القرني حتى أتوا بنازل أصحابه فمضى إلى باب نصراني فوقع بصره على جار يمسحها فاستقل عليه مما جاءه هذا الزور جمع فلما كان اليوم الثاني تخلف عن أصحابه وقال اتفقوا فشقن ولكني أجي عودكم ثم عشي إلى الثالثة أرو وقال زوجوني ابنتكم فقالوا الزوج ابعدان ترى الخنازير برون تردن دينك فاردوا أخذ الخنازير برعاهن حتى رجع الناس من الحج فطلب أصحابه فوجدوا ممدودا لولعا بالزنا وعلى كتفه صليب وهو يرى الخنازير فقام رأى أصحابه هرب منهم ودخل خلف حائط فدخلوا فزادوا وألوا إلى القرني ماهذا الحالة فقص عليه سم قته فقالوا أتعظوا شيئا من القرآن قال أيتوا جدته قوله تعالى وبما أدين كلفوا ولو كانوا مسلمين

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أبا نصر السمرقندي قال كان في مدينة بلخ رجل يقال له أبو صالح المؤذن أذن في مسجد بلخ أو بعين سنة فكان ذات يوم يؤذن على المأذنة برفع يده على الرأس عسى فرأى في ذلك جارية حسناء فاشتد عليه فاعتزل وتصدت له الغارر والفرج وفي ابتكم قالوا لبلخي من أتى به زوجناه قالوا ما شرطكم قالوا أن تردهم في ديتهم وتشتري بلخي فحصر حتى حكر وأتوا بزوجوه حين أراد أن يصعد إلى مجلس العروس سقط وأذنت فتعق خلفه الجموسي في فتاعة بدو طرح في حربة فبعده ثلاثة أيام طلبه الناس فوجدوه في البلخ بعلى تلك الحفلة فأذن ذو العروس وطالبوه بدمه فأجابهم بالقصة فخلوا له قدرًا فأمروا الجموسي حتى جهه إلى النابوس بعد أن أذن أربعين سنة فماتت منه ذلك قالوا فمات على وقلب أشتد به وأبصارهم كالم يوشون له أول مرة

وَقَلْبُ أَفْتَدْتَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ كَلَّمَ بِؤَسْوَاهِ أُولَمَرَةِ

(الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله جمعت الامام بانصر السمرقندي أنه كان في بلخ على علم وفي جوار مصراني وله اولاد وكان العالم يدعوهم الى الاسلام ويهتفون على ذكائه فقالوا له اصبر حتى يموت والذنا فاما ان اسلمنا نرث شيئا منه فلما ماتوا ولهم وقسم المال بينهم فحصل عليهم العالم قال هل بقي لكم حجة وكانوا

(حكاية) حتى حسن أبي
الرداء عرض، الله به أنه !

تسبب إلى آخره أمابه و

فَأَنْتَ لَسْتَ بِشَيْءٍ مِنَ الدِّنْيَا

الا وقد كان له أهل قلائد هو

ما تراثي أهل بيتك وايس

لك الامام هدى لطيفك

فأنت تقدم على من لا يعزوك

وَنَحْمِلُ لَكَ أَعْمَالًا وَأَنَا

نجوم لاحد وجان اما عامل

فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

فَيَسْعِدُ بِمَا لَدُنْكَ قَبِيلَهُ وَآمٍ

عالم بحسب الله تعالى

فیشقی باجسته و لیس

من هذين أحدهما أهل أن

تَوَزَّعَ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا تَتْرَكَ

الوزير ابن لاجين: شغل

بِنَفْسِكَ

• (حکایت) • قال سائبان

التوری دخلت علی جعفر

این محمد و فضل باطنیان

تدوینات من عمل بمحافل

الجنة قالت وما هما قال

احتمال ماتکرم اذا اجبه

شہوزل ماعب اذا کره

الله اعلم بما وافقكم به

(حکایت) خانی حسن پورہ

ابن اسباط انه قالوا تسمى

رجل علی بیت مال اعدت

ان اؤدى اليه الامانة ولو

اتمنى على رجبه ان اخلو

مدها ما جہا امن نفسی

هَلْ بِهَا وَهْدٌ مِمَّنْ سَبَّحَ

بشر بون الخمر فأنشدوا حدهم فجلس الخمر وقال ان اردت اسلافا فاسر بهذا القدر فمن حرمه على
اسلامه شرب القدر حتى سكر في بيته فهاهنا بنته وزوجته وقالت له انت وبل مسلم عالم فشراب الخمر
وتعصى الله وزوجك خلف تخلفا له مالي أشد زوايا هذه البلية على وعلى فعل زنا فاصبح يا اخي الى
مقبرة النمل اري قال الله تعالى يعلن تظاهر من الحيلة فلهنا رحم من الا خرمهم غلامون

الباب الثالث عشر في فضل التوبة

(الحكاية الاولى) قال الشيخ رحمه الله سمعت ان شعوانة كانت مغنبة ناعقة ابصرة وما كانت وليلة الا
وسموا في طلبها وكالوا بها واما شيا جزى لا فكانت وما تسير في جاسه من جوارحها اذ سمعت بكاء فظنما
فهيبت من ذلك فظنت انه ماتم فأرسلت جارية لها لتبحث عن ذلك فلم ترجع فأرسلت بأخوى فلم ترجع
كذلك فذهبت وراعت فلذا واهظ بعض الناس فقال لجوارحها يا سيدتنا انك في لناقة مدساة فاذنت لهن
وكان الواظ يسر قول الله عز وجل اذ ارأى أنهم من مكان بعيد معها فظنوا انها قد فارقوا وكان نصف اهل اليوم
القيام وهم ياتونهم فصاحت شعوانة وقالت يا سيدتنا انك في لناقة مدساة فاذنت لهن
تعد وتقصي فقال الواظ وكان صالحا لم يأت الى كم تقولين خطاياي كبيرة والله لو كنت شعوانة لقلبت فقلت
يا سيدتنا اني اسمعوا ما شهدت ان قد ثبتت الى الله الموت ان لا يصيبه بعد ما بدأنا فاعتقت جوارحها وابتاحت
دارها وما فيها فقصها الله عز وجل بعد ذلك اربع سنين أخرى فأنشدت في العباد حتى كانت احدوية في
المناس بذهابها ووجدت ما ترونها مشهورا عند كل احد

(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله سمعت أبا نصر العبري قدوي يقول كان من عادة الحسن البصري
رحمه الله في حال شبابه بلبس ثيابا حسنة فاخوذ وكان شابا لجنبيا طريضا بطرف في شوارع البصرة ويزعمون
رأى امامه امرأتان حسن وجهين وعاد شعبي وراهما فالتفت المرأة اليه وقالت اما نسقي قال من
فالتفت من يدها ثالثة الى من وما تعني الصدور قال الحسن فالتفتت بعينك فالتفت اقصدها حتى ابعث
وراءك قال فظننت اني قد شغفتي كما شغفتني فهاهنا قد انتظرتا فاذ انما صار بينهما مطابق فغلبت فبديل
فكشفت عن الطبق فاذ اصناها على الطبق فذالت الجاهو بسدي تقول لا اريد ان يصيبني شيئا منها احد قال
الحسن فاقسم جلدتي وامسكت على طبعي وقلت انفسى افساك ولجنتك ان تكون اقل من امرأة فثبتت في
الساعة ورجعت الى بيتي وبث تلك البلية باكا فلما أصبحت جئت الى ذلك الشارع فظننت بما فعلني المرأة
في حل لثمت وقصدت باب دارها وقد اسودت سمعت النائحات يهين قلت وما هذا النوح قبل قد لوثت صاحبة
الدار وانصرفت وكنيت ابنتك البلية الى آخر ثلاثة ايام بلبس الباهر ايتي اليها انشالت في منامى كأنها في الجنة
جالت على سرير رفيع على أحسن الاحوال فظننت لها اجليتي في حل فظننت قد جعلت في حل لاني قد
وجدت من الله عز وجل خيرا كثيرا بسبب قلبي فظننت اذا خلوت كما ذكرته عز وجل فظننت قد جعلت
قوله الى آخر عمرى

(الحكاية الثالثة) قال الشيخ رحمه الله بلغني انه منصور بن هبل كان بعض الناس فقال في دعائه اللهم
اغفر لقاصد القلوبوا كثر ناعيا فكان في مجامع من فقال في نفسه والله ما هذا لعداء الا لا نافي القوم
أدنى قايما ولا أكثر ممة حتى وكانت ممة ممة فقام وكسر تلك الاسلحة وتقدم الى الواظ وقال
أشهدك اني لا أعوذ بالله من الله قط فأمره من صرحتي اغتسل وأعطاه ما يحل له من امواله من ركبتين
وادعو الله لنفسك ولدى اقوم بالفترة فان دعاك مستجاب فقل هل ذلت لموضع جبهته على الارض قال في
نفسه قد كنت البارحة في مجلس الفسق والان قد باغت هذا التوبة بدعوتك منصور بن هبل لقد سمعت من
زاوية البيت ها هنا يقول بسدي ما هذا النوح حسنة لقد سرت الملائكة والانبيا عاذون الصلح بيني وبينك
فصل ما شئت

سفيان الثوري يقول ما بين
الله فيما لا يخاف فتنة النساء
(حكاية) حتى من الفضل
ابن هباض انه قال ليلة
الهي اجبتني وصالي
وأمريني وعائتي وفي ثلاث
ما سمعت فيها من ثلث هذه
الفترة وانما تفعل هذا
يا وليا لك الهي ان فعلت
في هذا مرة أخرى جلت
أفهم فلما أصبح في اليوم
الرابع اذا صارب يضرب
الباب فقال من قال أنا
وصول ابن المباركة فاذ مرة
فيها فاذ نوبت كلب يد كرفه
له لم ينج في هذه السنة
وقد وجهت اليك بكدا
وكذا لجعل فضل يتي
ويقول قد علمت اني
أشقي من ذلك أن أكون
هنا دافقه بـ فلة اوليائه
(حكاية) قال بعضهم
ذات على ابراهيم بن
أدهم وهو يتي محض
ير ونحو وجهه الى الحائط
ويضرب يده على رأسه
فقلت ما بك قال أخاف
وما تغلب فيه انشلاب
والابصار قال ابرمعاوية
الاسود وقتت على عابد
ثلاثة ايام وهو لا يكسني
فقلت اللهم وفقه لكلاي

(الحكاية الزاخرة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أن بشرا كان وكبيص فبعثه القوم من القفار فضاع لهم جواهرهم فقاموه بذلك أنه كان قريبا منهم وكان أشعث خلقا ثيابا قبيلا وقد عينا الجواهر وتوعد مناديا بها شأ فقاموا لانه لم يلق قال فنادوه بشرا فاجابنا الصرا توف كل واحد منكم بجوهرة قال فلقى السبعة فقلت اجابنا رأس العرو ورجل واحد جوهرة فقالوا القوم فخذوا ما شئتم فوض جواهرهم قال فسلم القوم هل ذلك ما عندكم ولمنواؤه اعلم

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أن فضيل بن عياض كان يقطع الطريق فكان ينادي في الكهف وهو يقرأ القرآن وأصحابه يقطعون القافلة وهم يقتسمون الاموال ففسر جرح من وصلها بكيس وكذب فيه آية الكرسي فأشده من الوسط وقال لطلوع اصعب هذا المال يا مود الكيس اليه مقالة اصعب لم يكن في وسط هذا الا ول صاحب سوء فلم يردده فقال خفت في لوشيان فقل القرآن وآية الكرسي يعتقد انه لا ينفخ فيه جسم وبالله الذي لا خلاص من التلصص اقرب من تسللهم من أن يفسد اعتقاد الرجل فآية الكرسي من كتاب الله تعالى هذا ما ذهب خافة سكان في القافلة من يقرأ القرآن وهو قوله ايمان الذي ذكره ان أن تخضع فلا جسم ذكر انه فسمع فضيل فقال قد مات وشعواوان الان فقتل من دابته وخلع ثياب الجفلا وبس ثياب الواعظ تاب الى الله عز وجل (وفي القصة) ان جرحا بنى اسرائيل يخاله يصوح كان يتوب الى كل مرة ثم يرجع الى الفساد قال فندم مرة على قبيح من صنع فخرج الى الصحراء وصرق قيمه ووضع الثياب على راسه يقول الهى كم مرة اقرب وأودى فمات لمعه في اهودوا او فسمع قائلا يقول ان أنت تعود الى الهية وتعود وتودى فمات اهودا الى الحق اهودا او فمات قاله الى وان هدم هذا

[illegible]

فاجاب علي وقال يا مالك يا اسود
قلت بعت لاجمع من
كذلك كله علي اتفق بها
قال يا اسود انت فسلان
النصراني اوتق منك بربك
ثلث معاذاته قال فوالله
فسلان النصراني عثاؤك
وهذاؤك علي اكنت وانما
به قلت قال فانه قد ضمن
لك وركن فـ لا اقيمت
الهم منه قلت حسبي
(حكاية) قال علي بن
الحسين كان لساير من
المعتدين قد ورثوا الاجتهاد
فحسبي حتى تورث قدماء
وبني حتى مرستهم هيناه
فاجتمع اليه اهل وجرانه
وساؤله ان يزوج فاشترى
جارا وكانت نفسي ولا يعلم
بها فحينما هو ذات يوم رآني
في صحابه افرغت الجارية
موسما بالانقاء فطاربه
فتب ما كان عليه من
العبادة فلم يطق فاقبلت
اليه الجارية وقالت يا اسوي
لقد ادمت شبابتك ورفقت
لذان الدنيا في ايام حياتك
لو تدمت بي قال فقال الي
قولها فاشغل من العبادة
وقوله لوشيا الخ هكذا في
نسخة الاصل ولعل في
المساودة سقط الحروف

قوله لو شياً الخ هكذا في
نسخة الاصل ولعل في
المادة سقطاً فليحروا

الله عليه وسلم والله وقال ان جعلت في حق والافضل الاكثروا الى النار فامتعت من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسأل الله عز وجل ان يخلق لسانه الشهادة فقول جبريل عليه السلام وقال الحق بقرآنك السلام ويقول لك تنظر الى انك امرت الخلق على غفرت لاربيت عنه الا بعدوا والله فشفع النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقبض فقال ما تشاء تشهد ان لا اله الا الله تشهد ان محمدا رسول الله

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا نصر السمرقندي قال قاله كان في زمن سليمان بن داود وجيل له ولد شرب الخمر فقال والدهم شرب الخمر طعم وجهه ففقت عيناه فخذ الرجل منه على كفه وحملها الى سليمان فبعد ساعة افاق الابن من سكره فقال بالده فاحب به فاجعل يا به فقال الابن هل علمت يا به لم تعلمته فقبل بينك ما شربنا وقلع عينه وحملها الى سليمان فقال يا بني الله ان كنت فعلت هذا فاحبوا فقال عليه السلام ما الذي اجرناك على ذلك فوضع يده النبي بين يدي سليمان عليه السلام فطاعه والله قطع يده صاح وبكى وقال يا ولدي ادم فقلت جلد لبيك انك لم تفعل ففعلت وسعد واحد ولم تقطع يدي فبني سليمان فقال لا ادري انظر الى شقة الداء الى حرية اللؤلؤ الى الهوى شقة الواه على والدهم بحمرة اللؤلؤ الى الداء تذكر من يشاقها فاشفاها الله عز وجل في الساعة

(الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا نصر السمرقندي قال قاله كان في زمانك في المنام كان يملك مصره بالجوهر واليا وقت فقال المصدرة فاني مصت يا بني فتمت قدم والفق يسبل ان غوث فعمل من ذلك (وفي الفقه) قال الجوزي الاستاذ ابو اسحق ومقره في ابي في المنام كان له حول وجهه سمه فقال يا بشوكم هذا العويل فقال اما علمت ان الجوزي يقبر في قبره في وقت الموت الزاير فقتله يا بئس كل من صبر فقال كساها من اول القبر نابه روجها حتى ترجع فان زوى سرور والاجرنت (الباب الخامس عشر في الرزق والتوكل على الله)

(الحكاية الاولى) قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا نصر السمرقندي ان الامام الزاهد ابا عبد الله اولاد ان يتيقن يقين الرزق نزع الى به فبعد جلا ثم دخل غارا وقد رزاه به من الفار وقال انظر كيف يرزق ههنا في غصن خالط طر شها فانه المطر عليهم فطابوا كساها بنحو لوهم اعد شاولوا الفار الذي كان فيه ابو عبد الله فكماله ولم يحجم فقالوا يا جسد الهرة فلم يقدروا على الكلام فاوقفوا والنار يرق به حتى دق فكماله فلم يحجم فقالوا يا جسد الفقير قد وهب اليه السفرة وأشاروا الى بطر شاولوا فهاذا يد طبعنا لينا واسحق يا كل فعلوا فالوحيان السكروا قدم اليه فالتفت اليه فقالوا قد استكت أسنانه فقام من بينهم رجل وانسكسنا ليعرفه فطرح الملقعة وقال فاضل عند ذلك فقبل له أنت بمنون فقال لا ولكن اودت ان اوجير في رزقي فقلت أنه رزقي ورزق من مدي حيث كان وابن كان وكيف كان

(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا نصر السمرقندي يقول سئل ابو عبد الله وقيل له أنت تقول انك لا تترك فكيف لا تترك شيئا وتعلق يا به حتى يا بل قد فعلت بل بيت اسحق من يعلق أي لمكنت فيه خمسة أشهر استوى رزقي في ظلمة ثلاث فقبل له لم لا تشديد بل ورجل حتى لا يدخل الرزق فقل فقال ليس أي كلف تشدأر بي في المهد ونزع الطعام في فقه لم لا تخشى الى جبل حتى يركك الله عز وجل فقال له ان كان له الجبل فغيره الى البلاط أمضى وان كان هروب واحد فقه هذا الكلام به الجبل يطلب أروا فاقال ان علمت أنه في أي موضع فاطلبوه فقالوا نأسل الله الرزق فقال ان تسبكم قد كرهه فقبل فقه

وصبر حتى يا تينا الرزق فترأوه تعاضى ومن يتوكل على الله فهو حسبه

(الحكاية الثالثة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أن أحد الصالحين دخل البادية فغلب عليه العاصف فقال أصبر لاجل الله فغشى - غي - به طافق ولارفق فقال أي أم فيل ان فرأى ترجه ترجم بها الساء معاذة في شوكه فاختبر به حتى روى وقال ترى أن هذا الماء مودى من فوقه اما علمت أن من أطاع الله

ابن عبد العزيز وأن استأخذ خاتما وترى له صبا ياب وهم فكتب اليه اما بعد فقد اتى انك لشربت خفا بأفذرهم ليصه وأضيع به ألف جامع واغنى خاتما من حديدوا كتبها به وحمل الله امر أهرق قدره ولم يبعد طوره انتهى

(حكاية) حتى أبو على الدخان قال دوت رجل مالا فقال الهى اني لاسن خطا هذه الدراهم وانما دفعها اليك لثريها في وقت حاجتي اليها ثم تسدق بها فاستاح ذلك الرجل فطاول حياته حتى وكن اذا اراد شيئا ففتح في الوقت

(حكاية) حتى من مالا ابن دينار قال كنت لجلو يتماطى الفواش فأق الجيران شكوت منه فاضربه وقتلناه ان الجيران بشكوتهم فسألك أن تخرج من الحلة فقال اني سؤلي لا تخرج فقلنا تبع دارك قال لا أبيع ملكي قلنا انشكوكا انه السلطان قال انما امراته قلنا انه والله عليك قال الله ارحم منكم قال فلما أسسنا فت وصلت بوعدها عليه فقه يتق بها فنف لاندع

الحلوان وأطاعه الفلاحات (وفي القصة) أن أبا نصر السمرقندي دخل مدينة سمرقند فقرأ قوما متعلمان وقوما متعبدن على رسومهم فقال لطلابهم من أين أنتم هؤلاء القوم فقال ليس فاعلمت فأخ عليه فاعتانته وقال يا كاتون من أصول أسنانك قطعها كتر ما يخرج فلبا بخمسة منزلة فوجبت أسنانه فقال لأهل البلد وكان قريبا كيف أصغر فقبل له فخص ذاتي جسامه وعاثا به شيئا أهل المدرسة فلا يفتحق يدعوا ناسا شيئا الله بهم فقام الرجل وأتى كنيسا فاجتمعوا وحمل به إليهم فقالوا لهما لم أقبل منك شيئا وأعد القوم لمرأستهم فخير الرجل فقال للطلاب شذوهو من أصول أسنانك فاحذوه منه ذلك (الحكاية الرابعة) قال الشيخ رحمه الله فوجد رجل كشيئ حتى فمها غري بيته وبين امرأته شئ بسبب الكشيئ خلف بالطلاق من أن يعلم ما قد إلى البعض خلق الله اليها فاستنقذ الغاضى من ذلك فقال لابد من أن تعلمه إلى البعض خلق الله البت قال رجل من كان في المدرسة لاتهم كانوا البعض اتفاق اليه فاحذوه خلا من الله تعالى وقالوا الحمد لله الذي أطاعنا به وفعلنا ما

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله لا ستأذي عبدا قال الخادم يا أستاذنا في البيت من قاله
 فقال خالق الوالد أي ما يحتاج إليه قال استم الكلام حتى يفتح الباب فتخرج الخادم الباب فإذا الخادم
 وجهه مضمين من خوف ما لا تمن الإتيان والحري به وجهه سدواهم فقال الخادم خذ هذا فقال الخادم الغلام
 أخبرني بالقصة فقال كان أدهم أحد هذا السير براه أنه كانت ساجدا فلما أوقفه لميتا فقال لست أدعائه
 ما تفعل بي ما فقال الوزير قد والله لا استأذي عبدا قاله ولما طابت به إليه فدخل الخادم وأخبر به الإمام فقال له
 الإمام ألم أقل لندع التدبير ألين خافت تسترح ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
 (الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله كان رجل يقال له محمد بن عبد الله من ولاية كرمابن في الزبارة
 أي ذو وكلمين عادة أو ذواه كان كل من قصد محله عليه بصاص حتى يهزم فلما رأى محمد بن عبد الله حل
 دايه فلم يهزم فقال له لم لا تنصرف فقال شئت عتقي فقال له استعمل عاصمتي من الله عز وجل ودع ما بين
 الله لك وتلاه هذه الآية بنفي السهم زكركم وما توعدون

(الباب السادس عشر في مخالفة النفس والهوى) *

(الحكاية لارني) قال الشيخ رحمه الله سمعت أبا نصر العرجوني أنما كان في دنيا أول عرض مر منه الذي مات فيه قتل به هل تشبهني شيئا أم لم تنع ثلاثين سنة تشبهني قد صليت ولبن وأزدي وفيها حوار يا فضي الخادم وحله اليه فاحتمل ذلك وقتلوا به المسألة وقال يا نفس قد صبرت ثلاثين سنة وتذني ساعة فاصبري ساعة وتذني سنة

(المسكنة الثانية) قال الشيخ رحمه الله بلغني أن ملكين التقيا في السماء الرابعة فقال أحدهما لصاحبه إن قد فعلت قال أمرت بشي عجب قال صاحب وما ذلك قال البلد الفلاني عز وجل اليهودي وقد دنت وفاته وهو يشتمني السماء الطرى وليس يوجد من يجرس دنتهم قال فمررت ببلد فأتيت أناسي حيثما الجوار إلى ذلك البلد لم يجدوا ذلك البلد ولم يعمل حسنة لا أو كفاة الله بها في الدنيا أو بقيت به حسنة واحدة طارده الله عز وجل أن يبال اليهودي هذه الشهرة حتى يصرح من الدنيا ولم يبق له حسنة واحدة فقال الملك الاستغفرة بعثت بأمر أعجب من هذا أن في البلد الفلاني عز وجل زاده منذ ثلاثين سنة ما عني شيئا دون ما يعظم عليه ولا قد دنت وفاته ولم تظهر منه عظمة إلا جوار الله به ما وقد بقيت عليه مرة واحدة وقد شتمني دهن الزيت وحضره ذلك فبشي الله عز وجل أن أهرق لبغيم ذلك فيكفر الله عز وجل تلك الزمة الباقية حتى أفاضلج من الدنيا لم يبق في نفسي منه ذنوب ولا زلة

(الحكماء ثمانية) قال الشيخ رحمه الله تعالى ومن المشهور بين العلماء أن أبا يوسف طلقه أضي كل أن ابتداء طلاقه فقيراً، كان سبب ذلك أنه روى الرشيد لحظ أنه من أهل الجنة القصة معروفة مشهورة فلم يلقه أحد من

جلسنا معه من أول ليلة الله
تعالى جلّ شأنه فبدا يدر
دفت الباب فخرج فظن
أنه سبّنا لأحرار جمن المله
نحكم كلامه فدر فقلت
ما كنت لهذا ولكن رأيت
كرا وكذا فخرج عليه البكاء
وقال اني تب بعد ما كان
هذا ثم خرج من البلد
فلم أراه بعد ذلك واتفق اني
خرجت الى الحج فأتيت في
المسجد احرار جمن حلقه
فقد كنت المسم مرأته
معه وراه ليل فلم ألت ان
قالوا مات الشاب رحمه الله
قال

﴿حكاية﴾ • حتى انه زار
قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وجعل فقال اهي ان دفنت
في سرور وليك وان وددتني
أسمت مسرورك الشيطان
وانا لا اتوقع منك ان تنور
تدانة مسرورك على سرور

وليلك وان الكرم من رفح
قدرون يقصد به ويحقق
خان من يقصد به واذا قصد السلم
لزارته وقضى حقه كان
حسنا محمودا (الحكاية) قال
منصور بن عمار دخلت على
الرشيد فقال لكلم فقلت
أي سليمان الذي حضرت
له الظب والوش وعايرت
الجن أناس نقوصهم

أهل العلم حتى دخل عليه أبو يوسف القاضي فقال له هل اجتبت من شيوخك قلوباً لأجل الله تعالى
قال كثيراً قال لا تحت ثياباً من أهل الجنة لقوله من زوج وأما من خلف مقامه وبه وبه النفس من
الهيومن الجنة هي المأوى الآخرة

(الحكاية الرابعة) قبل أن الشيخ السجري خرج من دويسته فرأى شيخاً يهرب وأسه على حائط المدرسة
فقال له ما أصابك قال أهل المدرسة منذ ثلاثة أيام لم يذوقوا شياً إلا قذروا فطافوا ما قاموا ترهبهم بعضاً

فلغنت منهم كيف فعلوا أهواهم ولاشأن أن الله تعالى يتبهم على ذلك الجنة

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله قد كثرت الرواية في تفسير قوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو

كان بهم خصاصة والحبر معروف إذا تفق أن النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه خيف فلم يجدي بيتاً ما يصيبه

فقال لمن يصفه شقي فقالوا أحدهم أن أخاه له العزلة وأسر امرأته بالقصة فقلت مرحباً بصفه وسول

الله صلى الله عليه وسلم وقالوا وجاهل يس في بيتنا أكثر عاباً كل أولادنا فقال يا ملاذيب ماذا أجبنا

لبيد لأجل الله تعالى ورسوله ونضع طعنا بين يديه وعلقت سر لنحاطيها كل وحسده ويظن أنا ما كل به

فصلا ذلك وأما أولادنا فترجمهم جبايع فلما أصبح أنا النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصرته النبي صلى الله

عليه وسلم تبسم وقاله أقول أنا أنما أنت فقال يا رسول الله الكلام منك أحسن فقال قلت البارسة كذا وكذا

فأقر الله تعالى فيكم هذه الآية ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

(الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله أن رجلاً دخل على عطاء السلي فرآه يبكي وبين يديه كوز

مكسور فقال له الرجل مرحباً بك فقال منذ كذا وكذا سنة اشتيت أن أشرى ما بارداً من كوز جديد فمرت

به حتى جئ به فوضعت على طرف السطح فحمت قليلاً فأتى حورية تعد النظر إلى فقلت إن أنت يا باردة

فقلت لن لا يبر الماء بالشمال في الذكر والجد يد ثم وثمت بالكوز فكسرتها

﴿الباب السابع عشر في ممة الدنيا﴾

(الحكاية الأولى) قال الشيخ رحمه الله سمعت أبا بصير عليه السلام يقول لا فرأى شيخاً بعد الله صلى الله

عليه وسلم فقال عيسى لم لا تتعلم من أشعر والحار وأبده فقال يا بني الله أني سمعت من الأنبياء أن لا أبش

أكثر من سبعاً فسمعتهم أومن مقل أن أشتغل بالبناء فقال عيسى اني لأخبرك بما هو أعجب من ذلك قال

فماذا قال يكون في آخر الزمان قوم لا ينتمى همهم إلى أكثر من مائة سنة وهم يبنون القصور والدور

والبساتين ويؤمنون أهلهم الفسنة قال الشيخ فولته لو أني أذكر كثر ما منهم جعلت هري في معدة واحدة

ثم قال عيسى عليه السلام فدخل هذا الكهف حتى نرى عجايب فدخل فرأى سريراً من حجر وعليه سميت على

وأسه لوح من حجر مكتوب عليه أنا نال الملك أنا الذي عرت ألف سنة وبنت ألف سنة وثلاث مئة ورويت

بالف بكر وهزمت ألف حكر ثم مضى إلى ما ترى فاصبروا يا أولي الألباب

(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله سمعت أبا بصير عليه السلام إلى السهام الرواية الأربعة اجنبت

للاثلاث عشرة يشربون به ويصمون بقرعة بعدوا انظر في رقبته فكانت ثلثاً ثم تسعة فبكوا وقالوا

الها أنا ما كان عيسى يساوي خصام جميع الدنيا فودعهم أن الدنيا لا تساوي أن تكون قصا عيسى

عليه السلام ثم قال تعالى ولا تكن قشوراً عيسى لم يحدون معشياً فوجد دوا معاً فقل بل جلالة

قوة فلو لم تكن مع هذا الأثر لفضت إلى حظيرة القدس ولم أتر كفى الصالحين

(الحكاية الثالثة) قال الشيخ رحمه الله كان رجل من الصالحين فضايق حاله من القوت والنفقة وكانت امرأته

تضرم له فقالت ذات يوم ادع الله حتى يوسع علينا قال من الدنيا دعا الرجل فلما دخلت المرأة النار وأت

في الزاوية بئمة من ذهب فلنفسها رأت الرجل بذلك فرأى الرجل في ميارى النساء أنه دخل الجنة فرأى

تصراً وله شرف ورأى زاوية من شرف القصر قد تغصت بحداد لينة فقال لن هذا القصر قبيل هولاء فقال

الموت فاز به من قرار وطنه

وسلبه حسن ملكه ومهجه

فكسب طاهر في البقاء

بعدم وقد قال الشاعر

كأن العيون وهن العظام

ديب المنية لو نعليها

فان كنت تبكين من قدمي

فأنت على الخي لا اله الا

والنفس لنسلك جهنم البكا

ان كنت تبكين أو تحزن

(قيل) لذي النون ما كان

سبب نولك فلك خرجت إلى

مصر فرأيت في المسرى

فجرة قد وضعت من ذكرها

فقلت هل كنت ما شئت

الارض وحسب سكره ان

في أحداهما سمير وفي

الأخرى ماء فسرير

وأكلت وتبت (حكاية)

من بعض السلف انه ابث

ثلاثة أيام لم يطعم هو وأولاده

وجماه فقال خرجت ان

السيبان لا يصبون أكثر

من هذا فقال ذوي إلى

المسلة وشذئ أولادك

من يصون ثم خرج صلى

في الصغار ثم عاد بعد قليل

فقال قد أجهدنا الجوع

فقال صلى أنت وأولادك

ثم خرج فوقف صلى فبينما

هو كذلك إذ جاء رجل فوقف

عليه فخرج صلى ثم قال

ما حاجتك فقال كنت في

من صديق السيف في البحر
فكأن سكر أهل المركب صلبه
الذين غر كرت معهم
فعلق بقلبي ذكر كرك دون
فبكرك وما مر فيك فدا ثم
هبث الريح وأشرفنا على
الهلكة وانكسر المركب
وكل منا ندر شيئا يفعله
ونذرت ان سلفت ان لك
تشر بهي وقد دبرحت
ألف دينار وخمسة مائة
دينارهذه انصديقك قال باهذه
ثم واسرق الباب على
ساعتى هذه المار فاذا
خرجت السك امر ان نسل
هذا المال اليها وقل لها
أنت واقفة مع ضعف اليقين
وهو يترك في البحر لها
يعدا ليته قالت امراته
ما معنى قولك لي نسلي
وأولادك فقال اما كنت
أمر لك ذلك لان الله تعالى
يقول وأمر أهلك بالصلاة
الآية (حكاية) قال أبو
علي الدقاق دخل بعنهم
على شيخ لراء يسكر فقال
ما لك تنكر قال لا جاع قال
وفناك يسكر من الجوع
فقال اسكت أأهملت أن
مراده من جوعى ان أبكى
(حكاية) قال بعض المشايخ
وأيت في بعض الأسفار
شيفا كبيرا قد طعن في

أن هذه الجنة تقبل قلوبها السك فانتهى الى جبل فقال لمرأتها اني أرى الجنة فأنشدوا له
ودعا فقال الهوى قدودت لك فردا الى وضعها قالت انك تشغذاهي قدودت مكانك والله ليس على
صحة هذا القول اني صلى الله عليه وسلم ما من أحد أنشد قصيدة الدنيا الا قد نقص الله حظه من الآخرة
(الحكاية الرابعة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أبا منصور بن مبرين يقول لما تزوج رجل من بنى اسرائيل وخلف
ابن وعمر انصاعا حتى فمعت فكلمتهم لينتمى شرف القصر وقالت لا تنصاعا لاجل فلقد كنت ملكا
صرت ثلثمائة وسبعين سنة فميتو بشي في القبر ما تقصه ثم رفع رجلي وجعل في لبنة فبقيت أربعين سنة ثم
كسرت رجلي على الرق ما تقصه ثلاثين سنة حتى صرت ربا ثم ضربت لبيد وضعت في هذا القصر وأبلى
هذا القصر منذ ثلثمائة سنة فلا تنصاعا صبر ومن منى فاصبروا يا أولى الألباب

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله تعالى يعني أن عيسى عليه السلام سافر مع رجل فاطلقة فانتهى الى
شطا لمسا يتعدان ومعهما ثلاثة أرففة فأكلوا فبقين وبقى وقبض فقام عيسى الى القبر فشر به ثم رجع
فلم يجد الرجل فقال الرجل من أنشد الرقيب قال لا أدري قال فاطلق معه ما حبسه فرائى طيبة فومعها
تسنان لها دغا أحدهما تاد فبصوتى ونوا كل هو والرجل ثم قال ثم شفق باذن الله فقام وذهب
فقال للرجل أسألك عن أراك هذه الايسن أنشد الرقيب قال ما أدري قال ثم انتبه الى شهر ما أخذ عيسى يرد
الرجل فسا على الماء فلبسوا قال أسألك باقى أراك هذه الايسن أنشد الرقيب قال لا أدري قال فانتهى
الى مغارة فأسألك عيسى عليه السلام فجمع ربا ووملا وقال كره ذهابنا من الله فكان ذهبنا معه ثلاثة
أ ثلاث قال ثلاث وثلاثون أخذ الرقيب قال ما بأخذته قال ذلك كرهنا فانه عيسى عليه السلام
فانتهى البحر جلان وهو في المغارة معه المال فارد أن يأخذ ما منه وبقوله فقال هو بينا أكلنا فقال يا عيسى
أحد ذكرى القبر يتشترى طعاما قال الذي يشتري شئ أقاسم هؤلاء المال لاجلهم اني اطعمهم بها
فاقتلهم قال ففعل وقال صاحب في غيبته لا شئ نقاسمه المال الا ذباة فلبسوا فاقسموا المال نصفين فجاء
فقتلهم أكلوا الطعام فماتوا وبقى المال في المغارة وأولئك الثلاثة في حوله فزعم عيسى عليه السلام بهم في
ذلك الحال قال له أصحابه هذه الدنيا فاحذروها

(الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله تعالى لما كان من دواو عليه السلام على شهرة لها عند دلب
بم فمات قال له أصحابه أن دون ما يقول هذا الطائر فقالوا الله وسوله أعلم فقال ان هذا الطائر يقول قد أكلت
نصف ثمرة فقل لي بالله العفو قال سمعت ابراهيم بن آدم رحمه الله يقول من قال يا يقول شعر
موقع دأنا بتميز بقديما • فلا بد ان ياتي ولا ماتم
فعلوي لم يدأنا بتميز بقديما • ولا بد ان ياتي لا موقع
(السبب الامن عشرين المهاد)

(الحكاية الاولى) قال الشاعر ما نقرأ في كتب ابن بعض الشعر امدح بعض الاء بان فقال واقفه ليس
يبدى شئ ولكن اعطى الى القاصي وادع على بشرة آلا فدهم حتى أقر لك ما يجيبني القاصي فيهم مع
أقر يا عودهم هالك ففعل فأنزله فحبس حتى أقره بعشرة آلاف فدهم ودهم هاله وهذا من وقاما لكرم
(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله امدح بعض الشعر امدح بعض الامراء فمصله بشئ فكتب على لوح
هذه الايات ماذا أقول اذا انصرفت وقبل لي • ماذا أميت من الجواد الفضل
ان كانت اعطاني كذب دون أهل • تجلس الجواد امدح لم يقبل
فاخترت لنفسك حار ففانسي • لا بد من خرم وان لم أسئل
ثم طرح اللوح في الساقية تجري في الماء الى دار الاء فمروع اللوح بيد الاء مرقرا الابان فأنزله فمات في
نفسه ودهم وكتب على ظهر اللوح هذه الايات

عاجتنا فأتته فجلس برأ • فورا ولوا مولتنا فبشلى

نخذ القليل ولكن كأنك لم تكن • تسألون عن كأنك لم تفعل

(الحكاية الثالثة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أبا الحسن الزمادى قال حل إلى عائشة العدة فبشلى الصدوق وضوا الله عليهم • مائة ألف درهم فجعلهم امرأوا بعثت إلى الناس حتى لم يبق شيء وكان جميع من في الدار صا مائة خادمتها ووزر كتمتهما ودهما فكانت ترى به إذا ما نظرت عليه فقالوا كنت قلت لعلنا (الحكاية الرابعة) قال الشيخ رحمه الله كان بالكوفة فوجد رجل فقير فافتقر وأراد أن يزوج ابنته فأتاه عليه أحد اصداقائه أن امض إلى الحسن بن علي فانه يكفل هذا الهم فدخل إلى الحسن وأخبره بالقصة فقال أنان أن أعطه ألف درهم فأعطاه ألف درهم فخر اضطلع السائل بنفقه وهاضما قال الخازن يارجل خذ ما أهيك فأتته لم يسع دم أحدك فقال الرجل لعل لم أجد من أخوكن يصف ما هو • فاحسن الحسن كلامه وقال الخازن أعطه ألف درهم صا واطعه ألف دينار ثم قال أما الفراضة فله من الكوفة إلى ههنا والاصحاب لبدل ما هو جملته والافند بنا فلا يساطك من ادوب اصداقك

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله أعطى ابن آدم مائة درهم فله سادته وأراد أن يعطى رأسه فوضع بين يديه الزنبرك الصرة قال له صا في فاهها الزنبرك الصرة قال فعملت أنه يدوم في الصرة فقلت يا أستاذ ان ذم لأجبه بالحق الزنبرك ان كان له اليد ينال في فاهي بحسبة الجبار فقال إبراهيم بن آدم هم أحلق لحيتي مكان رأسي فاني كنت أظن أني بول كرم فخر غلقتي في الصفة

(الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله ففني ابن معاوية كاتبة من عاتقه إذا جربته الله حارم كان كل من يدخل عليه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يعطيه أقل من ثلاثين ألف درهم ويوعلى الحسن والحسين لكل واحد منهما اثنا مائة ألف درهم فأعطاهما الحسن الفصول عليه مرة إلى وقت المغرب ثم دخل عليه فقال معاوية يا إبراهيم ولدا الله فقلت نعم لم يبق لثاني فقال الخازن احسبكم أخرجت اليوم من أول النهار إلى هذه الساعة فاعطاهما الحسن مئتي مائة • ابن هند فقال الحسن فقلت وأما أعطيت الفقراء وما ابن الزهراء (الصاب التاسع عشر في الحجة) •

(الحكاية الاولى) قال الشيخ رحمه الله رأى أبو يزيد فسوقا ففاحسب جارا يقسمه مائة مائة الكفني فقال لها أبو يزيد انقصي كلك ففانت لا تفخ الا بذن مولاي فاستأذنته ولها فففت كفوا وكان على احد من راحتها من أحبنا أفلسنا وعلى الآخر من عرض عنا شوقا فلما قرأ أبو يزيد ذلك صاح ونوح ثابه وقال كذبت يقول الله تعالى من أحبنا أفلسنا في الذن • ومن هرب منلودته بالطف والاحسان قوله وأبيو الرويكم

(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله رأيت في كتاب الله كان رجل من ابتاه الذن يا بشى وراء امرأته فقلت المأتمشى ورائي فقال لا في أبك قالت لو رأيت وجهي ماذا تفعل ثم كشفت عن وجهه فقهر الشاب من • سمعوا جملتها ثم دخلت دارها فقهر الشاب على الباب ففهر سمعها طلعت عليه من السجود وقالت اهرب يا فتى لو لم لك أقر بائي فتلوك بسبب قودك ههنا فقال الشاب كان مرادك تعاملي به من هذه المعاملة فلم أرى بغير وجهك فانت كل أحد يحب ان يحب المحب

(الحكاية الثالثة) قال الشيخ رحمه الله سمعت أن ابلي كانت ابنة عم الجنون فقالوا له الجنون لا يحب لم لا تزوج ابنتك من ابني فقال يا أخى لشغيتي على ابلي قال والى شغيتي فها هذا كان ابن يوت فقال أحق تقول قال نعم قال والد ابلي وأنا أرى يدك فقلت قل للجنون حتى يخرج ويعد على تارسة الطر • وقال لابنته احتازي أنتين يدى بن عملك من وعاد العرب أن يلبسوا القمصان الملوغ فرجت لبلي وهي تفر بهاها على الأرض فمد إلى الجنون • أرى بلها ففوق وخم عشا عليه فلما فاق قيل له ما أملك من الرأيت

السن فأتته من حقه فقال كنت في بدء امرى أهوى ابنتهم فوحتوا ووزر جنتها فقلت لها لئلا تغلبها فاشكر الله الذلة كيف جعلنا فصلنا إلى المسيح فلما كانت الليلة الاخرى فها مثل ذلك ولنا سدور • سنة كل ليلة أقول يا ذنة أليس من على ذك ففتوا

بلى (حكاية) • حتى من ابن عمر الزجاسي قال مات أبى فو رت متبادر فبعثنا ياراسين ديارا وخرجت إلى الخج فاستقباني رجل في الطريق وقال ابش معك فقلت لنسى الصدوق ثم قلتى أو بعوت دينار ففقال نالني ما فاصلته اباهما أخذها وهدا وقال هي أربعت سنه فافنى ففعلت صدقك ونزل من دانه وقال كبرها ورفاى لاحق فقلت لأفعل دغنى أمشى فالحصلى فركبتها ومضت ففنى في العلم المقبل ولا زنى حتى مات (حكاية) • قال ذو النون المصري كنت جالسا بككة وبين يدى شاب لمناه انسان يكسب فيمدواهم فقال لأجابه فقلت فلما كان

عبار ذيل ليلى فكيف تصير على رؤيتها حقيقة المحبة تكون هكذا

(الحكاية الرابعة) قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا موسى عليه السلام كان يمشي الى مناجاته فاستقبله رجل
هو ريان فقال يا موسى سل الله عز وجل ان يعطيني شيئا لا تزوج به ابنة عبي ثم استقبله ريان فقال يا موسى سل الله
تعالى ان يوسع علي رزقي ثم استقبله رجل فقال يا موسى سل الله تعالى ان يزوجني خريفت
استمر جماعة وروى بعض موسى فثنا جبريه عز وجل فلما وقف ادى الى الرافق فقال تعالى قل لا اولاد قد مات
هم لك فاذهب وروى في رايته وقل الثاني اذهب الى الموضع الغلابي وخذ من هناك كزواقل ثلاث لا تعطيك
من الله نبالا وقل يا موسى الهى ولذا وهو قصير هو ريان فقال الله تعالى لا يبعث يوم القيامة اصيب كل
واحد شيئا آخر وجعلت نصيب الثالث عبي فان شاء الله بدله الله تعالى بقدره فجمع موسى وردوا بهم
كما امر الله سبحانه وتعالى فقال الثالث اديتوا لى قال نعم قال ماذا اياك فاعاد به بما قال الله عز وجل
فوقع الى رجل راسه وقال الهى ان خلفه لى بالمقام بعض ما زددت فيك الاجساد اوردنى الدنيا لاني قد اناه
حقيقة المحبة

(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله ان رجلا كان يمشي في سوق بغداد فرأى شيئا اجال وهو دابة
بغادهى واملم وجهه مرارا قال فتقدمت اليه وقلت يا سي اما سمعيت ان تصرب شيئا وقرعنا امرأك
على هذا فقال تع يا بطل فانه ادى محبته نذروني فقلت ابل لذه طه ادى لى يمينك واصبر منك
(الحكاية السادسة) قال الشيخ قرأت في كتاب ان عارفا قال الهى ما الحكمة في خلق فردى من فوقه ان
الحكمة في خلقك محرق في قلبك فوه بهم ويحبونه

(الحكاية الاولى) قال الشيخ رحمه الله باقى ابا موسى عليه السلام فاجابه فليما اراد انصراف قال الله
عز وجل قد وفى في الموضع الغلابي فلان ولين من اوليا فادفعه لى موسى الى ذلك المكان فدخل فرأى
رجلا جريا ياولى هورنه خرقته من معص وتحت راسه بشفة الهوى عليه السلام هبة امين له ياولى الى
فكرت في صلبه فادعته الى الله عز وجل فبخر لاسا مع تلك الحرقه فوعى ثلثة البنة التي تحت راسه
(الحكاية الثانية) قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا موسى عليه السلام فاجابه فليما اراد انصراف قال الله
عز وجل قد وفى في الموضع الغلابي فلان ولين من اوليا فادفعه لى موسى الى ذلك المكان فدخل فرأى
رجلا جريا ياولى هورنه خرقته من معص وتحت راسه بشفة الهوى عليه السلام هبة امين له ياولى الى
فكرت في صلبه فادعته الى الله عز وجل فبخر لاسا مع تلك الحرقه فوعى ثلثة البنة التي تحت راسه
(الحكاية الثالثة) قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا موسى عليه السلام فاجابه فليما اراد انصراف قال الله
عز وجل قد وفى في الموضع الغلابي فلان ولين من اوليا فادفعه لى موسى الى ذلك المكان فدخل فرأى
رجلا جريا ياولى هورنه خرقته من معص وتحت راسه بشفة الهوى عليه السلام هبة امين له ياولى الى
فكرت في صلبه فادعته الى الله عز وجل فبخر لاسا مع تلك الحرقه فوعى ثلثة البنة التي تحت راسه

(الحكاية الرابعة) قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا موسى عليه السلام فاجابه فليما اراد انصراف قال الله
عز وجل قد وفى في الموضع الغلابي فلان ولين من اوليا فادفعه لى موسى الى ذلك المكان فدخل فرأى
رجلا جريا ياولى هورنه خرقته من معص وتحت راسه بشفة الهوى عليه السلام هبة امين له ياولى الى
فكرت في صلبه فادعته الى الله عز وجل فبخر لاسا مع تلك الحرقه فوعى ثلثة البنة التي تحت راسه
(الحكاية الخامسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا موسى عليه السلام فاجابه فليما اراد انصراف قال الله
عز وجل قد وفى في الموضع الغلابي فلان ولين من اوليا فادفعه لى موسى الى ذلك المكان فدخل فرأى
رجلا جريا ياولى هورنه خرقته من معص وتحت راسه بشفة الهوى عليه السلام هبة امين له ياولى الى
فكرت في صلبه فادعته الى الله عز وجل فبخر لاسا مع تلك الحرقه فوعى ثلثة البنة التي تحت راسه

(الحكاية السادسة) قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا موسى عليه السلام فاجابه فليما اراد انصراف قال الله
عز وجل قد وفى في الموضع الغلابي فلان ولين من اوليا فادفعه لى موسى الى ذلك المكان فدخل فرأى
رجلا جريا ياولى هورنه خرقته من معص وتحت راسه بشفة الهوى عليه السلام هبة امين له ياولى الى
فكرت في صلبه فادعته الى الله عز وجل فبخر لاسا مع تلك الحرقه فوعى ثلثة البنة التي تحت راسه
(الحكاية السابعة) قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا موسى عليه السلام فاجابه فليما اراد انصراف قال الله
عز وجل قد وفى في الموضع الغلابي فلان ولين من اوليا فادفعه لى موسى الى ذلك المكان فدخل فرأى
رجلا جريا ياولى هورنه خرقته من معص وتحت راسه بشفة الهوى عليه السلام هبة امين له ياولى الى
فكرت في صلبه فادعته الى الله عز وجل فبخر لاسا مع تلك الحرقه فوعى ثلثة البنة التي تحت راسه

المشاهير ايشه الى الوادى
يطالب شيئا منه فقلت
تركت لنفسك مما كان
ملك شيئا ظالم اهل انى
امسح الى هذا الوقت
(حكاية) قال حدثني احمد
ابن اسحق المولود القاضي
بالسندى رجل بكا قد
اصيب عاهات بقت منه
الاجور قال فقال كنت
بمكة ذان يوم وقد عرفت
مدينتى وعقله بالى المسجد
الحرام فربنا رجل مقارع
البد والرجل قال فقال لى
وجل هذا الرجل من
مدته فادعته الى الله
عز وجل قال فدعوه
وهو اثنى ان يمدنى بماله
فقال كان ابي لك بكش
فقلت قلته ائسى الامر به
فكرهت الضمان بكش
فجمعته الى عيالي واولادى
ونجرت الى اسر الى شهر
بلح وجده جاد فادعته
وسئل البهرا اذا جددت
عز وجل ما يكلم فاذا جعل
الامر اكاب حل غير من
الخبران قال ففعلنا ذلك
تجعل الكلب قال فركبت
فرسى وانفذت ابنتى فله
فوضعت بين يدي على
مصرى وحركت يد ابي
سرى الى اباب الا ح

من الأكل ما هو عليه فقال عبد الله بن عمرو وعاصم بن عبد الله بن عمرو: لا أكل ولا شرب بسق آدم أن الله تعالى عذفا
في قتالهم أذلة فاجتمعهم فقالوا يا أمهاتكم ما يصح من ذلك فلو علموا بكل أكل أو شرب الله عز وجل
الذي في ذلك الزمان أن كل من داس حتى يضر رجلا من بنيهم فأن أبادهم فأنهم استمروا واستغفروا بسذاب
البنات والنبي والعشر ونفي فضل الحرة *

كتاب البساتنة في الوفا تصانيف الامام
الهمام الصدر الكبير أبي
المرح علي بن الجوزي
طبعنا الله به
آمين

ولا نعيم بعده أمش وما أتاني
 قعب قعبه أمش و نصيب
 قعبه الامواه لا سليمان
 عيسى بن ماضي ولا أنا جد
 قعب ماضي قال وأمرني
 قعبها قال ما هي قال قلت
 سليمان موت وأنا أموت
 قال صدقت قال سليمان
 لكى فأت كلة بها طابت
 نفسى قلت سليمان بسئل
 لهما عما أهلى والالأسئل
 لغر سليمان ساجدا بيكى
 ويقول رب لولا أنك جواد
 لا تقبل لسا نلتك أن تنزع
 عنى ما أعطينى فأوحى الله
 تعالى البسه يا سليمان ارفع
 رأسك فان لم أتم على
 هدى نعمة فتكون ثقتك
 النعمة رضا فاحاسب عليها
 (حكاية) قال سعدى
 أبو الحسين محمد بن اسحق
 ابن عبد الله قال كادنى
 بجاونا فلان فتصدق ليله
 على ضرب من الجازة لا يعرفه
 وكان فى كسره صرنا فى
 احداهما اذا نزل فى الاخرى
 دوام فأراد أن يعطيه
 دوسما فاعطاه ديناراً
 وانصرف الضرب وهو
 لا يشك ان معه دوسما فبكره
 ان يقال بهامه فقال له خذ
 هذا الدرهم واحب ما لك
 على وأعطى بالباقي كذا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى قاعدت أعتاق المحدث عائب مسنعه ونجعت عقول المتفكرين لطائف هدته وعنتق
 اسماح العالمين السندنة أدلته شاهدة باله الواحد فى الاهيته القديمى وحدانيته وصلى الله على أشرف
 بريته محمد وآله وعترته (هذه) فصول من المواظ كالأخوذ فى الرعايا يشجع على متوالها ويدرحى
 مثالا تشبيل على اشارات لائحته و عبارات واضحة وأقرب المبعين
 (الفصل الاول) انشوا فى لوفكرت الطوس فبما بين يديها وتذكر حساسها فبها لها وعلما
 لبعثت حزنها ريدها لها أما ليعق البكاملين شين شانه أما ليعق الكاملين طاله صباه نهاره فى المعاصى
 وقد طال خسارته وليله فى الخطايا قد شفى بزيته وبن يديه الموت الشديدي من العذاب ألوانه (روى)
 ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر فاسلم ثم وضع شفته عليه بيكى طويلا قائمت فاذا
 هو بعمريك فقال ما عرفه بهتاكيب العبرات (وقال) أبو عمران الجوفى بلغنا أن جبريل عليه السلام
 جاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبيى فقال يا رسول الله ما يبيىك فقال أو ما تبيى أنت فقال يا عمير
 ما يبيىك من هذا خلق الله جهم خافه أن أصعبه يفتنى فيها (وقال) زهد الرافضى ان نعمة لا تكتحول
 الرش تجرى أهنتهم على الاتم ازالى يوم القيامة يمدون كلفنا تنفضهم الرجع من نسيه الله تعالى فبه ولولهم
 الرب عز وجل ياد لا تشكى ما الذى يخفيكم وأنتم هدى فيقولون يا ربنا لوان أهل الارض الظالمون هزلك
 وطمعنا على ما طمعنا ما أسافوا طعنا ولا شرابا ولا تبسطوا فى شرهم وخرحوا فى العاصري يتخورون
 كاتفوا والبقرة (وقال) الحسن بن آدم حين أهبط من الجنة ما أتعلم حتى جرت اودية سرديب من
 دموعه فأنيت الله بذلك الوادى من دموع آدم البارصنى والغلل وجعل من طير ذلك الوادى الطواويس
 (ثم) ابن جبريل عليه السلام أتاه وقال يا آدم ارفع رأسك فقد غر لك فرفع رأسه ثم أتى البيت فطاف
 أسبوعا ثم أتى محققا فى صومعه (وقال) ابن أسباط لوعلى بكاه أهل الارض بيكاه آدم كان بكاه آدم أكثر
 بكيت على القلوب لعلم حوى وحق لن يعصى البسكة

فلان البعسكاه يرومى * لاسعدت الموع معادته
(قال) وهب بن الروردا عاب الله فوطاً أنزل عليه أنى أملاك أن تكون من الجاهلين وبى ثلثة أيام حتى
سارت تحتة أجنة أمثال الجداول من البكاء قال بى دال فاقى انما بى فوالله كان فوطا
أفوح على نفسى وأبكر شجلى * وتودت طابا أنفث حتى انظها
في الدقة كانت قايلا بشاروا * وباحسرة امت ولم تبق لي عنرا
وقال السدي بى داود حتى نبت الشب من حومه فغار ما سهم القدر جعل يضيق في دماه تفر بطولسان
اعتذاره بنادى اغفر لي فاجابه ثلثة طائين نصار قول اغفر لثلاثين (قال) ثابت البناني حتى داود سبعة
أغفرش بالرماد ثم بى حتى أنظت هدموه

نصاع من صدرى القرام لقلقى * فضالى شوق يفيض المدامع
وانى في نالام الابل قريه اذا * بكيت بكنى في الدوح طول المدامع
(قال) سليمان التميمي مارب داود وشرا ما اضر به يوم عيبه (قال) هدا الله بن عمرو وكان يحيى بى حتى
بنت أضره (قال) بهار كان في الموع قد انقضت في شدمعبري (جمع) يامن مع اسماء أكثر من أن
تخصى يامن رضى أن يطرود يضى يامن الزلل وكمن يضى يروى ياجهول لا بد زاول لثلاثا بعضى ان
كان قد أصابك داهود فخرج فوج فوج فجا بجا يحيى من لم يكن له مثل قولهم لم يعلم الذي أبكاهم
من لم يشاهد جبال يوسف لم يعلم الذي ألم قلب يعقوب

من لم يمت وأحب حشوفوا * لم يدر كيف تفتت الاكماد
فما فى القاب هلا بكت على سوتك * وبأذهل العقل الهوى هل لانت على عقلك وبما قبله
الدينا فكأننى - ضرتك * وبأذا الماعى خضم من قب مع بيتك وباسى الاعمال فح على شطيتك
وبما سناما لم لذوب فابكو افتد حل من البكا يوم القيمة بعدنا الكشف السور وروى هذا الفاضل
(الفصل الثانى) * اشواقى تكسر والى الحشر والمعدود كروا حين تقلم الاسهاد فى ان القيامة لحيرات
وابى الحشر (زفرات وان عند الصراط لعزات وان لى الميزان * وان التالى يومه ذل الطالعات والكتب
تعودى حتى الطرات وان الحسرة العظمى عند السبابة فخر بنى الى الجنة تفرق الدرجات وتبقى فى
السيرة يرمطون الدرجات وما بينك وبين هذا الا ان يقال مات ويقول بواو جوعى يقول فان (روى)
البحارى وسلمى * يهيم ما من حديث أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى الناس يوم القيامة
حتى يذهب هرقهم فى الارض سبعين ذراعا يجههم حتى يبلغ آذانهم (وأشرجا) جيعا من حديث أبى
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ثم يؤتى بالجسر فيقبل بين ظهراني جهنم فيقبل يا رسول الله
وما الجسر قال مدحضة من عليه خطاطيف وكلايب وحسن المؤمن يعبر عليه كالمرور كالنور كالزجاج
وكأن جوارى دنايل فجاج مسلم وناج عذو حتى جأ خرهم معصبا (جمع) لله ذرأوا أم أطراف كثر
النيران منهم النوم وأطال استيقامهم الى الجنان والصوم فخلت اسبادهم وتغيرت الواوهم ولم يقاوا على
معاصى السدول فى حالهم والهم دافعوا أنفسهم من شهور الدنيا بذا واليوم فحسوا لوقى الدنيا بما
تعرضوا لشرها ولا سوم تركوا التلوض فى بحرها والهم ما وقفوا بالاشمام والروم جدوا فى الطاعة
بالصلوات الصوم هل عندكم من صلواتهم شئ يا قوم (وقيل) يزيد بن مزيديا نزلنا با كوا جلا فقلنا قال
ان الله قد عذبنا ان انا عيبته ان يعطينى فى النار والله لو لم توعدنى أن يعطينى الا فى الجحيم لبكيت حتى
لا تعطينى عمرة
بأخذل المستأفد منه فانه * يعلى على الزفرات غير حشاكا
لو كان قلبك قلبه مائه * حاشاك عما عنده حاشاك
(وعوب) معطاء السلى فى كثرة البكاء فقال انى اذا ذكرت أهل النار وما نزل بهم من عذاب الله تعالى مثلك

وكذا فقال له البقال يا عينا
من أم لك هذا قال أعطانيه
البواحة فلان قال يا عينا
يا عينا الضمروا به من
الغدا فى الرجل فقال انك
تعددت على جم ذوا طائفة
أردت أن تعطينى دوهما
فخطفت فقال له الرجل
قد وهبته لك واداك
وأس كل شهرته مال الى
حتى أعطيت شيئا آخر
بجارات الامانة فكان يعينه
فى وأس كل شهر فبعطيه
خسة دواهم قال لم أدره
أعجب من امانة الضمروا
من امانة البقال

(حكاية) * قال السدي
القيت بن سعد بن اسمعيل
ابن نافع عن سعد بن أن
رجلين كانا فسين وكان
أحدهما رجلا صادقا
والآخر رجلا سوء
فدخلت المصائب - لى
الرجل السالح منها فكان
يبسع من أطراف ماله حتى
فرغ منه ثم أكسب على

هكذا فى الأصل وقد سقط
بعد الميزان اسم إن فابراج

نظمي بينهم . وكيف انما تفل يدها الى عنقه او يمسح بها الى الارض ولا يتي

● (الفصل الثالث) ● طوي لمن يادومها التصبر فهو به داور المصير ومنه . انما سباب النجاة المبررة قبل فوات
القدر فهو اراض التصبر (قال) عاده الصلاة والسلام يادومها بالاحسان سماعه لتتغير لئلا انقرا منسيا او فنى
مطلقا او من مفسدا او . واما يجوز ان ياتى بالاحسان شرابا يتغير او بالاحسان فاعلم ان الله ادهى وامر (ون)
الحسن يقول بحسب لقوام امر واهل زاد ونودي فيهم بالرجل وجلس اذ هم على آخرهم وهم يابون
(وكان) يقول يا ابن آدم السكين تفراتك ووريسعير والكيس يمتلف (وقال) ابو حازم ان شاهة الاخرة
كاشدة فاستسكنروا من قبل وان كساده فاعلموا حورقت نفقاتهم فاعلموا في قبيل ولا تسكنوا (وكان)
ابو بكر بن عياش يقول لو سئل من احدهم درهم لظل يومه يقول ان الله ذهب درهمي وهو يذهب به بعد
ولا يقول ذهب هري وقد كنت به اقوام يسألون الاوقات ويحفظون الساعات بلا زرع وبلا ماء
(وقال) سعيد بن المسيب ما تركت الصلاة في جماعة منذ اربعين سنة (وكان) جدي بن جبير يحتم القرآن في
الليلين (وكان) الاسود يصوم حتى ينضرد يصرف وجع فاني من هذه (وقيل) لعمر بن حفص تروى اساتك لا يفتر من
الذكر حتى تكمل سبع كل يوم قال مائة ألف (قال) الربيع وكان الشافعي رضي الله عنه يقرأ في كل شهر ثلاثين
سنة وفي شهر رمضان تسعين سنة تسوي ما يقرأ في الصلاة (واعلم) ان الاله لا يات بالارادة على الامور
لا الاله بالقدرة من زرع وحد من جد وجدة (سبح) قد راقوا في شهادتهم . بل زادهم عن اهلهم
و اولادهم ومالهم . ثم ذكر المال من المال فيهم ادهم وصنعت بهم الدنيا في اياها ادهم لا يرددهم
وتوسدوا من ثم بدلا من وسادهم واتخذوا القليل مسل كما يله ادهم واجتهدوا من حور و اجور ادهم من النار
عن منهم رسادهم فيا طالب الهدي في انهم من ادهم

أصبحوا في ادي و نكسهم ● على سعة الهم من ما توجدها
خوارجة لنوم ادهم ● ولقوا في الزفات الضلوعا
طوال السواعدتهم الاوف ● فطابوا أسوا وطاب امروعا

● (الفصل الرابع) ● الخواني اكرموا من ذكر هادم الذنوب كروا في التحلل بانه الذنات وقصودوا
بهم المود والزيات وادوا هذه كفي في الكفارة (واعلموا) ان الشيطان لا يتطاع على ذا كرامات وانما
اذا فعل انما من ذكرا الموت فيدخل العبد من باب الغفلة (قال) الحسن ان الموت فنع الدنيا فيترك
في باب جافرا (وقال) يزيد بن عيسى لم يرده الموت وان القرآن ثم نتاجت به الجبال لم يردع (ولما) انضمر
جود الثالث من رواة قال والاقول ددت افي عود جسد من ثم . ما عاوى فتهات في جبهه الوان لم ال (وجعل)
العقيد يقول هند وهند . تاحيل فاسح حديت صحت (وقيل) اوتجود الجلي دخلت على رجل في الزرع
فقال من ربي الدنيا في ذهب آياي والحدت امارا لو اكرت ثم ذكر هادم الذنات (جمع) باين
قد تلتى بجعله . طابا الطعام اقدم الراضا في اصباح والاندساع بالله لقد طال المداين الدامع
اين الذين بقوا المني في الهيم في المني . هازع ومتهم . التاياب ما هي في النوى القواطع فعملوا ان ايام السهم في
زمان الخوارع مزال الموت يدور على القوم حتى طوى البوايع صالوا الجندل غراهم بعد ان كان المبرر
في بعضى الخابج وقوا اوله غابة البلا في تلك البلاد

جمعوا ما كوا الذي جمعوا ● وبنا ما كهم فما سكتوا
فكأنهم كانوا بها ناعنا ● ما استراحوا ساعة فاعلوا

(اقد) امكنك النعمة انما العارض ولقد زال القاطع وارفع الحاجر ولا تحقر الهدي في الجيب فان
ونعاهم في الغائب وتغافل الجوار في المهم الدالية وبن النعاش اما عاين هادم الذنات والمي والمناج
اما هو باج نسا نذليل النفس اما الذي بق طر يل وفيه المغاير اما عاين صاحب عوي الهز اما التبور

الحلى والحلال واليابس
لم يبق له شيء وكانته امرأة
من أهل نساء بني اسرائيل
وخبرهم فالتفت الى الله
حين لم يجد شيئا فقال اى
أخي اني رأيت ان تغتصبي
أقوم على كلامك وتغري
لي . بل ما غري علي كلب
من كلابك من الرزق قال
ان كنت تريد ان آمن
الليل فاصلي الى امراتك
فبت عندي الليلة وأصلي
ما تود فاقبل الى امراته
فانجبرها اذا تاملت لا حسنت
ولا اجأت ولا حسنت على
ما أصليت . في اذ التفت الى
الله الذي قد عرفت حاله
وزايع حتى استعجب بها
الله . بل الله اسير في حاله
ان يات برزق فانه حرة
وجعل يستقي بم الناس
الاله نكاحا ما على شأ
ينقلب به ولا كما هو واقع
حينما هو عشي رما حوت
الجرة فاكسرك ربة اس على
باب الله فحبره افكره . ان
يدخل على امراته فيغيره
على ما يرى من صبرها
فانطلق الى غير فاقبل ثم
أقبل على نمره فاستقبل
القبلة ودعا وشكره عز
وجل قال اللهم ان كان في
هند ذنوبي في الآخرة

قتلوا العرب ورا الجاهلوا أما يكفي في أن يبعس جسد الجاهل أو أما العبد كسب فإب الملبس أو أما الحرب صعب
 والهالك ناسرو الاقتصاد و غ واللعن واخر والاخر عز يزاولح البوس فوا كزنا لله بطلت الشجاعة فمن
 بني الجحش ترو في يد اصلاح نادرك والاخر ناسرو ان يمكن سبق الصديق فليكن قوبة ماهر
 (الفصل السادس) * أهله الله في تفكر في دينك كم قتلته وند كرم صنت بأقرانك وما فعلت وادبرها
 فأن الله لا يدعه قدس غفلت وبالك أن ناسمنا أظنا فاحلث ارتحلث (روي) ابن عباس رضي الله عنهما أنه
 صلى الله عليه وسلم مر بشاة مقبرة ألقاها أهلها فقال والذي نفسي بيده ان الله اعلم من هذه على
 أهلها (ويكن) يقول في صفة الدنيا ولها عذله وأخوه اقباه حلالها حساب وجرا لها عقاب من اذ تغنى فيها
 ثم ومن اغتر حزن ومن سعى لها عاقبه ومن زأى فيها انتمون نظر اليها اعمى ومن صر بها صرته (وهيها)
 بعض العلماء فقال بة المصائب رقة للشرايب لا تقي لها صاب (وقال) يحيى بن عمار الدنيا نار الشيطان
 من شرب لم يبق الا عينه ساكر الموت فاما عين لعاب من قد قرك منها فغير مباحع وفاق يعمل قروها
 فاقطع وقدم على من يحاسبه على القتل والقبور والتعذيب فيها انقرض طيس من الصبر والكبر يوم تزل
 بأهصا القدم ويندم المني على مقدم يامن بيات حياته بالآفات لو ادغ وأقرضه المنقلة اليها
 منقلة وانظر وشا طعن هواه بينه وبين هوله فاذ غ وسهام سهو في لهو دينه وانغ فليس لات بالروى
 ومن التي فارغ كالتلطي وسبف المجاز في دم الدنيا وانغ أن من جمع لا وال وحاشاها واهلن جمعها
 واقتناه اك سلبت الدنيا أقوما أما ما كانوا فيها وعظمت هراهم أحلاما الا ما فنة كرفيهاهم كرف حال
 وانظر الى من مال الى مال وتذر أموالهم الى ما ذل وبن قتل للاحقهم بعد بدلان حرك في مدة ونفسك
 معدود وجسدك بعد ما ندم مع دودكم أملت أملا فانهضى الزمان وفاتك وما ألك تغنى حتى تلقى وفاتك
 فاحذر زل فذل ونف حلولي ندمك واقتم وجودك قبل عدوك واقبل معنى لا تخاطر بدمك
 (الفصل السادس) * فهدر أقوام هجرنا فاذي المنم واتصلوا بالنامي بواله الاقدام وانتصروا انصب في
 الظلام يطبقون له ييمان الانعام اذ من الليل ههروا واذ جاء النهار ههروا واذ اقرقروا ههروا بهم
 استغفروا واذ تفكروا في ذنوبهم بكونوا انكسروا (قال) عليه الصلاة والسلام عليكم قيام الليل فانه
 دابة الله الخير قيامكم وانه قربة الى ربكم وانه خير ما تسعون منه من الاثم (وفي) المسند بن ابن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجل رجل ثامن ومائة وخمسة من بين حبه وأهله الى صلاته
 ورجل فزاعيل سبيل الله فانه رموه فاعط ما عاين في الفروضة في الرجوع فرجع حتى أهرق دمه (قال) أبو ذر
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي صلاة ال ايل أفضل قال نصف الليل وتبيل فاعله (قال) داود عليه السلام
 يا رب أي ساعة أقوم لك فأوسى الله الي ما يداول ايل لا أقوم ولكن قم في شطر الليل حتى تخلو بي
 وأمله بل وافرغ في الحوائج (وكان) طائوس يتقلب على فراشه ثم يندرجه ويقول طيرة ذكر سهتم قوم
 العابدن (وقال) العاصم بن راشد اني ياني كلته بعة نازلا بينا وكان يصلي ليلاطو بلا فاذ كان الصبر نادى
 بأعلى صوته بأهم الزكيب المرسون أهذا الليل لاهون اذ تقومون فتردون قال فيجهر مع من ههنا بالك
 ومن ههنا اذ اذا طالع الغمر نادى بأعلى صوته ههنا الصباح بعد اقوم السرى (مجمع) بانزل الاحباب
 أن سا كنوك باذناع الانحلاص أن فاطنوك بامواطى الابواب أن علموك بامواضع التمسك أن
 زأرتوك لست والله الديار وباد القوم وتغسل أو باب السهر وبقى أهل النوم وان بدل الزمان أكل
 الشبوات بالصوم كفى حزن بالاله الصب أن يرى * نازل من يوم محلة قفرا
 نهدر أقوام بجهدوا في طاعة وتاجروا بهم فربحت البضاعه في الشناء عليهم الى قيام الساعة فلو أنهم
 في الملام وتقدح نورهم وفي شناعة الملام واللام ودر سرورهم فاذ نذروا الدنيا فدمضى شافت
 صدورهم ووتطعت قلوبهم انفعالي ماجدة مظهرهم وروبوها رسالة انهم والبعس مظهرهم

فعمل في رزقة في الله ا
 أعيش به فاقبلت شعباة
 حتى تفتت منظر حثنها
 كفي الزلزلان ليست امن
 متاع الدنيا فاذ لم حا
 يذلا مسر وافر على أعين
 فلوا ما باها فقال اعالين
 حها ثلاثين ألف دينار
 فقال ما لنا بفاصل حتى
 اسأذن فلانة قال كافي بك
 الا ان يزيدك المصائب شدة
 فاذ لا تقيمه وتر كفى قال
 أما هذا فقلت ناعله ان
 أودت ان ابعدهم هالم أور
 أدا طين بم ماود نسل
 على امرأته فانه بالذي
 فسل وأراها المزلزلة
 وأخبرها بما أعطاه الله
 فقلت ما أحسن ولا صبر
 على ما الله تعالى الله ان
 يعمل الله ما ادخلني في
 الآخرة رزقا فاذ كلهم في
 الله قال الحاجة الجاني
 فاذ لنا اصنع قالت فارجع
 الى مكانك فاقبلت كما
 اعتدت وادع كادعون
 ان يقبلها منكم ويخرجها
 لان فعل فاقبلت السحابة
 حتى تفتت ثم خرجت
 الكف فوضع المزلزلة في
 الكف ثم اتمت العصابة
 وأقبل مغموها من خارجة
 آتى باب داره ليس كراهة

أفذهب وبجسما فتذهب فكيف ولي كل يوم مشرون ألف ذهب ثم خر مشيا عليه فاذا هويت فسمعوها
هاثما يقول يا لها من ركعة الى الفردوس الا على (صحيح) اخذوا المؤمنين مع نساء لا يتواضعن بها
وانما نسي في سعادتها فاحترزها بها واقتصر لها منها فانهم ان علمت منك الجديعت وان تركها ما لادنها
وان حننا الجديع الحلق العاشرين صفت وقفت وان فواني في حقها قسلا وقفت وان طالها بالجديع نالت ان
صفت وانها هت باهذال الهدى لا يظهر من غيب الشيع ولكن يدولي هو الجديع وترك الطمع واحد
ان قيل الى سب الدنيا تنفع ولا تمكن من الذي قال صحت وما جمع ولا من سوف يوم بدمع ثياب ولا رج
كلا ليند من على تفرطه وما صنع وليسكن عن تقهيره في حله وما صنع ثيابا لها من حسرة وندامة وقصة
تخرج عند قراة كتابه وما رأى فيسوم ما جمع فبكي بكاء شديدا لما نفع وبقي جزر والمأوى من فور المؤمن
يسرى بين يديه وقدمه فلا ينفعه الحزن ولا الزهر ولا البكاء ولا الجزع

(الفصل الحادي عشر) * انشواني لقد ذهب لي آرشهون من حلم فان عياها فخرج - م - ان
وخسر واقعته اطلق نفسه فمخار يد بعد ان سحر بالزانية وافلاخ الحديد وهلك كل الهام والبركل البوار
من اشرفي فلهذا صاعا بصداب الدار (قال) ابوهر برضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قد علم
النار ائف سنة حتى اخرجتم او قد علمها ائف سنة حتى ابيضتم او قد علمها ائف سنة حتى اسودت فحس
سودا مغالمة (وروى) ابوهر برضى الله عليه وسلم انه قال ناركم هذه عما لو قد بنو آدم حزن واحد
من مبعين جزا من جهنم (وفي المسند) عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يعظم اهل النار في النار حتى ان ابن شعبة اذا ن أحد هم وعاقبه سبع مائة عام وان ثلثا جلد سبعون ذراعا
وان خسر مشعل احد (وقال) ابو موسى ان اهل النار سيكون الدموح حتى تنقطع ثم يكون العمامة حتى
لوارسات فيها السفن يجرن (جميع) قد در اقوام اذهبوا عما روههم في طلي وانعوا اعضاءهم في فرضي
وواجب وقاموا قوامهم لاجل التعلق في وطروا عن الجهل التوفان من غصي فاذا مر اهل النار قالت
جزا مؤمن ففسد اطلاقك لاهي هلاقتهم باهذام ولاد القوم هلاقتهم من هذا الرقاد والنوم ائت
وقت اعمامنا وقد بسل في حب شهوات البهائم هاتر (هاذا) الحب يطرد فلا يزول وانت تدعى فلا يجيب
كل لجة ينادي وانت غائب هل من سائل هل من نائب

فان غموا في السلام فاني * فاعطى حيلتهم فسلم
(رحم) الله اعظاما حال ما لعبت وانتصبت فاذا جن الليل عليهم فتمكن وثبت وثبت ان ذكرت هذه وهيت
وهيت وان تفكرت فحسب فرحت وطرت ثلاثا لهذا فوبها فبكيت عليها فوديت وصاحت بها السن
الفرات فاهتزت ووربت قف بالذيار فلهذا آتاهم * تبكى الاحب حيرة وتشوقا
كم قد وقتت بها اسائل مخترا * من اهلها او صاها أو شققا
فاباني داعي الهوى في رسمها * فارقت من تمسوى فز الملتقا
طرق الخيال وقال يا سدي * اتلم بعد غرق جبران النقا
وحيا تكم قسما ياني صادق * لا حالي من بعدكم فيكم بقا
باسادة مذلوا اجمالهم * ما اوروني بعدهم الانسقا

(الفصل الثاني عشر) * انشواني من علم عظم الاله زادو جده ون خاف تقهر به حسن عمله فالحرف
بسن فرج دعا البطايش وشبهوه نعم المؤبد المؤمنين وبكيفية (قال الحسن) صحت اقواما كانوا احسنناهم
ان تركهم اخوف منكم من سياتهم ان تعذبوا بها (روى) يوسف بن عبيد الحسن فقال كان اذا
اقبل كاهه اقبل من دفن جسيمه واذا اجلس كاهه اسير من بصر ببعثة ما اذا كرت النار فكما عمال تخلق
الاله (واعلم) ان شوق القوم لو انهم قد قتل فيم ان ذم الجار روح (واحد) هم وبذكر الانعام يحي

عقبت انجيل قال سليمان
سلك كانه تنج برك
لهذا البذر فالق في
لهمس فاذا تبث السدوني
لهمس فثبت قال وبنيت
البدر في الانوار فالو تبث
تلف الخيل في ارحام البقر
اذهب فليس ان الامانة
فقال لرجل فضي ابن
النبي فقال انما انا لك من
للا تكة بعثت في سواي
او تلك القضاة اعي الله
ابصارهم فان اردت ان تفر
بهم فتفر اليهم لرايتهم
وكيف يد لك

(حكاية) قال حدثنا ابن
مصدق قال سمعت سرا
يقول بينما نحن نسير في
بلاد الشام اذ ملنا من
الطريق ناحية جبل عليه
عبد قال رجل من القوم
اننا سلكنا من الطريق
وهنا عابدين ابنا اليه
نساء لعل الله مروجي
ان يوفقه فيكنا فلنا الى
فوجدت نديك بالسر
فقلت ما بئس العابد قال
ما لي لا بئس وقد تورع الطريق
وقل السالكين فيها

وجهرت الاجمال وقيل
الراغبون فيها وصل الحق
ودرس هذا الامر فلا زاره
الاي لسان كل صال ينطق

أشبههم بذلك (روى) لو وزن يعرف المؤمن ود جائد لا يستدل بالحروف الخمس سابق والى جاء لها تائد

﴿ الفصل الثالث عشر ﴾ الخوف الموتى طريق الطلب تحسرين العطب في طريق البطالة يا هذا آدم السهر والصوم وحسب لا ربه طول النوم وتعرف لحاق القوم فاذا وصلت الى ذلك انفتحت بينات وبشر الذين آمنوا انهم قد صدقوا بحدودهم وان ثبت بذلك فقاموا بالشهادة مع صدق عبد مليك مستعد (يا هذا) عليك بادناتك كراصل ذلك القليل بقوة كره الجليل وقد كراهه اكبر انجليس من ذكرى لا تخرج من حفر ساقية ولن يثبت فاني اذا عظم اسباسل البرناض ما البرناض اوت دجلة انخلص في ذلك كرك له يذكرك (يا هذا) من علامات الحب الزعاجه عند كرمجور لو احببت شخصا من أهل الدنيا فسمعت باسمه لا تزعج يا غنك وهذا كراهه بلى عليك وما تتغير وكتم سمع من أوامره وفوليسه ولا تدبر وقد بصره الكرم على من اجتهد فيه وما صبر وكمن نظره فيه حقيقة الطر وتبصر أمامه من محبا أحب غلوا فالحق كرا تزعج فقال

وداع دعا انفس بالحب من منى • فلعج أوزان القواد ولم يدري

دعا باسم بلى غير ما فكنا • أطلو بقلبي طائرا كان في مدري

أما سمعت قوله في الكتاب العزيز من سطر استبارا عنهم في كرههم قولنا يا مفسر انما المؤمنون الذين اذا ذكروا كراهة وجدانت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم فشت كرههم في ذلك و بمراته واخر عنهم يوم تشق السماء وتطفر وينبأ الانساب يوم تضيء وهم واخر

﴿ الفصل الرابع عشر ﴾ روى أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضت من جميع الارض ليعلم انهم على قدر الارض منهم الايض والاجر والا سودو بين ذلك انطيت والطيب والسلب والحزن (رواه) قد وث آخرا ان الله تعالى خلقهم في ظلمة غرض عليهم من نور فرفن أصابه ذلك النور اهتدى ومن انحطأ أصل فلما ابدل على ان من خلق من الصفا صفاه ومن خلق من الكدو كدو عليه فلما بلغ القرب والريضة وانما بلغ به دجيب خلق اليك من ما غي طاهر فكانت شجرة العبادة عليه عار به ففطن ماء عائلته بايقاد انظر فلما عرض هذا الموعد على رودة الفضة وخلق عمن أصل في فكانت أهل الشرك عليه كالعاريه لما ثبت نيران حبه تالمهلية أثرت في طبعه الى ان فني مدد حفظها بطناه مدة تقدر برأضه فعاد منه الى برد العرقان وكل الى طبعه عائد وان صد الصدرة سدة كان الماس بعد انضائه سر يعا بعد الى رده (يا هذا) لاحت دجيب العصية لآدم وابلس فقال لهما لسان الحال لا بد من سلوكهما لسلكا يتبعان في ظلامهما اما آدم فانكسر قلبه في طريقه وبكى لصعوبة شقيقه فنهت به هاتف الحافظ لا تخرج أنا بعد المتكسر فلو جسم من أجلى وأما بليس فجاءه حكاك جبابا بنفسه فثار الكبر من قلبه فكانت ظلمة ربه طه فلما اوتى الله الى رأس العقبه ضرب بيدهم بسوره باب يطنه فيه الرحة وناظر من قلبه العذاب فقال بليس يا آدم كلوا فيمين في عقيب العصية فكيف افرقتا فتادى منادى الازل نحن قد سنا

﴿ الفصل الخامس عشر ﴾ بهذا طهر قلبي من الشوائب فالحية لا تلقي الا في قلب طاهر اما أيت الزواج يقتر الارض الطيبة ويسقم اور ورجا ثم هاو بقلها وكلوا في هرا ألقاه وكن شاهد ما يؤذي فعاد ثم يلقي فيها البذور يتعاهد من طوارق الاذى وكذلك الحق عز وجل اذا أراد صدق الوداده حصن قلبه شوك الشوك وطهر من أوساخ الرأى والشك ثم سقى مياه التوبة والانيه وشبهه بمسح الحروف والاختلاص فيستوى طاهر ما بطنه في التقي ثم لم في به بذو الهدي فيتمرحب الحبة فحينئذ بعد المعرف فوطن طاهر اوتوتا طاهر فيسكن لب القلوب يثبت بها عالم الى ابد يستاق البدن فيسرى من بركاها الى العبد ما ينفذها من سوى المحبوب والى الكف ما ينفذها من سوى المألوف والى اللسان ما يحبه من فضول الكلام والى اقدم ما يحته

بالحكم فهو بطرق الاجمال قد افترض النص وتعمد التأويل وأبطل بذلك العاصين ثم صلب صيغة وقال فكيف سكنت قلوبهم الى روح الدنيا وانما طغت حسن روح ملكوت السموات ثم لى ما رنا يقول وبالله من فتنة العلماء وكما من حبه الادلاء ثم مال جولة وقال أين الادرا من العلماء بل أين الانبياء من الزهاد ثم بكت ثم قال شلهم والله ذكر طول الوقوف ووردهم الجواب عن ذلك كرا لجنسة والنار والسواب ثم قال استغفر الله من شهوة الكلام ثم قال تنوا حق نخلينه يدي وقدم ثلثامنه فها

(حكاية) قال أبو الحارث الاوسى طرحت نفسي ليل تحت شجرة فلما كان جوف الليل سمعت قائلا يقول ليل راج ومهاذات أراج ثم قال حتى مق أنت ونفسك لا الاشتغال بها دون ما لك يا سوء صباح للنذر من ماذا جعل بهم من حسرة التفرط فنددت الاجساد واهلك الامسل الطويل أهله فاطار ليل

فعلست له ولن تيسر ومن
كشتمني وأقل الاختسلاط
بأهل الزمان فسد باد
العلم واكثر السفهاء
ومال انبر اعلى الرخص
وتجملوا بالعمى وتفاخروا
بالوصف وباهوا الدين
بالدينوا وضربوا بالكلام
عوضا عن الفعل واخلقوا
استنهم بالعين والتكفير
فاترك الكل واشغل بالله
فما دوى ما ذبقى من عرك
ورزقك

(حكاية) حتى من رابطة
العربية انتهوا جاءه جماعة
من العلماء فذكروا الدنيا
فجاءوا به منوها وهي
ساعة فلما اكثروا
أقبلت عليهم فقاتلهم
بجيب الدنيا يوم أحببنا
أكثر من ذي أمارا يتم
الرجل السائل يسي إلى
أبواب الجنة وهم بكمال
الجنة أعلاه وقته

(حكايه) قال بعضهم وأنت
مع ابن زمعه غلاما جيل
لا يكاد يفارقه ثم افتروا
فصارت الغلام مأسوب
الفرقة فقال ما عرف دنيا
فصاته فقال يا أبا يس
من الله خلف ولا عوض
أني خفت فتنة هذا الغلام
على نفسي فصارته من قبر

من سيرة الأقدم غمزات تلك النفس الطاهرة ما يضيء العلم ويندفع الحلم ومحبته الخوف وميدان الرحمة
وإستقام الطلوع وتفرغ البصيرة بضائقة اليقين ومركبها الفكر وجواهره الناس وهي
شعلة بنو طغرل حلل الرحيلها ودين أهلها ناطق إلى سيد لها خادمه عفا فضاءها فالعبرة بغيره وإن جاز لا
فالنفس صابرة بغيره ون أميل الموت وجوهه من الغش خيليه في أطوار لها الذنوب يوم القيلة بها
النفس الملعنة أرحم إلى وطول راحة مرثية

١٠ (الصل السادس عشر) لقد نفس تها مرت من أعاص هو اها و تحببت جلاب الصبر هددت بها و شلها
 ما رأى قلبه اعمار و اتعجلها ان دلت الى الله تبارك اها مات اها و انت الى الهوى شفاها شفاها سهرت زهاب
 رض الولى فرضى منها و اوزارها و قامت سوق الماهدة الى سوق هده اها فبات حرسها القناعة فظفرت
 بفنها و توقت سهم الزمان الى اهداف الخوم يتقى علا و روت بحبال الامصار فساتها حادى الاستغفار
 اذنها و قامت سوا الجديا الى المستعر فليقتها اها فن اقبلها ينزل القطر و نبت الزرع من جزاها
 بولاها لم تبت الارض باهل دنياها

وما أكل العباد ما استحققت عليه ولا قضى حق المنازل
ملا - ظاهرا بعين غيره - يرى - وزارها بجميع قسم نازل

(العمل السابع عشر) • يأمن نسي العهد القديم من الحق سواء في دعوة الإنسان الذي هذا
الذي يحب مكان الذي بقدرته استقم الحشمان من الذي يحكمته أبصر العينان من الذي يصنعه سمعت
الأذان من الذي وهب العقل فاستبان لرشد بان من الذي باروته بالحطايا وهو بستر العنان من الذي
ركن شكره فلم تذهب الكفران الى كتم الحافى وما يصبر على اختلاف الاوان وتعاين بالقدرة الذي
لا يراد الاشران وتنفق في شلال مامن عندك من مالوهان ولم الناس منك ما لم ما جالسوك في مكان
احده الذي في هذا الموضع والاحسان

فقل فوالله اني كنت من الهوى * مالحب الالهيب الاول
كم منزل الى الارض يا الله الفنى * وحينه ايد الاول منزل

(مصحح) يا جازا يا اتعجب، وهذا كما وصلنا من بعض العهود جانب فذكرك يا مدعي التوافق يا ذرأ عمرك
أمرنا يا مدعي على ما سبق خالفت نسرك يا لا أخاف يا أم العوافي وأنت ما تترك يا واقفام الاماني وضعت عمرك
يا فارس عمرك كرتك يا باء الا فقال الغزو به لا نهفت ظهرك سائر الصالحون اني ذكرنا وأنت هجرنا
سمعت سرهم وضعت أهلك

﴿المعسل الثامن عشر﴾ * يا من كان قلبه وماناً يا من كان له وقت فقلت أمسرف الاشياء قلبك ووقتك اذا أهملت قلبك وضيعت وقتك فقد ذهب منك الغوائد أو كنت تبكي على من فات قلبك وعلى من

وَيَبْقَى الصِّفَاتُ بِمَنْزِلَتِهِ ۖ وَنَزَعَهُ أَنْ يَفْقَدَ صِفَاتِهِ
وَلَوْ كُنَّ ذَرَارَى وَعَقْلٌ وَطَلَّةٌ ۖ لَكُنَّ حَاجَةً لَعَلِّهِمْ بَكَوْهُ

هو أمّا قلنا أنّ المذنب والحاسب أمامك فثبتهما بالرجس وأصلح خيالك واحفظ مقاني واقطع قطع المدي
دامك والملك والقنور فاني أرى القنور دامن

(الفصل التاسع عشر) و قد عرفوا قوام آقبوا بالانقلاب على قنجا و قاموا بالتفوس بين يدي مؤشها
سلوا ذباها و اهلها الصلح و اضر وال الاخرة و نظروا الى انما و سهر و البالي كلهم قد كوارى
كوا كها و نادوا انفسهم صبر على نوحهم و مقتوا الذين افسادوا الخلاص و اشتاقوا الى لقاه
بهم فاستلوا الوقت للقيام بها

إذا كنت خوت النفس ثم هجرتها * فكيف تليث النفس التي أنت قوتها
حقيق بقائه الضيق في الدنيا وكذا * يعيش يسده الله له سوتها

قد درأوا روح تشنأ في روح قرب به * وتلذذ عندنا بلا ترويق سر به
ويطول عليها الزمان شوقا إليه لجهه ان

سألت من صفاتهم فكل منهم غفل على به يجتهد في طاعة خاتمه من عبته

«الفصل العشر ون» * أيها المبدؤا قس من يراد كل حال * ومزال تقوله السلك في جميع الافعال
وطه وسرك فهو عليه يعطى بالمال التي قيل مع الخراف والى كم ترهب لسماع الملاهي والمعازف أما

آه لك أن تعصب سيد أعرفا قد قطع الخوف قلبه وهو على عمله عا كعب يتعلم ليله قياما ونهارا صابا لا يعل ولا
بأنف دأتم الحزن والبكا معتصر على ومنه خائف ومع ذلك يحشى القطيع ولا انتقال الى صعب المتالف وأنت

في غمرة هوال وعلى حيد دنياك واقف كافي بذكورة جمع عليك الحسام العاصف واغترسك من بين خالداك
وسديك الخوائف وتخلي عنك حديدك وفريديك ومن كنت عليه عطف لا يستطيعون ردما ترك بك ولا يتعد

له كاشف وقد نزلت بفناءه من به الرجوة والاحسان والامانف فلو عاتيك لكان منته على نفسك من أخوف
المخاوف وان تافسك في الحساب فانت تالف اليه في أنت مرابض الزكوة وفي تستشور في قبض يوسف

يا غلام خرج في يوسف مع جودا من مصر الى كنعان فلا أهل القافة علموا برحمته ولا دليل القمص علم
واثقال صاحب الوجد ان لا جدر في يوسف كل واحد منكم في فقد قلبه كيقوب في فقد يوسف فليعصب

ناسة في مقام يعقوب ويحضر وليك على ما حلف
«الفصل الحادي والعشرون» * انوا من أراد دوام العافية فليتيق الله ما أقبل مقبل عليه الا يوجد كل
شيرا يديه ولا امرض معرض عن طاعة الا لا تخرى نوب غفلته

لوالله ما جيتكم زائرا * الارايت الارض تطوى لي

ولا تاتي مني من يابكم * الا تفسرنت بلا باي

(روى) أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قال ربكم لو أن عبادي أطاعوا لسيقتم الطير بالليل
وأظلمت عليهم الشمس بالنهار ولولم أسمعهم صوت الرعد (قال) أبو سليمان الدراوي من صفا صفاه ومن

كذو كره عليه ومن أحسن في إليه كوفي في شاره (وال) نضلي في صياض الى لاهمي الله فاعرف ذلك في
شلق دا في وجول في يابن من يريد دوام العيش على البقاء دم على الانحلاص والبقاء عليك وللعامى فالعامى

في شقاء العامى نذل الانسان وغرس اللسان وتغري الحال المستقيم وتقبل الامواج مكان التقويم
«الفصل الثاني والعشرون» * اعلموا انوا في ارايته مزجل قدر الصلاة وقدمها على غيرها من العبادات

واما حافظا عليها يعرف قدرها ويرجو أحوالها ويخاف العقاب على تركها وهذه مقالة المؤمنين وانما يتواني
هنا ناقص الايمان ان كاسل وكافران ثاوت (وقد روى) مسلم في صحيحه من حديث جابر عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة (وروى) في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليك
بكثرة السجود فان لا تسجد لله سجدة الا رفعناك الله بها درجة وحطنا عنك سيئتها (وروى) انوا في أمن

أحب الخلدوم أحب الخدمة لو عرف من يذاحم لم يقبل على غيره والصلاة صلة بين العبد وبين ربه السر الاول
الاذان قالوا ان كالأذن في الدعور والسر الثاني اذ قاله فاعذا كشف ذلك الغطاء لاح متقى قررة العين

فدخل في قدر انوار المناجاة أرحناهم باي لال قد جعلت قررة عين في الصلاة كشاف بالال سر التقرير بعين
الحبيب يا به اللو افترت بالدام في رجب فيه خزنت على قوتك ربك وشياع وقتك أعلاميك من دخل في الصلاة

على قررة العين ثم خرج بغير فائدة

قل ولا يفض ولكن نعت

وتويع حادثة بخصا الله

عصلي فهو يعجب عني في

التي اقموجوه بعد اشتاق

اليه يفرق بيني وبينه بين

جميع الاحباب

(حكاية) قال بعضهم كنت

ضد سهل بن عبد الله

التستري الصوفي وهو

يتكلم على الناس فوق

علينا غلام بيل مذهبه

الناس عنه بنظر وواقفه

جاءه في النظر فقال سهل

مهلا أيها الناس قد ترون

بحمد الله عنكم واما

لكم فمعكم مثل ما أصاب

قوم فرح أو فرم هود أو

قوم صالح ومقوم لوطنكم

ببميد واستغفر واراكم ثم

قروا اليه فانكم جميعتم

على ما نأكم من فنان عدتم

الى امره أقام لكم على حلمه

فان تجد ايتي في شهوراتكم

لم آمن عليكم عقوبة تافه

الكم فاه قوم مغفرة وقو

عقاب الهم

(حكاية) قال أبو بكر

الرافع أتمت عذرة بعين

سنة على التوكل فقلت له

نفسى مالك لا تخرج الى

السوق فطلب معاشا فقلت

حتى أدنسل الجرة فاصلي

وكن عين فلما جئت الى الموضع

بصلي فبرسها كالعبر واذا * أرسات من حصار القصر

يقوم ويقعد مستجيلا * كتل الطروب اذا لم ارض

١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠
 ٦٠١
 ٦٠٢
 ٦٠٣
 ٦٠٤
 ٦٠٥
 ٦٠٦
 ٦٠٧
 ٦٠٨
 ٦٠٩
 ٦١٠
 ٦١١
 ٦١٢
 ٦١٣
 ٦١٤
 ٦١٥
 ٦١٦
 ٦١٧
 ٦١٨
 ٦١٩
 ٦٢٠
 ٦٢١
 ٦٢٢
 ٦٢٣
 ٦٢٤
 ٦٢٥
 ٦٢٦
 ٦٢٧
 ٦٢٨
 ٦٢٩
 ٦٣٠
 ٦٣١
 ٦٣٢
 ٦٣٣
 ٦٣٤
 ٦٣٥
 ٦٣٦
 ٦٣٧
 ٦٣٨
 ٦٣٩
 ٦٤٠
 ٦٤١
 ٦٤٢
 ٦٤٣
 ٦٤٤
 ٦٤٥
 ٦٤٦
 ٦٤٧
 ٦٤٨
 ٦٤٩
 ٦٥٠
 ٦٥١
 ٦٥٢
 ٦٥٣
 ٦٥٤
 ٦٥٥
 ٦٥٦
 ٦٥٧
 ٦٥٨
 ٦٥٩
 ٦٦٠
 ٦٦١
 ٦٦٢
 ٦٦٣
 ٦٦٤
 ٦٦٥
 ٦٦٦
 ٦٦٧
 ٦٦٨
 ٦٦٩
 ٦٧٠
 ٦٧١
 ٦٧٢
 ٦٧٣
 ٦٧٤
 ٦٧٥
 ٦٧٦
 ٦٧٧
 ٦٧٨
 ٦٧٩
 ٦٨٠
 ٦٨١
 ٦٨٢
 ٦٨٣
 ٦٨٤
 ٦٨٥
 ٦٨٦
 ٦٨٧
 ٦٨٨
 ٦٨٩
 ٦٩٠
 ٦٩١
 ٦٩٢
 ٦٩٣
 ٦٩٤
 ٦٩٥
 ٦٩٦
 ٦٩٧
 ٦٩٨
 ٦٩٩
 ٧٠٠
 ٧٠١
 ٧٠٢
 ٧٠٣
 ٧٠٤
 ٧٠٥
 ٧٠٦
 ٧٠٧
 ٧٠٨
 ٧٠٩
 ٧١٠
 ٧١١
 ٧١٢
 ٧١٣
 ٧١٤
 ٧١٥
 ٧١٦
 ٧١٧
 ٧١٨
 ٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠
 ٨٠١
 ٨٠٢
 ٨٠٣
 ٨٠٤
 ٨٠٥
 ٨٠٦
 ٨٠٧
 ٨٠٨
 ٨٠٩
 ٨١٠
 ٨١١
 ٨١٢
 ٨١٣
 ٨١٤
 ٨١٥
 ٨١٦
 ٨١٧
 ٨١٨
 ٨١٩
 ٨٢٠
 ٨٢١
 ٨٢٢
 ٨٢٣
 ٨٢٤
 ٨٢٥
 ٨٢٦
 ٨٢٧
 ٨٢٨
 ٨٢٩
 ٨٣٠
 ٨٣١
 ٨٣٢
 ٨٣٣
 ٨٣٤
 ٨٣٥
 ٨٣٦
 ٨٣٧
 ٨٣٨
 ٨٣٩
 ٨٤٠
 ٨٤١
 ٨٤٢
 ٨٤٣
 ٨٤٤
 ٨٤٥
 ٨٤٦
 ٨٤٧
 ٨٤٨
 ٨٤٩
 ٨٥٠
 ٨٥١
 ٨٥٢
 ٨٥٣
 ٨٥٤
 ٨٥٥
 ٨٥٦
 ٨٥٧
 ٨٥٨
 ٨٥٩
 ٨٦٠
 ٨٦١
 ٨٦٢
 ٨٦٣
 ٨٦٤
 ٨٦٥
 ٨٦٦
 ٨٦٧
 ٨٦٨
 ٨٦٩
 ٨٧٠
 ٨٧١
 ٨٧٢
 ٨٧٣
 ٨٧٤
 ٨٧٥
 ٨٧٦
 ٨٧٧
 ٨٧٨
 ٨٧٩
 ٨٨٠
 ٨٨١
 ٨٨٢
 ٨٨٣
 ٨٨٤
 ٨٨٥
 ٨٨٦
 ٨٨٧
 ٨٨٨
 ٨٨٩
 ٨٩٠
 ٨٩١
 ٨٩٢
 ٨٩٣
 ٨٩٤
 ٨٩٥
 ٨٩٦
 ٨٩٧
 ٨٩٨
 ٨٩٩
 ٩٠٠
 ٩٠١
 ٩٠٢
 ٩٠٣
 ٩٠٤
 ٩٠٥
 ٩٠٦
 ٩٠٧
 ٩٠٨
 ٩٠٩
 ٩١٠
 ٩١١
 ٩١٢
 ٩١٣
 ٩١٤
 ٩١٥
 ٩١٦
 ٩١٧
 ٩١٨
 ٩١٩
 ٩٢٠
 ٩٢١
 ٩٢٢
 ٩٢٣
 ٩٢٤
 ٩٢٥
 ٩٢٦
 ٩٢٧
 ٩٢٨
 ٩٢٩
 ٩٣٠
 ٩٣١
 ٩٣٢
 ٩٣٣
 ٩٣٤
 ٩٣٥
 ٩٣٦
 ٩٣٧
 ٩٣٨
 ٩٣٩
 ٩٤٠
 ٩٤١
 ٩٤٢
 ٩٤٣
 ٩٤٤
 ٩٤٥
 ٩٤٦
 ٩٤٧
 ٩٤٨
 ٩٤٩
 ٩٥٠
 ٩٥١
 ٩٥٢
 ٩٥٣
 ٩٥٤
 ٩٥٥
 ٩٥٦
 ٩٥٧
 ٩٥٨
 ٩٥٩
 ٩٦٠
 ٩٦١
 ٩٦٢
 ٩٦٣
 ٩٦٤
 ٩٦٥
 ٩٦٦
 ٩٦٧
 ٩٦٨
 ٩٦٩
 ٩٧٠
 ٩٧١
 ٩٧٢
 ٩٧٣
 ٩٧٤
 ٩٧٥
 ٩٧٦
 ٩٧٧
 ٩٧٨
 ٩٧٩
 ٩٨٠
 ٩٨١
 ٩٨٢
 ٩٨٣
 ٩٨٤
 ٩٨٥
 ٩٨٦
 ٩٨٧
 ٩٨٨
 ٩٨٩
 ٩٩٠
 ٩٩١
 ٩٩٢
 ٩٩٣
 ٩٩٤
 ٩٩٥
 ٩٩٦
 ٩٩٧
 ٩٩٨
 ٩٩٩
 ١٠٠٠

(الروائي) لا تختموا بطائر كل كانة لا يطر الى صوركم هذا الطائر قبل ما هو الوضوء فليكن فان وجدته فقدم
 انما هذا التماسا للطائر بمجوعه من الحب ويحبوب القلب الطاهر ذكر الله زوجه جل جلاله على
 قلبك الحاضرك في حب الهوى التي لا يبعث في كره في فم المدق في حديقته المرواه في بضع شبكة المعرفة
 انتمى كتاب اليافوثة على التماس والكمال والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 (موسفة قلز بخشري)

يا من يسي لقاعد ويسهر لواءه ويامن بحرس لواءه وزرع لحاصده ويضل لبازل ويجمع لاسكل
 تبنى الابوان ومن قابل يندركك وتيسا الرواق والى الجلس سكاك قلب كقواب الكفا وحرس كرس
 الفار يتعب بالاطفار ولا يبق على المادوم والافطار قل اذا وقعت الرقعة وقربت القارة وازف لك
 الرحيل ويتم المشير والحيل واشتلف الطيب والعليل واجتمع الفساق والفسيل والعادع من صنيه
 والحبيب يلقب كفيه حتى اذا انتقم نفسك وشي بدلك واملأى زمانك ونحوي حسانك تبقى
 مترك الذي بيته ومالك الذي امنينه كضيف ملو فاقوه ايسل عن حيتك حال امنه اوسرام نصيبه او
 نسب حسنه او ولفسنته او ربع اسنته او ينغ غرسه او سطام حرسه او قرح حوشه او قور اوزنته
 كلالا ينغلك في دفتنه ولا يتركك في دمتك بل ينغلك خيرا ضفته او نغمه اوزنته فذنبه ياتم واستقم
 ياتم لقد تمت في بادية لا يملكك دنائي وزدت في هاوية لا يملكك دنائي تيم هوالك وسعوى حب لا يملك
 نصي ولا تصلى الله اولاد سوءه اداضرك الموت غاوا ولا يرضوا يوما امينوا بل فرحوا يوما امينوا ان ذنوبهم
 لا يسمو ادعاء كل يوم يجمعوا ما استقاموا انتم من اطباق الذهب ولبعثهم ايضا
 (ابن آدم) اكثر من الزاد فان الطريق يسير واجر والعيام فان الصبر عتيك وشغل الجمل فان الصراخ
 ذوق وانحس العمل فان التاقد يسير وانحرفوا الى القبر فركبوا الى الميزان وشهواتك وراحتك الى
 الآخرة ولما الى المور العين وكنى اسكونك وقرب الى الاستهانة بالدين وتعدس الدنيا يفيض
 الفجار وسب الارباب فان الله لا يضيع اجر المحسنين (قال النبي صلى الله عليه وسلم جيات القلوب على
 حب من احسن بها ابدا ليعلم ان الاحسان لا يضيع عند كل رجل اصل ويضع من من لا اصل له
 فاذا كاد الاحسان لا يضيع عند مخلوق فكيف يضيع عند الخالق (ابن آدم) كيف تشهدون انكم
 عباد الله ثم تعفونه وكيف يزعمون الموت حتى وانتم تكفرونه وتقولون يا استنكم ما ليس في قلوبكم
 وتغيبونه حينها هو عند الله ضالكم (نكتة) يستل العبد يوم القيامة عن ذنبه بقله وقوله واخذ وعطائه
 وبعده وطاعته ومعه حيث يقول الله تعالى جدي شيالك فيها ابنت وعرك فيها اذنت لقوله تعالى وروك
 انسانهم اجمع عا كوا يعملون يعني الصالحين والطالحين والموحدين والمحدثين والصادقين والمفارقين
 والكاذبين ويستل الصادقون عن صدقهم والانبياء عن نبوغهم والاولياء عن ولايتهم والقضاة عن احكامهم
 والفقهاء عن تفكيرهم ويعلمهم وشرايعهم والفقراء عن صبرهم والافقياء عن شكرهم واهل الصفا عن صفايتهم
 واهل الزهد عن زهدهم والعباد عن عبادتهم والعلماء عن علمهم وعوامهم والجاهل عن جاهلهم من ضرب اسمايتهم
 واهل الحقيقة عن حقايتهم والعارفين عن اوقافهم كمال تعالى لا يفادو صغيرة ولا كبيرا لا احصاها
 ووجد واماهاوا احصاها ولا يظلم بك احد (قل) ينكر العبد يوم القيامة عما به فيقول الله تعالى طيبك
 شهواتك السكان والزمان والاركان والعينان واليدان والرجلان والاسنان فتقول العينان نظرت وتقول
 اليدان بطشت وتقول الرجلان شيت ويقول اللسان غفقت ويقول الجلود است فيقول العبد العاصي
 ما اقبل شهادتهم فيقول الجبار انرايت فيسكت عند ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (بشارة
 عظيمة) وفي الخبر ان ابي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في احد الجوامع فطأ على حائط اسجد وفي
 متقاؤه طين مثل الخردلة فصاح صيحة فنبس النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له ثم تبسعت يارسول الله قال

من ذلك العابر الذي صاح يوليكاني لأتدبر أسد بجر العظم بهذه الطبيعة كذلك ذنوب أمثلك ما لم يعم
وحفاظه تعالى لانها أوسع من البحر والذنوب أصغر عند الله من هذه الطبيعة والرحمة من صفات الملك العليان
والله صفة لا يبدل فقلب صفة لا يبدل صفته المولى اه

(دعاه يديه بعد قرأه سورة الواقعة بطلب الرزق مجرب)

(الهم) اني أسألك بعاقلة لوزن شره ومنهسى الرحمة من كتابك واسألك الاعظم وجدك الاهل وكائنك
التسامح كله واشترق وجهك النير ان تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تجعل بها العقد وبك
بها الكرب وتصل على الطالب كل ما طلب بالله يا قديم يا قديم يا قديم يا وهاب أسألك ان تصلي على
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كصليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد (الهم) يا باري السم وأمر القلم ونال الام
وتظهر الموجد واخترن العدم باسم يده التسخير ورازق الانس والوحش والغير ارزقي ما تشاء من الرزقين
والفتح في غائبنا المغيثين (الهم) ان كل رزقي في السماء فآزله وان كان في الارض فآخر جسموان كان
سيدنا ابراهيم وان كل نبيير الكفرة وان كل كافر الشاركة في نفسه وان كان بعيدا فآزله وان كان قريبا فآخه
وأوصه الى حيث كنت ولا تتقلى اليه حين كان واجبل يدي العليا بالاعطاء ولا تجعل يدي السطى
بالاستعطاء فانك ترق من شقاء بغير حساب فبصل الله يده مسر (الهم) أنت رب الاهل فكشفك في
غاية الاحشاء وشققتني سلبا وأوجعتني من ظلمة الاشياء من بين الصلب والترائب لآء لك لنفسى زفعا
ولا ضرر ولا ملومة ولا حسابة ولا نشر ووسع الهم على فيما رزقتني وبارك في فيما وهبتني انك على كل شئ قدير
(الهم) صبا غير كله هياكله البنا (الهم) اني أسألك ان تصلى قلبك هذه السورة العظيمة حتى
يكون هونك على سبب رزقي وعلى قضاء حاجتي وان تصلى قلبك هذه السورة العظيمة حتى
تجيبني الى جميع ما أطلب من رزقي يا رحمن (الهم) كن لي ولامة محمد آجعين واغفر لي ذنوبي
وذنوب المؤمنين (الهم) اني أسألك ان تصلى امرؤ وان تصلى من الحرص والتعبد بطلب ومن
كثر الهم به من التفكير والتدبير في نفسه ومن الشغل البخل في نفسه (الهم) واجعله سيدا لامة
هو بدتك وشاهدته ويثبت قول امرئ كله بانك وكرمك ومنك ولا تكفى الى نفسى ولا الى أحد فبرك
عزفة من ولا أقل من ذلك واحد فالصراط المستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى
الله تعبر الا رد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين

(دعاه يوم عرفه وهو عظيم الشأن)

لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير (الهم) اجعل لي غاي في رزقي وصلى
نورا في بصري نور الهم) اشرح لي صدري ويسر لي أمري الهم لك الحمد كل شئ تقول وشيئا عما تقول
(الهم) لا تصلح فؤادى ولا تصحى وعافى والى الله يا باري الهم اني أعوذ بك من عذاب القبر
ووسوسة الصدور وشوائب الامر (الهم) اني أعوذ بك من شر ما يجي به الريح (الهم) لا تنال الجنة باحسنة
وفي آخره مستوفى عذاب النار (الهم) انقلني من ظل المعصية الى حر الطاعة وكفى بهلك عن حرامك
وأعثنى بظلمك عن سواك الهم نور قلبي وقبري واعذني من الشر كله واجعل لي غيرك الهم) اني أسألك
الهدى والتقى والعفاف والغنى (الهم) اغفر لي معصية لم تعلمها ولا علمتها ولا علمتها ولا علمتها
جهلى الغرور بربك على قربة تصدق ولا تنكحها ابدان رزقي سبيل الاستقامة لا أريخ عنها أبدا (الهم) يسر لي
المسر وييسر العسر وارزقني ما تسلك ما أشتيت استودعك ديني وأمانتي وشؤوني على يدي ونفسي
وأهلي وأحبائي وأسائر المساكين وجميع ما أنت به على وعلمهم من أمور الآخرة والار (الهم) يا رافع
المرجاة ومزيل الأبركان وقاهر الارضين والسموات خذ لك الاموات بمنوف العان تسأل الحاجات

وجوه الحسن الجميل

(حكاية) قال بعضهم

دخلت صلي أبي الحاج

الجسري يوما وكأني علم

يكدي غفلته اني في حرج

ان كان هذا الاما الغفلتي به

فقال ما عصيت الله قط قلت

نعم قال رفعت عصيتك الى

الله فقلت نعم فقال عات

اه فخرها قلت قال فذهب

فقلت هل شئت ايام الحياة

حتى تعلم ما لك قال نعم

ذلك الرجل شوفا من الله

فما لي ثلاثين سنة حتى مات

(حكاية) حتى من وجهين

منه قال قال بليل يارب

أما ترى حب عبادك لك

وكرهه صباهم لك بعضهم

لسمع موافقي فاحس الله

فما لي الى الملازمة اني قد

غفرت لهم صباهم بهم

وغفرت زلاتهم ببعضهم لك

يا لعين

(حكاية) حتى من الاش

اه قال خرجت ليلة طاعة

أريد الجامع واذا بشخص

قد عارضني فاقترع جدلي

فقلت من الانس أنت أم من

الجن فقال من ومني الجن

فقلت هل يحكم من البدع

شي فقال نعم الا أحدثك

بشيء قلت بلى فقال وضع

بيننا وبين غيرنا من الجن

وسابق أن لا تنسائي في دار البسلى اذ السيفي أهل الدنيا (الهم) انك تسجع كلامي وترى مكاني وتصل بسري
وهلائي ولا يخفى عليك حتى من أمرى أنا الباسي الفقير المستغيث السعير الوجس المشفق المعترف بذنبه
أنا لك مستغفر المسكين وأبطل اليك جهال الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرب دعه من خصمت لك وغبته
وقاضيت حبه وقد كسبهم وورثك أنته (الهم) لا تصغي بديعائك وشبهك وكره رؤو حيا يا نصير
المسؤولين وأكرم المصلين (الهي) أنصرت المعاصي لسانى فغاي وسبيل من عسل ولا تشبع سوى الامل
(الهي) انى أعلم أن ذوقى من عندك جاهولا لا امتداد لزوجها ولكنك أكرم الاكرمين (الهي)
ان لم أكن أهلا لأن يغرحك فان وحشة أهل أن يباغى فان رحمتك وسعت كل شئ وأمانى (الهي) ان
ذوقوب وان كانت صفاء مولكتها مغارى جنبه فقول يا غفرها يا كريم (الهي) أنت أنت وأنا أنا المزداد
الى الذوقوب وانت المزمع اذالى المغفرة (الهي) ان كنت لا ترحم الاهل طاعة لك على من يفرع المذنبون
يا من تلك حوائج السائلين و يعلم خبث امر اصابتين يا من يس معصوب يدى ويا من ليس قوله كان يتخفى
ويا من ليس له وز بريوت ولا حبيب يرضى يا من لا يزداد على كثرة السؤال الا كرم وجودا وعلى كثرة
الحوائج الا تضلا واساءة انتجبت لكل خيفرة ونحن أضيافك يا جاهل فراقك يا اجنه (الهي) انك
قانتى كجانب المي لسيد يتجذنت الدين والرسول على الذين كفروا ان ينتروا يغفر لهم ما قد سلف
وأرضائهم الاقرار بكلمة التوحيد بعد الجحود وأنا شاهدك بالتوحيد عشتين ولقد صلى الله عليه وسلم
بالرملة فخصير يا غفر لهم هذا الشهادة من السما والارض لا تجعل خلفنا فيه ايقص من حقا من دخل فى
الاسلام يا من لا يشبهه سمع من سمع ولا يشبهه عليا الاموات يا من لا تلعظه المساكين ولا تعطف عليه الفقار
يا من لا يورمه الحاح المحبي ولا ينصير مصلة السائلين أقدم اورد فقول وحلا ووقرتك يا أرحم الراحمين

• (تدبير) •

ذكر الامام الفاضل السيد محمد البرنيجي في كتابه الاشاعرة في اشراف الساجدين خروج الهدى وزول هبسى
هيا السلام الى وقع بعض جهلة الخليفة ادعى أن كلاما من هبسى والمهدي يقادان مذهب الامام أبي حنيفة
وذكره بعض مشايخ الطريقة ببلاد الهند في تمغيثه بالارادة وشاع في تلك الديار (وكان) بعض من
يتوسم باله (من الخليفة) ويشهد بالقدوس بشهر هذا القول ويقتضيه ويقرره بحسب درسه بالروضة
البوينة فذكر في ذلك فأنكره وجهل قائمه وقائه وقرره فابا بفسه اسكارى يسبى الى التوبة من حق
الامام أبي حنيفة وما شام من ذلك ولو سمع الامام أبو حنيفة لا تقى شتم راؤك كفا فانه ثم بعد ذلك توقفت
لشج على انصارى الهروى قبل مكة المنسقر فترجعه الله تعالى على تألف سماد المنسقر الوردى في ذهب
المهوى قتل به هذا القول وودعه موادشدها وجهه فارسلت بالكتاب اليه لجلس درسه فترى عليه والترض
بين تلامذه (فلنقل) كلام الشيخ على مختصر اهانائه اهرن على قبول عوام الخليفة قائم سمعون على
يقول أهل مذهبهم وان لم يتعلق بالحقه (قال) رحمه الله ولقد عرضت في هذه القضية بعض مسئلة النقيب السيد
الذكورة من هو علوس النخلة بالكتابة وأمر وتغلها كتيب قضا الدفاتر بقطع بطلانه حتى والاعقل
القاصر ومع هذا فهو منقول من كتاب مجهول وما أذكره بطلانه لخطابه بالحاشيت قال ولا يحسن ما عليه
من الخيال وغضب الملك المتعال (اعلم) أن الله قد خصنا يا حنيفة بالشرعة والكرامات من كرامته ان الحضر
عليه السلام كان يبعي اليه كل يوم وقت الصبح ويحلم منه أحكام الشرعة الى خمس سنين فلو قلنا أبو حنيفة
ناقص الحضر به وقال الله ان كل من في ذلك منزلة ناذن لابي حنيفة حتى يلقى من القدر على حسب عادته
حتى أهل مرع محمد الى الله عليه وسلم على الكمال ليحصل الطريقة والحقيقة فنزد أن ذهابه الى يدوق لم
منعنا من غنا الحضر وتعم مائة كذا في خمس وعشرين سنة أخرى حتى أتت الدلائل والاغالي لم يتم ناجح
الحضر به وقال الهى ما ذأسع ودى أن اذهب الى البتة والالمانية وعلم فلا تشر به بطل الحضر مام

انفسا لى في أبي بكر عمر
انفسا لى في أبي بكر عمر
طالب واعتدا عليه اذ
أخذ ما ليس له ما بحق فقات
له من رضى قال يا بليس لما
أتمناه تفسر اليه فوجدك
وقهقهه قال فحيا بختمان
فقصنا عليه القصة فقال
يل قال اطلبكم انى وجدت
الله في سماه الدنيا الف عام
فحييت العابد رقت الى
السماء الثانية فحيته ثابته
تعالى النفس فحيته
الزاهد رقت الى السماء
الثالثة فحيته الله تعالى
ألم عام فحيته الراضب
فرقت الى لسماء الرامة
فرايت جميعا سببي ألف
صف من الملائكة
يستغفر وذاقة تعالى بان
حبب أبابكر وعمر ثم رقت
الى السماء اعلم ما سجدت
سبعين ألف مرة من
الملائكة يلمنون بعض
أبي بكر وعمر وهذا ما رايت
فان شتم فاحبهما وان
شتم فافضهما

• (حكاية) • قال ابراهيم
وصفت لي جارية عابدة ثلاث
هن اقبل الى في در خواص
ما أتيت الدبر فاذا جارية قد
أتمرا ليل فيها فسلت وقلت
هذا مسكن النصارى

ثم بعد المدة ظهر في مدني مقارواة النهر شارب وكان اسمه أبا القاسم القشيري وكان يتعلم لامه ويحضره ما
 انه قال في وقت من الاوقات لامه بأما قد حصل لي الحرص على طلب العلم وقد قال لي كرم الله وجهه من
 كان في طلب العلم كانت الجنة على يده فاذني حتى اذهب اليه بجاري واتم العلم ففكرت والله وقالت ان لم
 احصله الاذن ان يكون مائة الف غير وان اذنت لم اعمل على فراقه فليكن له اذن حتى اذنت له فودعها القشيري
 وهزم على السفر مع شاب صاحبه بطالين العلم ففعلت معه على الباب اربعة حزمة وقالت الهسى اشهد
 اني حريت على نفسي العلم وانزل ولا اقوم من مقام حتى اروي ولدي فاضى القشيري وصاحبه حتى
 نزلا في منزل لي بملافة الطعام فقام القشيري يقضي حاجته فتناول ثيابه وقال لصاحبه اذهب انت فاني اريد
 ان ارجع الى المنزل واخاف ان يصيبنا العاصفة فيسحق في المنزل الثاني ويصيب وحي في الثالث فتعدي به
 والحق اول فرجع الى امه وكانت فاعده في مكان الذي ودعت ابنتها فقامت وتماثلت مع ولدها وقالت الحمد
 لله الذي ذلك اني فاعده تعالى انظر ان اذهب الى القشيري وعلما فقلت من اب حذيفة لانه ارضى امه
 لشانه انظر اني في القاسم وقال انت اردت السفر لاجل طلب العلم وقد تركت مريضاً منك وقد اصرى الله
 تعالى ان احيى اليك كل يوم على الفروم واهلك فكان كل يوم يحضر عاله الحضر حتى بلغ سبعين وعلمه العالوم
 التي تعلم من اب حذيفة في ثلاث سنين حتى علمه علم الحقة والحق والتفاني ودلائل العلم وصار مشهوراً ودهره وتريد
 دهره حتى صنف ألف كتاب وصار صاحب كرامات وكثر مريدوه وتلاميذه فكان له مربعة مريدون لا يفارق
 الشيخ فسدده الشيخ ألف كتاب من مصنفاته وروى عنه في صدوق واعطاء ذلك المريد وقال قديري امر
 فاذ به وابو هذا الصدوق في جيو من اجل المريد الصدوق ونسج من صد الشيخ وقال في نفسه كذا اري
 مصنفات الشيخ في الملاء لكن اذهب واحفظ الكتب واقول الشيخ وسيتوا حفظ الكتب وجاه وقال الشيخ
 وصيت الصدوق في الملاء قال الشيخ وما رأيت في ثلث الساعات من العلامات قال ما رأيت شيئاً قال الشيخ اذهب
 واروم الصدوق وازاد ان يريه فلم يجر عليه وجميع الشيخ نسل الاول وقال له يريه قال نعم قال ورايت قال
 ثم اوشياً قال الشيخ فاذ به ورمضان في فها سرادح الله ولا ترد امرى فذهب المريد يورى الصدوق فخرج
 من الملاء يورى الصدوق قال له يريه من انت فنادى ذلك في الملاء في ذلك ان احفظ امانة الشيخ
 فارجع المريد وجاه الى الشيخ فقال وصيت الصدوق قال نعم قال ورايت قال ورايت الملاء قد انشأ وخرج
 منه يورى الصدوق وقد مررت بمصبر او المريد في ذلك قال الشيخ لسرق ذلك انه اذا قربت القيلة ونسج
 الجمال ونزل هسي بين المقدس فضع الايجل بعينه يقول ان الكتب الحمدي يورى امرى الله ان احكم
 بدينكم بكتبه ولا احكم بالاحكام بل بالحق والعدل واما بكونوا في البلاد فخر فوجد كتاب من كتب شرع الحمدي
 فمضيه يورى ويقول الهسى بما اذا احكم بين عبادك ولم يوجد غير الانجيل في تلخيص بل يقول قد امر الله
 تعالى ان اذهب الى شرع جيو بوتي الى ركعتين يجنبه وتنادى بما من صدوق ابى القاسم القشيري سلم الى
 الصدوق واما هسي من مريم وقد قتلت الجمال فذهب هسي الى جيو ونسج الى ركعتين ويقول نسل
 ما امر جبريل بنشقي الملاء بنسج الصدوق فاخذوه وبقوه ويجوز في حقه والف كتاب هسي الشرع
 بذلك الكتب (قال) الشيخ على ولا يخفى ان هذا مزمع وكما سمعته كلام بعض المحدثين الذين في هذا
 الذين اذا سمعوا ان الحضر الذي قال تعالى في حقه عبد من عبادنا آتينا به وحسن عندنا وعلما من الملاء على
 وقد تعلم منه هسي عليه السلام من جملة تلاميذه في حذيفة ثم هسي وهون اولي العزم ياخذ احكام
 الاسلام من تلاميذه في حذيفة وما اصرعهم التلخيص حيث اخذ من الحضر في ثلاث سنين ما نقله الحضر من
 اب حذيفة في باب من ابى ثلاث سنين واجيب منه ان ابا قاسم القشيري ليس معدوداً في طبقات الحنفية ثم
 الجيب من الحضر انه ادركه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلم منه الاسلام ولا من على العصابة الكرام كعلي
 بابعد منه العلم افاضى العصابة ويزان فرضهم وهم واني اقرهم ومعاذ من جعل اعلمهم بالخلال والحرام ولا من

فكانت منه لا ترى الا الله
 فقلت هل عشرين الوجهة
 فقلت اسكت فوالذي حسنا
 قلبي من لطيف حكمته
 وخسني بصفتي مودته
 ما علمت في قلبي موضعاً لغيره
 قلت ارشدني العارفين
 قالت اجعل انعمي زادك
 واخذ بصحتك والورع
 مطبك واساك طريق
 انما تفسد حتى تأبى باب
 الله تعالى ليس دونه حاجب
 ولا يوب قسدها تؤمر
 بانزلة ان لا يسوا لك امراً
 ثم قالت
 من عرف الله ولم يفقه
 معرفة الله فهذا حق
 ماضوا لاطاعتها
 في طاعة الله وماذا لاني
 ما يصنع العبد غير التقى
 والعز كل العز لم تقى
 (كاتبه) حتى من سره
 السعي انه قال كنت اترككم
 يوم اجمع المدينة فوقفت
 على شاب حسن الوجه حسن
 الشباب فخر الزنا وبوجه
 احب اليه فمضيت الى
 اقول عيا
 لضعيف يعصى فواي تغيب
 لويه والله مرفى لما كان من
 الغد فطست في مجامى واذا
 بالحق قد اقبل مسلم رضى
 رضى عني فقال يا سرى
 سمعتك بالامس تقول عيا
 لضعيف يعصى فواي تغيب
 فقلت لا اقوى من الله ولا

أشبه من اليهود وهو
نابلس ثم أكبيل من القديس
إبراهيم بن أبي إسحاق وليس
بده أحمد فقال يا سري
كشف العاري أن الله خلقت
إن أوتيت العبادت فماتت
بهم النار وقيام الليل
وإن أردت الله تأت كل
شيء سواء فعل اليهود
والساجد والغراب
والغافر فقام وهو يقول
والله لا سلكت إلا أصعب
الطرق وولى سائر جليدي أنا
ذات ليله بعد صلاة الآخرة
بالس في بيتي بعد مضي
سنة إذا بطارق يطرق
الباب فأنته له بالمشول
فاذا بالفتي عليه فقله من
كسما أو أخرى على عاتقه
ومعه زئيل فيه فوي فقبل
بين هيسى وقال يا سري
أعفتك الله كما أعتقتني
من زلف الدنيا فأوامت
الخصاحي أن امض إلى
أهلك فأنهرهم ففنى وإذا
قد حانت زوجته ومعها
ولدها وحملته فسدت ذات
فألقته في حجره وعليه
حلى وحال وقالت له
يا سري أوامتي وأنت
حي وأبنت ولدت وأنت

هو قوله معدودة ألف ورقة
هكذا في الأصل وهو غير
ظاهر فليراجع اه

أشبهنا الذين كالفقه السبعة وسعد بن المسيب بالمديسة وعطاء بككة والحن بالبرق وتكول بالشام
وقد رضى بجهله بالشر يمشي ليصل مسأله في آخره أي حنيفة (قال) فلهذا لما احتج بالبرق - أي هل
القول الحنيفة حتى أن علماء المذهب أخذوا هذه الحنيفة هل وجه السخرية وجهه أو هاد بلاه على قلة
هقل الصلابة الحنيفة حيث لم يعلموا أن أسماءهم لم يرض بهذه القصة بما لكينة (ثم) لو تعرضت لما في
منقوله من الخطأ في سبانه ومعاينه الأدلة على نقصان مقوله لصار كتابه مستقلا لا أنى أهرقت عنه
صلح القول تعالى أخذ أعز وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين فبطل قول القائل بل وكثر فيما أظهر
لا سيما فيما أورث بالنسبة إلى النبي الله هيسى المجمع على نبوته سابقا لاحقا (وقد) صرح الامام السبكي
في تصديقه أن هيسى عليه السلام يحكم بشرية نبيتنا بالقرآن والسنة (وحيث) يرجع أن أخذ فلسفة
من النبي صلى الله عليه وسلم بطريق المشافهة من غير الوساطة أو بطريق الوحي والالهام انتهى
ما أردنا نقله من كلام العلامة الشيخ على القاري الحنفى عليه الله بلفظه الحنفى وهو في غاية التفاس (ثم يقول)
أن كلام القائل المذكور باطل وزور واقترا من وجوه كثيرة (منها) ما أشاء إليه الشيخ على القاري
(ومنها) أن أبا القاسم القشيري من الفقهاء الشافعية ومشايخ الفقه والكلام والتصوف معلومة كما
تعلق به وسأله المتداول في أيدي المسلمين ثم رافعا (ومنها) أنه لا يعرفه من التاكيف غير كتاب
الرسالة وكتب أخرى، معدودة ألف ورقة فضلا عن ألف كتاب (ومنها) أن في زمن المودودي المذكور
هيسى بن مريم في زمانه الفقهاء في سائر المذاهب بالقبلة وأنهم سموا كبارا هاد الهوى لخباب جاههم وعلمهم
والفكرات بأن أذكار لم يرفع بعد (ومنها) أنه كفي يجوز أن يغير هيسى ويعمل أحكام المسلمين إلى
أن يذهب إلى ثم يرجع ويخرج الكتب وكم من جدود ونسومات ووقائع تقع في تلك المدة (ومنها)
أن جبريل أتوا عليه وأمره بأن يذهب إلى جبرون فذكره عليه بالوحى ما لم يسمع منه فليعلم
شرع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز له أن يكتب أي القاسم (ومنها) أن انظر للمعلم لابي
القاسم حتى عند نزول هيسى عليه السلام فانه الذي يقوله الجاهل ثم يحبه فلم لا يسم هيسى كعلم أبا القاسم
حتى يكون بن هيسى وبين أي حنيفة واسطة واحدة (ومنها) أن المسلمين في الصلاة حين نزول هيسى وأن
المؤمن يؤذن وأنه يقول لا هدى تقدم فانها لك أعيت فان لم يكن القرآن باقيا والمذاهب باقية كفي يصلون
وكيف تصح صلاتهم (ومنها) أن انظر الذي يخاطب به ويناجيه بحبه وبه ويناديه لم لا يسأل به أن
يعلم الإسلام من غير واسطة أحد حتى يعلم من غير أي حنيفة (ومنها) أن انظر أما أن يكون ما موافق
شرع النبي صلى الله عليه وسلم أو لا فان كانه أمروا به فتركه العلم في زمن أي حنيفة بل إلى بعد موته وهو
اغماض في سنة مائة وخمسين ترك الواجب وكيف يجوز له عصوم أن يترك الواجب ما توفى خمسين سنة
الأصح أنه نبي وإن لم يكن، أمروا بذلك وأما حوز يذنب فيقول لكل فلا يأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم
قضاطر أو أن لم يعلم أيا كمال الأبد، وفي أي حنيفة قد جازوا بل بالكل على الانبياء (ومنها) أن هيسى
عليه السلام معصوم واطلاقا لا هدى معصوم في الأحكام وأبو حنيفة مجتهد والمجتهد قد يصيب وقد يخطئ وإنما
ناله من أجهال أكثر من ثلث قوله فكيف يتعلم من لا يتعلم قط من صحتي ويصيب (ومنها) أن جميع فقه
أي حنيفة تكن أن جميع أصولها وفروعها في كتاب واحد وفي كتاب في الذي ألف كتابا كان معرفة الله
أو الحقائق أو السلوك أو غيرها ذلك يلزم أن يكون هيسى ما كان عرف الله قبل ذلك واعتقاد ذلك كفروا
كان فذلك فليس مناص (ومنها) أن من مذهب أي حنيفة أن يقبل الجزء من الكافر ويخرج إلى كاة
و يبقى الصليب والخزير في دمه وأن لا يجمع بين الصلوات وهيسى عليه السلام لا يقبل الجزء ولا يخرج
إلى كاة كسر الصليب ويقتل الحزير ويجمع في الصلاة إلى غير ذلك فان كانت هذه الأحكام في كتب أي
القاسم القشيري فقد خالف أبو حنيفة فيلزم أن يكون مجتهدا مطلقا وحيث لا لابي حنيفة وان

لم تكن في كتبه يلزم أن يكون مذهب أبي حنيفة (ومنها) مذهب كثير ولا تحصر ولا تسهم
 هذه الاوراق تظهر من تتبع الاحاديث المتعارفة في هذا الكتاب (ثم) ان مثل هؤلاء الجسلة لم يفرقوا بين
 وعندهم ليس جامع نظرهم الى حقيقة قولهم ولا اصله ولورعا يزدري الكفر وليس عندهم علم
 بضائيق الجسلة التي ألقت فيهم الكتب فيرضون بالاكتفاء بالافتراء التي لا يرضاه الله ورسوله ولا أبو
 حنيفة أنفسهم ولو جمعوا أوحشة لا تفي بكفر قاتلها في أخائل أبي حنيفة المحقرة المحررة كما في غيب ولا يحتاج
 في إثبات فضله الى الاقوال الكاذبة المغتركة المؤيدة التي تنقص الانبياء فائقة وأما الميوحجون فليكن بانساب
 السنة الغرامات احز وحسن من لا هو اموالاً وآراء وبعث من سهام الشيطان المر يدلمنه تقويمك والافتراء
 بامثال هذه الترهات الباطلة ودع التصب فانه من ابواب الشيطان الرجيم انتهى

● (ما حال هذا المصنف من الصور) ●

الاهم لك صحت وعلى رؤفك انك أنت وحيدك توكت ولرجلتك جوت واليك آيت (الهم) فذهب
 الغما وأبطل العروق وثبت الاحزان شامقة تملأ باواسع الفضل اغفر لي الخلق الذي عاقاك فسميت بذلك
 فأما رث (الهم) تقبل منا انك أنت السميع العليم يا ضيق يا ضيق أنت الهى لا اله غيرك اغفر الذنب العظيم
 فانه لا يذنب الذنب العظيم الا العظيم وعلى الله في سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 ● (توزيع شهر رمضان عند ختم القرآن لان الجوزي الخليلي) ●

● (بسم الله الرحمن الرحيم) ●

الحمد لله المعروف بديله الهادي الى سبيله الصادق في به المشكور وعلى كثير الانعام وتقبله تسجبه
 الاصوات اذا نجت والصلوات اذا نجت والصلوات اذا نجت والصلوات اذا نجت والصلوات اذا نجت
 صبت رافع السجود واتباعه في الارض وادبها ووسيتها بالاطوار في فواحشها (هم ما يلقي في الارض
 وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يجرج فيها) أحمد الله على فضله الشامل وأشكره على احسانه
 الكامل وأؤمن به بامان تخلص معامل واعتز به بتم لأحبها (وأشهد) أن لا اله الا الله وحده لا شريك
 له شهادة تطلع نورها وادع وغدا برهانهم اوضح وأشرفهم المهاد المصباح واكتفى فاقا ما تراه في
 (وأشهد) أن سيدنا وصي ولا محمد ابد ورسوله وأمره والحق دائر وقدم المصدق عار وقنع الباطل بالحق
 الفاعل وأوسع ظلمات الجهالة بنور العلم الزاهر فأصبحت الارض مشرقه بنور بارها (الهم) آدم شراف
 ما واثقوا التلاميذ على هذا النبي الكريم والرسول العظيم سيدنا وصي ولا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة
 تحمد على عمر الايام قالها وعلى صاحبها العتيق (سيدنا) أبي بكر الصديق الصادق في الشدة والثبات
 على البلايا بسيف مستعدة والقائم مقام الوحيد وحده يوم الامة المخصوص بفضيلة الغار في ما يدايتها
 وعلى الفاروق (سيدنا) عمر بن الخطاب المنفرد في شدة من بين اصحاب الموقوم هو لصلابة لصلوات
 المتكامل لسان الفير حتى ضرب الحجاب الذي شاد أركان السنن بالعدل ومربانها وعلى (سيدنا) عثمان
 شهيد الدار القائم في الامصار الصائم لتهنير الخلف في الاذكار جامع سور القرآن وحاجها وعلى
 (سيدنا) علي بن أبي طالب ذي العلم والزهادة الحريص على طاب السعادة جامع العلم والعمل وشهادة
 الاعمال على دقائق العلوم عاتياها وعلى أزواجه الطاهرات من العيوب وعلى آله بين لهم بالنسب
 وكرم وجههم (مباداته) تدبروا القرآن الجيد فتقد لكم على الامر الربيبه وأحضروا قلوبكم لفهم
 الوعد والوعيد ولا زمو طاعتكم فهذا شأن العبد واحذروا غضبه فكم تضم من جبار عبيده ان بطش
 ربك لشديد هو أهو يربى ويعد وهو الغفور الودود وهو العرش المجيد لعل ما يريده من بني وشاد
 وطول ونأمره للناس وساد في الاولين وبن جلا منمنه لا يتحول جهات عاد عليه سم الزمان سابا

حي قال سري فظن اني وقال
 يا سري ما هذا وفادع اقبل
 عليا فقال والله انك لشجرة
 فزادني وسيدني فظن وان
 هذا لاني لا من الخلق على
 غير ان هذا سري أخبرني
 ان من اراد ان قطع كل
 من سواه ثم رجع ما على
 الصبي فقال في هذا
 في الاستعداد الحاشية
 والاحسان العار به خوف
 قطعة من كسائه ولما فيها
 الصبي فقلت لمرآة لا ترى
 فادري في هذه الحاشية وتزغنه
 منه فحين وآفاقا غفلت
 نهض على قدميه وقال
 ضيقهم على ليل في يني
 وبينكم الله وولي خارجا
 وضعت الدار بالبحر
 فقلت يعني زوجته اسرى
 ان حدث فسميته خيرا
 فاهلي لما كان بعد أيام
 أتت بموزقات يا سري
 ان مكان كذا فقلت يا سالك
 الحذر وقصبت فاذا به
 مطروح في نوبه وقت
 رأسه لينة فسلت عليه
 ففتح عينه وقال يا سري
 بغرني فقلت يا سري فقلت
 نعم فقال بغرني فقلت نعم
 قال أما غرني فقلت هو
 صبي الغريق قال على
 مقام فقلت في الغريق
 يؤتي بالتائب يوم القيامة
 معنوصه فيقال له نعم

ما تولى ففسقوا كما سأل اهلهم قول افعينا بالحق الاول بل هم لبس من خلق جديد فله ان
اذا رويهم واهبهم وحادثهم بالقرقره وجسمهم واستابهم واهبهم واهبهم وهو يسى الى انما
وقد نازله واهبهم ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من
الذي يحسب الانسان وسئل الزمان وسئل يوم تعلق الاركان يحفظ عليك ما قلت في زمن الامكان
فما سبب على شلوات القدم وهوان اللسان اذ يتلقى المتلقين عن العين ومن الشمال تعبد فمادى يرى اليه
ويجمع المواضع بأذنيه والذرى قد وصل اليه وتكلمه شخص عليه ما يلظف من قول الله بوقب عتدي
كذلك بالوت وقد اختلفت الفرق ولم تقدر على دفعه تلك الغرب والشرق وبنت على تفرعك
بهذا ناسع الحرق وتأساك الى ترك الاولى والاخرى احق وجعلت سكر الموت بالحق وذلك ما كنت
منه ما تشبه ثم رحلت من القصور الى القبور على رحال البسدان والظهور وبقيت وحيد دألى عمر
العصور ولا كبر الحضور ونفخ في الصور ذلك يوم الرصد في تذا اعد الاجسام من صنعها وهم شقائق
بقدرته وجعلها ونادى بنفثه الصوره سمعها وجاءت كل نفس بها ساقى وشهد به ربها من الاخر ونسى
اسمها ويعرض عنك الصديق ويرفض ولائها وبدا لك الحبيب العاشر مباحث وسألك الله فذكرت
في قلبه من هذا انكسرت اهلها فماتت فبصرك اليوم حديد وتقرى دموع الالام والارفاذا
وتقطع الكادس المسرات اولادها وجعل لبيب النار الى النار فبصرتهم جدا في ولا يسجد العاصي
ولا ياولا ملاذا وقال قريه هذا الذى عتيد في العبد فله ولا ينال ويحسر الغافل على ما جنى وبندم
وتسبل الاجتنان كتم باجر من دم او حنانه واما الاولى اخذ الصانع بتقديم باء الى جهنم كل كمار
عبدية وتزوم الزبايه الى الفار وتبادر وتسوقهم سواقينها والبع تغادر وتب النار الى النار
وقوب اليت اذ تهب وشاح فيل عسدر فيرها كل من مزوخر الفج جعل مع الله الهات آخر فاقى
العذاب الشديد وينصب الصراط في اصعب الاماكن وتزعم لوضع البراز السواكن ويقع الحصاص
ين لاتباع والمتاع في شيق الاماكن قل قريه زبنا ما طغيته ولكن كان في صلال بعدد فيقول الحق
قد ازلت المال والالى وصل هذا الامر الى الكلى واتصاف الغافل من الغافل على قال لا تشفعوا لى
وقد قدمت اليكم بالوعيد اما انذرتكم فيما مضى من الايام اما منذرتكم وواقب العاصي والاثام اما
امر تكم ماخذ الحلال وتجنب الحرام اما وعتكم بهذا اليوم في سوا الف الايام ما يبدل القول لى وما
انا بظلام العبيد في هذا الهول الهول الذى تحل فيه العقول ويستوى به العالم والجهول يوم تقول
لجهنم حل املائنا وتقول هل من مزيد لليوم والناققين وسرور الواقفين وسلامة الصادقين وفوز
السايقين واوه طغيته على الناسقين وازلفت الجنة للعتين عبر بعد مباحرة العاصي لقد صعب
تلاطمها وباحرة الحصان لقد تكامل صاحبها اذا خالوا في شرف ظاهرها وارتاحها لهم ما شأون
فيها ولا يضرهم فانفروا واجاد الله رفق ما ين الغريق يقرى بحضرة قلب واستابوا رمان الله بفعل الخيرات
ايحاسب بالذات تنهى ويبقى العار ولتطلب انى ذلك الذكر لى كان له لب اولى السمع وهو شهيد
عباد الله ان شئتم قد تصرموا حق وتشتت نظام بعد ان كان اتقى فكان بكم به وقد رحل
وانطلق يتهدى الى طاع وعلى من فسق فابن الحزن لفراقه وبس القلق ما كان اشرف زمانه بين صوم
وهو وما كان اصفى احواله من اكل النكر وما كان اطيب اناباة في عين وسطا الليل والسرور
كلما راق القلوب عند اشتغالها بالاسير والسرور وما كان اشوأ اليه جوف الفسق واليت شعري
من الذى فاه واجابه وسنوه من الذى اجبت سد عذرة زينه ومن الذى اناص في سر وعلنه ومن الذى
تخاص من افات الموم وسنه من الذى قرع فيه باب التوبة وطرد ويحك ودع شهر لهدا بكرة الاستغفار
من التقصير والزم على دوام المعادة والتشهير فني فاته بركة هذا الشهر مقداته الخير الكبير فياخساره

ما تولى ففسقوا كما سأل اهلهم قول افعينا بالحق الاول بل هم لبس من خلق جديد فله ان
اذا رويهم واهبهم وحادثهم بالقرقره وجسمهم واستابهم واهبهم واهبهم وهو يسى الى انما
وقد نازله واهبهم ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من
الذي يحسب الانسان وسئل الزمان وسئل يوم تعلق الاركان يحفظ عليك ما قلت في زمن الامكان
فما سبب على شلوات القدم وهوان اللسان اذ يتلقى المتلقين عن العين ومن الشمال تعبد فمادى يرى اليه
ويجمع المواضع بأذنيه والذرى قد وصل اليه وتكلمه شخص عليه ما يلظف من قول الله بوقب عتدي
كذلك بالوت وقد اختلفت الفرق ولم تقدر على دفعه تلك الغرب والشرق وبنت على تفرعك
بهذا ناسع الحرق وتأساك الى ترك الاولى والاخرى احق وجعلت سكر الموت بالحق وذلك ما كنت
منه ما تشبه ثم رحلت من القصور الى القبور على رحال البسدان والظهور وبقيت وحيد دألى عمر
العصور ولا كبر الحضور ونفخ في الصور ذلك يوم الرصد في تذا اعد الاجسام من صنعها وهم شقائق
بقدرته وجعلها ونادى بنفثه الصوره سمعها وجاءت كل نفس بها ساقى وشهد به ربها من الاخر ونسى
اسمها ويعرض عنك الصديق ويرفض ولائها وبدا لك الحبيب العاشر مباحث وسألك الله فذكرت
في قلبه من هذا انكسرت اهلها فماتت فبصرك اليوم حديد وتقرى دموع الالام والارفاذا
وتقطع الكادس المسرات اولادها وجعل لبيب النار الى النار فبصرتهم جدا في ولا يسجد العاصي
ولا ياولا ملاذا وقال قريه هذا الذى عتيد في العبد فله ولا ينال ويحسر الغافل على ما جنى وبندم
وتسبل الاجتنان كتم باجر من دم او حنانه واما الاولى اخذ الصانع بتقديم باء الى جهنم كل كمار
عبدية وتزوم الزبايه الى الفار وتبادر وتسوقهم سواقينها والبع تغادر وتب النار الى النار
وقوب اليت اذ تهب وشاح فيل عسدر فيرها كل من مزوخر الفج جعل مع الله الهات آخر فاقى
العذاب الشديد وينصب الصراط في اصعب الاماكن وتزعم لوضع البراز السواكن ويقع الحصاص
ين لاتباع والمتاع في شيق الاماكن قل قريه زبنا ما طغيته ولكن كان في صلال بعدد فيقول الحق
قد ازلت المال والالى وصل هذا الامر الى الكلى واتصاف الغافل من الغافل على قال لا تشفعوا لى
وقد قدمت اليكم بالوعيد اما انذرتكم فيما مضى من الايام اما منذرتكم وواقب العاصي والاثام اما
امر تكم ماخذ الحلال وتجنب الحرام اما وعتكم بهذا اليوم في سوا الف الايام ما يبدل القول لى وما
انا بظلام العبيد في هذا الهول الهول الذى تحل فيه العقول ويستوى به العالم والجهول يوم تقول
لجهنم حل املائنا وتقول هل من مزيد لليوم والناققين وسرور الواقفين وسلامة الصادقين وفوز
السايقين واوه طغيته على الناسقين وازلفت الجنة للعتين عبر بعد مباحرة العاصي لقد صعب
تلاطمها وباحرة الحصان لقد تكامل صاحبها اذا خالوا في شرف ظاهرها وارتاحها لهم ما شأون
فيها ولا يضرهم فانفروا واجاد الله رفق ما ين الغريق يقرى بحضرة قلب واستابوا رمان الله بفعل الخيرات
ايحاسب بالذات تنهى ويبقى العار ولتطلب انى ذلك الذكر لى كان له لب اولى السمع وهو شهيد
عباد الله ان شئتم قد تصرموا حق وتشتت نظام بعد ان كان اتقى فكان بكم به وقد رحل
وانطلق يتهدى الى طاع وعلى من فسق فابن الحزن لفراقه وبس القلق ما كان اشرف زمانه بين صوم
وهو وما كان اصفى احواله من اكل النكر وما كان اطيب اناباة في عين وسطا الليل والسرور
كلما راق القلوب عند اشتغالها بالاسير والسرور وما كان اشوأ اليه جوف الفسق واليت شعري
من الذى فاه واجابه وسنوه من الذى اجبت سد عذرة زينه ومن الذى اناص في سر وعلنه ومن الذى
تخاص من افات الموم وسنه من الذى قرع فيه باب التوبة وطرد ويحك ودع شهر لهدا بكرة الاستغفار
من التقصير والزم على دوام المعادة والتشهير فني فاته بركة هذا الشهر مقداته الخير الكبير فياخساره

من تخلفوا بشجرة من سبق فيها أكل القدر ولها ثلث ثوابه وبشرى لك إذا منك الرب من ههنا
وطوبى لك حيث استعملك إليه ونظر لك حين أشك بك فاجتهد بقية شهرك هذا قبل ذهابه غرب
مؤمل لناعه فله مقدره ولا تفتق قيام المطر وفي شهر السعادة خيبة لا أدرك لك السادة ونجا البهيم دون
وأنت أسير الواسدة وانسلخ عنك هذا الشهر وأنت سلفت من قبيح العادة فأين تملك على التصبير
وإن الحرق في الشوائب قد قد نزل من هذا الشهر وحيات ووب مؤمل لقاعدته ثلثه الأسكان فودع وبالأسف
والأحزان وأند بواحه بالفسر والأحزان وقولوا السلام عليك يا شهر الصيام سلام حب أودى به القاق
السلام عليك يا شهر الذكروا الحمد السلام عليك يا شهر ضياء المساجد السلام عليك يا شهر رزق
الحامد السلام عليك يا شهر المتجد الزاهد السلام عليك من قلب الفراق وأقد السلام عليك من عين
الفراق في أرق السلام عليك يا شهر الترويح السلام عليك يا شهر الخضر الربيع السلام عليك يا شهر
الغفران الصريح السلام عليك يا شهر التبري عن كل فعل قبيح وبأسماعلى ما لجمعك منك من الخيرات
وأنشق قالت تسعري هل تعود علينا أيامك أم لا تعود وبالقائه لمن المقبول ومن الطرود وبالقائه
تحققنا تشهده علينا يوم ورود السلام عليك من بوع بتوذك لك طوق فرحم الله امرأه أبدا لا خلاصه
في باقي ساعاته والتفت إلى وقته وابتدئ سرعائه واستعد لسفره بخلاص طاعاته وأعد في بقية شهره
من سالف ساعاته واعتبر بمن أمل أن يرى مثل هذا الشهر قبل عاتيه فتضرعت لأزواجه في صوامله
فاحسرت أن من كان معكم في العام الماضي أم قصده سهام النون القواضي نخل في لحد به أجماله
القواضي وكان زاده من جميع ماله الخنوط والخرق وحل وقته من أوطاه وظعن وأزجج عن أهله والوطن
وبقى في لحد أسير الحزن وما لعله مابع ويا حزن ونحني أن يعاد بزدادن الزادون وأنت عتب به عاتف
الانذار فظن وأصحه الهوى من ناصح قد صدق فتيقظ أهب الغافل وانظر لما بين يديك وحذرون
يشهد زمان بلعنا باعطيك وزر قد رذلنا وأغيب الأخرى بين يديك واستعد لنا يا قبل أن تغيبها
الملك قبل أن يوق الأسير ويشد القيود بحرى العرق (اللهم صل على سيدنا محمد) وعلى آل سيدنا محمد
وأجبر كسرنا على فراق شهرنا هذا بظفرك وجده علينا وفي المخلوط من روضاتك حازلنا من خشيتك
ما جعل بيننا وبين مصائبك واجعل لنا نصيبا من جودك وامتنانك ولاتقطع صامعنا قدتنا من جودك
وأحسنالك (اللهم) صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ووفقهم (اللهم) للصالحات قبل الممات وارشدنا
إلى الاستدراك الهفوات قبل الفوات ونجنا من العبور على الصراط حين تنسكب العبرات وأرجنا إذا
رسلنا أهل الحياة ونزلت في الحوادث طرقات الممات وأجل لنا جزيل الصلاة على مرفوع الصلاة
وأنتنا ببول صومنا من اللذات ولا نتخذ يوم امتنا من القواضي إذا نادى بين الأعضاء منادى الشحات
واحببنا من صالح الدعوات واحمنا من أخطاها إلى الخطيئات وهب لنا في الدنيا ما لنا في الآخرة
سرور النجاة وبلغنا ما لا يبلغه أماننا من الخيرات إذا نادى بين القرى في قطع طمع أهل الزلات
أم حسب الذين أجفروا الشبكات أن يحط بهم كل حين آمنوا وعملوا الصالحات اللهم اجعل منته دنا عليك
وحواسنا إليك وقصر عنا إليك ووقوتنا بين يديك اللهم طهر قلوبنا من الأدران وأعدنا من شر الجنة
والناس ولهمنا عزة الأرواس وارحنا إذا أنت شطنت إذا أدقنا من أرام الكاس اللهم أخلصنا وأصلح
سلطاننا وأدفع عنا شياطيننا ورنه أسعارنا وغزوا طوارنا وول علينا خبارنا وأصرف عنا شرارنا
واقض بفضلك دوننا واجمع على الهدى دوننا وارحم أمواتنا واسمع دعائنا إليك وأصواتنا ووسع
أروافنا وطهر أقدارنا ولا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ولا عملا إلا فرجته ولا عيبا إلا سترته ولا دنبا إلا غشيت
ولا مرضا إلا شفيته ولا مائلا إلا أعليته ولا جاهلا إلا أرشدته ولا مجاهدا إلا نصرته ولا عذرا إلا انددته
ولا ظمرا إلا ألبسته ولا جهنما إلا خيرت الأسمه ولا جهنما إلا خيرت الأسمه ولا طمرا إلا ألبسته ولا طمرا إلا ألبسته

في بيته حطرة ولا طمرا
تبتا وبسطا طمرا كساه
الطولة يام وكان له ودي
المراب يعتقد له إذا قام ثم
يخرج بعد ذلك فأمس
السلم بالمعروف ودخل
يوما على ابن شيرة وهو
ميرهم فقتل في الله فبرا
(حكاية) قال بعض السلف
وأبت في بعض الجبال الشاي
أصغر اللون غار البنين
مرتعش الأعضاء لا يستقر
على الأرض كان به ونحو
الاسنة ودموعه غادرو
قلت من أنت قال عيسو
أبني من مولد فقلت شعرد
فتعذر قال العسور يحتاج
إلى إقامة همة قال فكيف
يتميز المقصرقات تتعاق
بين يشق قتال كل الذم
نحو أن منته قلت من هو
فقال يراني صغيرا فعصيته
كبريا شرطي فواني وضعني
لنأعطاني فغفرت في صمائي
وعصيته وهو يراني نسوا
حياتي من حسن صنع وقبح
فعل فقلت أين هذا المولى
قال أينما توجهت اقتبت
أعوانه وأين استقر قدمك
ففي داره قلت أرقق بنفسك
فر بما أقولك هذا الحرف
فقال الحريق برقي وناوشوقه
لعه يرضى أحق وأولى
ثم أشتد وقال

